



قدم جورج شولتز وزير الخارجية الأميركية تقريراً مطوياً إلى الرئيس ريفان عن نتائج محادثاته الأخيرة في الشرق الأوسط. مصادر أميركية قالت أن التقرير تجاهل دور إسرائيل في فشل حملة السلام الأميركية الأخيرة.



أكدت مصادر يمنية صنعاء أن انتاج اليمن الشمالي من النفط، سيؤدي باحتياجات البلاد من الدخل لتمويل عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن الحكومة من زيادة تعاونها الاقتصادي مع الدول العربية في إطار العمل العربي المشترك.

الرئيس اللبناني أمين الجميل طلب من الولايات المتحدة دعم جهودهم من أجل إعادة انتخابه رئيساً للبنان. وأن الأميركيين رفضوا إعطاء أي تعهد بذلك بانتظار تبلور الموقف داخل المعسكر المسيحي والاتصالات مع سوريا.



## بعد حادث الانفجار في عمان الاردن يعلن تمسككم بمواقفكم ومواجهته المحاولات الارهابية

عمان - الوراق: أكدت مصادر أمنية اردنية ان سلطات الامن شعاعت جهودها من اجل الصرب بيد من حديد على كل من شؤل له نفسه العبث بامن الاردن واستقراره. وقالت ان جهات معادية تقف وراء الحادث الإجرامي الذي حدث في دائرة ترخيص السواقين والمركبات في عمان يوم السبت الماضي وجرح شخصان.

البقية ص ١٥

# الوراق

سياسة اقتصادية استبقت مستقلة

تحت إشراف د. الوراق في فلسطين والشرق الأوسط

AL - WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY APRIL 12, 1988 No. 3 VOL 1

الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٢ نيسان ١٩٨٨ رقم العدد ٣ السنة الأولى



## شولتز سبّح ضد التسيار وتاه في حرب الخنادق بين عواصم المنطقة

انتهى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يوم الجمعة الماضي، سياحته ضد التسيار في الشرق الأوسط مؤكدا عزمه على مواصلة مهمته في المستقبل دون ان يحدد موعدا لذلك. واعترف شولتز في معرض تقييمه لنتائج جولته ان التقدم الذي تم

## مخطط صهيوني لتجسيم مجازي فلسطيني

### فرق متخصصة في القمع اميركية وجنوب افريقية الى إسرائيل اجتماعات سرية لعصابة اليكود، وشامير يهدد بمأساة جديدة

أكدت مصادر دبلوماسية غربية ان سلطات الاحتلال الصهيوني تخطط لعمليات ارهابية في الأراضي العربية المحتلة، تستهدف قمع الانتفاضة الفلسطينية ونهجير السكان الفلسطينيين من ارض وطنهم على غرار ما حدث في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقالت المصادر ان اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي وافشارت الى ان اسرائيل وضعت برنامجا للاستعانة بخبرات المخابرات المركزية الاميركية وسلطات القمع في جنوب افريقيا لتحقيق اهدافها في هذه المنطقة.

وعلمت (الوراق) من مصادر مطلعة في الجامعة العربية، ان عقد قرب تل ابيب مساء يوم الاربعاء الماضي، طائرة خاصة نقل سبعة وثلاثين عنصرا من خبراء رجال المخابرات المركزية الاميركية C.I.A.

واضافت المصادر ان مشاورات عربية سيجري بعد شهر رمضان المبارك، بشأن احتمالات عقد قمة عربية طارئة لبحث الاوضاع الخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية.

وعلمت (الوراق) من مصادر دبلوماسية عربية ان الاتصالات السعودية الصينية الاخيرة، قد دارت حول اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وبيكين. واشترطت المصادر ان الرسالة التي سلمها وزير الخارجية الصيني للملك فهد من الرئيس الصيني تشياو تشياو فيما

تتناوله قضية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. الرئيس الصيني كان اعلن في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي ان بلاده ترغب بإقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية في أقرب وقت ممكن.

ومهدد للمناسبة يسر (الوراق) ان تهنئ خادم الحرمين الشريفين بكمالاته وتقديره في عهد، وان يدعو الله عز وجل ان يحفظ للمملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها ويصونها من جميع مكائيل الطائرين والمنظمة

والمنظمة

## لنا موقف

### لنا موقف

#### ما بعد فشل شولتز

انتهت المبادرة الاميركية مرة اخرى الى لا شيء.. لانها في الاساس لم تكن تحمل شيئا جديدا.. ولا تلبي المطالب العربية الاساسية، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في العودة وتقرير المصير.

وفي نهاية المطاف، تعاملت كل الاطراف العربية المعنية مع المبادرة الاميركية، بكثير من العقلانية والانفتاح، غير ان الموقف العربي ظل موحدا، ومتمسكا بالثوابت الاساسية التي تحكم اي تحرك عربي نحو السلام. وهذه الثوابت كانت خلاصة الورقة الاردنية التي سلمها جلالة العاهل الاردني، الملك الحسين، الى جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية في زيارته الثالثة للعاصمة الاردنية التي اختتمت بها جولته في المنطقة.

ولقد كان العاهل الاردني واضحا وحاسما وهو يؤكد لشولتز المبادئ السبعة التي تحكم اي تحرك اردني وعربي نحو التسوية.

وهي: عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب، وانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة، كاساس للتسوية الشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي، التي تتطلب تسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعلى ان تتم المفاوضات من خلال مؤتمر دولي، ليس مؤتمرا احتفاليا، بل مؤتمرا يعكس الثقل المعنوي والدائم للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في مساعدتها الاطراف المعنية بالنزاع للتوصل الى سلام عادل ودائم وشامل.

وقد كان العاهل الاردني في غاية الصراحة والوضوح وهو يؤكد ان الاردين كنولة ذات سيادة على استعداد لحضور المؤتمر الدولي مع بقية الاطراف المعنية، ولكنه لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر، ولن يتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية في الوضع في منظمة التحرير الفلسطينية، وان كان على استعداد لحضور المؤتمر في وفد اردني - فلسطيني مشترك، اذا وافقت الاطراف المعنية على هذا الترتيب.

وهذا يعني ان العاهل الاردني، وضع كل النقاط على حروفها، وحسم كل التكتلات الصهيونية والاميركية التي راجت هنا وهناك، عن احتمال وجود شريك عربي في مفاوضات مباشرة على الطريقة الاميركية!

والآن.. وبعد فشل مبادرة شولتز، رغم عدم اقتناع الوزير الاميركي بذلك، واعترافه بأنه.. لم يفشل.. ولم ينجح.. الآن، ماذا بعد شولتز ومبادرته؟

لقد كانت الادارة الاميركية تهدف الى اجهاض الانتفاضة وانقاذ الكيان الاسرائيلي من المازق.. وهي اذا لم تسلم بفشلها في ذلك، تسعى الى اشاعة جو من الياس والاحباط في المنطقة، بحيث تتمتع واشنطن وقيل ابيي من تحقيق لنتائج ذاتها بطريقة اخرى سلبية.

فالانتفاضة الفلسطينية استمرت.. والمبادرة الاميركية فشلت.. ولكن.. وهذا ما يريد الاسرائيليون والاميركيون الوصول اليه، الى متى تستمر الانتفاضة.. ومن اجل ماذا؟ والانتخابات الاسرائيلية والاميركية على الابواب.. ولا بؤادر جديدة لحل شامل وعادل.

ان المطلوب عربيا، الآن، هو دعم الانتفاضة الفلسطينية، لتصمد وتتصاعد، من اجل مزيد من الضغوط على العدو الصهيوني حتى يركع، ويضطر الى القبول بالحل الشامل والعادل الذي يسعى اليه كل العرب.

ان شرور مبادرة شولتز لم تنته بعد، فكونوا على حذر!

## السوفيات طلبوا من عرفات الاعتراف بإسرائيل وقبول ٢٤٢

موسكو - الوراق:

محدثات مكثفة جرت بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني المرافق له وبين السوفيات في الكرملين تناولت بشكل مسهب تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط من جميع جوانبه.

وقالت مصادر فلسطينية ان اتفاقا في وجهات النظر قد تحقق ازاء عدد من القضايا المتعلقة بالقضية والتحرك السياسي لحل الصراع العربي الاسرائيلي، وان السوفيات ابديوا تأييدهم لموقف المنظمة في التسكك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة والمشاركة على قدم المساواة مع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي في مفاوضات السلام التي سيجري في إطار المؤتمر الدولي للشرق للسلام.

وتضيف المصادر ان عرفات شرح للسوفيات الموقف الفلسطيني في ضوء المعطيات الجديدة التي افترتها الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، وان السوفيات بلغوه دعمهم المطلق للشعب الفلسطيني في فضائه المشروع من اجل اقرار حقوقه الوطنية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان السوفيات، دعوا منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف بإسرائيل. والقبول بالقرار رقم ٢٤٢ تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة المنظمة في مفاوضات السلام.

واوضحت المصادر ان مشاورات مستفيضة جرت حول هذا الموضوع وان بدأت ختامها في جسر اليوم او غدا وان المحادثات توضح النقاط التي اتفق عليها الجانبان بشأن جميع الموضوعات التي يبحثها، ومن بينها توحيد فضائل المقاومة الفلسطينية وانتهاء الخلافات بينها، وتحقيق المصالحة بين سوريا والمنظمة

والمنظمة

والمنظمة



القاهرة - الوراق: يتم في الايام المقبلة توقيع بروتوكول عسكري بين مصر وفرنسا، تحصل مصر بموجبها على الخبرة اللازمة لتحديث صواريخ أرض أرض (إف. ١٠) وتبلغ قيمة البروتوكول مائة مليون دولار ويتضمن تزويد مصر بقطع غيار وخبراء كما يهدف المشروع الذي تتولاه الهيئة العربية للتصنيع لتطوير صواريخ الصواريخ كي يصل مداها الى اربعة آلاف واربعمائة كيلومتر.

موسكو تبلغ القاهرة موقفاها من التسوية القاهرة - الوراق: بلغ الاتحاد السوفياتي مصر موقفه من عملية السلام في الشرق الأوسط وأوضح ان أية خطة للسلام في المنطقة يجب ان تراعي جميع الاطراف المعنية بكل الايمان وان هناك اسسا ضرورية يجب ان يتضمنها مشروع السلام وفي طليعتها انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية



# التواجد الأميركي في الخليج هل حقق الهدف؟ واشنطن خسرت جولة مع السوفيات في الشافس على إيران



في تنو من العام الماضي انتظرت الولايات المتحدة صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الإيرانية لتبدأ عملية حراسة إحدى عشرة ناقلة كويتية تم تسجيلها رسمياً في الولايات المتحدة لتعطي غطاء دولياً لوجودها في حيازة الخليج العربي وسبق عملية الحماية ظروف في غاية التعقيد أولاها عملية ضرب الفرقاطة الأميركية «ستارك» خطأ من قبل الطائرات العراقية ووفاء مالا يقل عن ٣٧ بحاراً أميركياً. كما قامت إيران بمهاجمة السفن الكويتية التي تنقل النفط الكويتي عبر الخليج مما اضطر الكويت الى طلب حماية الدول الكبرى لهذه السفن.

وفي بداية الامر عرضت الكويت على الولايات المتحدة مسألة الحماية على الولايات المتحدة فرفضت مما اضطر الكويت الى البدء بعملية سياسية ذكية للغاية فعرضت مسألة الحماية على الاتحاد السوفياتي الذي قبل بدوره هذا الطلب اذ وجد سبباً مشروعاً وقانونياً لتواجد عسكري في الخليج. مما اجبر الولايات المتحدة على قبول الطلب الكويتي حتى لا تدع الاتحاد السوفياتي وحده يتواجد في منطقة الخليج التي تعتبرها الولايات المتحدة جزءاً من مناطق نفوذها والتي تحتوي على مصاد النفط الحيوي للمصالح الأميركية أولا والمصالح الغربية ثانياً.

ومنذ العشرين من تموز عام ١٩٨٧ بدأت ما سميت «العملية الأميركية» للناقلات الكويتية وبدأ لكل المراقبين ان الولايات المتحدة قد رجت بنفسها في القرن الحرب العراقية الإيرانية والتي قد عقدت العزم على دخول الخليج لتعريض سفنها على إيران لوقف الحرب العراقية الإيرانية. كما بدأ المراقبين ويشكل واضع ان الحشد الأميركي المكثف للقوى البحرية في الخليج لم يكن لحماية الناقلات الكويتية فقط.

وبدا التوتر يسود منطقة الخليج واصبح الوضع العسكري حساساً الى درجة كبيرة وينذر في أية لحظة بانفجار الوضع العسكري بين الولايات المتحدة وإيران غير ان الجانبين مارسا في النهاية عملية ضبط للنفس. وجاءت عملية انفجار الولايات المتحدة لتعطي مبرراً للدول الغربية بأن تحشد كاسحات الغامها وسفن حماية للناقلات حتى فاضت مياه الخليج بالسفن الحربية وحاصلات الطائرات. ثم تواصلت عملية حماية الناقلات الكويتية الى ان ضربت إيران احد صواريخ «سليك وورم» على ميناء كويتي واصاب احد السفن التي ترفع العلم الأميركي. وكانت لحظة الخيار الصعب وتوقع الرد الأميركي الحاسم وقد جاء هذا الرد ضعيفاً للغاية وغير متوقع وبدلاً من ذلك ضرب احد منصات النفط الإيرانية في الخليج ان الولايات المتحدة لا ترغب في بدء نزاع مع إيران يضع الأخيرة في ملك الاتحاد السوفياتي. وقد صدم الخليجيون وبعض القوى بهذا الرد الضعيف وعرفوا بعدها ان الولايات المتحدة تمارس سياسة غير تلك التي فهمها الجميع تجاه إيران وقال بعضهم ان واشنطن عينها على عرب الخليج والذين الآخرين على إيران. وبدأت بعد ذلك عملية الهبوط الاعلامي في تخفي الوجود الأميركي في الخليج وبعد ان كان يحظى بالدرجة الأولى اصبح الآن في أسفل القائمة واعطت الولايات المتحدة إشارة واضحة الى الجميع، انه من المستحيل وقوع صدام إيراني - أميركي عسكري في الخليج.

## سوريا تحتفل بالذكرى ٤١ لتأسيس حزب البعث

دمشق - الوفاق - احتفلت سوريا يوم الخميس الماضي بالذكرى الحادية والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم. وجرى في هذه المناسبة مسيرات واحتفالات كبيرة رفعت خلالها صور فضيلة الرئيس حافظ الأسد. وشارك فيها قادة القوات المسلحة ورفعت خلال الاحتفالات الألفاظ التي تحض على مكافحة الإمبريالية والصهيونية وتحرير الأراضي المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان بكامل

## رغم تفاؤل المهدي بالتوصل الى اجماع:

## تفجر الأزمة السياسية يؤجل المصالحة في السودان



تصاعدت الأزمة السياسية في السودان هذا الأسبوع، بإعلان رئيس الجمعية التأسيسية - البرلمان - استقالته من منصبه. ويعتبر المراقبون السياسيون استقالة محمد إبراهيم خليل، أحدث منعطف في هذه الأزمة السياسية المستعصية منذ أكثر من ثمانية أشهر. وبالإضافة الى ذلك، فإن الحزب الاتحادي الديمقراطي، أعلن رفضه للبرنامج السياسي الذي اتفق عليه مع حزب الأمة (برئاسة الصادق المهدي رئيس الوزراء) والجمعية الإسلامية القومية (المعارض). والبرنامج المتفق عليه، كان يمكن ان يؤسس لحكومة جديدة ذات قاعدة عريضة تضم حزب الأمة، الحزب الاتحادي، الجبهة الإسلامية، واحزاباً أخرى في الجنوب. ورغم محاولات رئيس الوزراء لإنهاء الأزمة السياسية، إلا أنها، ما زالت قائمة. وفي ظل هذه الأزمة، جاءت احتفالات السودان، بالذكرى الثالثة للاطاحة بالبرئيس السابق جعفر نميري.

## السعودية والمكسيك تدعوان لزيادة أسعار النفط

وجهت المملكة العربية السعودية والمكسيك نداء الى التعاون بين البلدان المنتجة للنفط من أجل استقرار السوق النفطية العالمية. وإلى تصحيح أسعار النفط الخام. وجاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الطاقة المكسيكية اثر زيارة قام بها السيد هشام الشاذلي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى المكسيك في الأسبوع الماضي. وأوضح البيان ان استقرار سوق النفط العالمي وتحسين أسعار النفط الخام، لا يمكن التوصل اليهما الا بغض تعاون كل الدول المنتجة الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة أوبك.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية هي المنتج الأول في العالم في إنتاج النفط إذ تنتج ٥,٢ مليون برميل يومياً وتصدر منها ٨٨٠,٠٠٠ برميل. وتحتل المكسيك المرتبة السادسة بين المنتجين النفطيين إذ تنتج ٢,٤ مليون برميل يومياً وتصدر ١,٣ مليون وهي غير عضو في منظمة أوبك.

٧, سفينة حربية تشكل تواجداً لم يسبق له مثيل من مثل في بقعة ضيقة مثل الخليج. الى ان هذا التواجد لم يعد له معنى بعد ان فشلت الولايات المتحدة من ورائه في وقف الحرب العراقية الإيرانية ان كانت اصلاً تسعى الى تحقيق هذه الغرض منذ البداية ولذلك فإن كثيراً من أولئك الذين كانوا يقولون على الوجود الأميركي في الخليج لا يتحقق تحقق الاستقرار والامن في منطقة الخليج لم يعد يفكرون بهذه المسألة الآن.

٩٨ الصادر من مجلس الأمن الدولي. وقد خسرت الولايات المتحدة هذه الجولة من اللعبة الكبرى للتنافس على إيران الخميني. وباتت إيران الآن اقرب الى الاتحاد السوفياتي منها الى أميركا على الرغم من الانتقادات التي مرت سريعاً من قبل طهران للاتحاد السوفياتي يقف الى جانب إيران في مسألة اتخاذ قرار من مجلس الأمن الدولي يحظر بيع السلاح الى إيران لرفضها القرار.

## لبنان: الأزمات معلقة على الانتخابات والإصلاحات السياسية لإنهاء الأزمة الاقتصادية

بيروت - الوفاق: في الأسبوع الماضي، شهد لبنان اضطرابات عارياً احتجاجاً على النشاط في بيروت وبعض المناطق اللبنانية الأخرى. وجاء اضطراب العمال، احتجاجاً على ارتفاع هائل في الأسعار في الوقت الذي لم تتحدد فيه أية زيادات في الأجور. وتقول دراسة أعدها الاتحاد العمالي العام في لبنان ان معدل التضخم وصل الى (٣١٠) بالمائة في الأشهر الستة الماضية (حتى نهاية شهر آذار المنصرم) ولذلك يطالب الاتحاد بزيادة في الأجور بالنسبة ذاتها، مع مغفول رجعي من أول كانون الأول الماضي.

ويلاحظ المراقبون تحسن سعر الليرة اللبنانية بسرعة في الأشهر القليلة الماضية، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تزداد سوءاً. واستمرار الاضطرابات المعالية. فقد وصلت الليرة اللبنانية قبل يومين الى سعر ٣٦٢ - ٣٦٤ مقابل الدولار الأميركي. في حين كان سعرها ٢٨ تشرين الأول الماضي ٥٨٠ - ٦٢٠. وهذا التحسن بنسبة ٦٥، هو الذي يثير استغراب المراقبين. وقد حافظت الليرة على المكاسب التي

ووفقاً للخبراء الاقتصاديين فإن الإنتاج هو في أدنى مستوياته، بل هو أدنى مما كان عليه قبل الحرب بسبب التوقف المستمر في عجلة العمل وتعمل حركة النقل، والاضطراب التي لحقت بالمصانع وبعض المؤسسات الحكومية والخاصة الأخرى. ولا تحصل الحكومة على عائدات إلا من ضريبة المارك المفروضة مع استيراد السيارات ومن ضريبة الدخل الحكومية. ويقول الخبير الاقتصادي رياض خوري وهو صاحب مؤسسة للاستيراد والتصدير، ان الاقتصاد اللبناني لم يبن على أساس ثابت والوضع الاقتصادي، كما هو الآن أخذ يتفكك أكثر نتيجة للحرب. هذا الاقتصاد ليس اقتصاداً حقيقياً.

ويقول خبير اقتصادي آخر ان العوامل الاقتصادية الأساسية سواء على المستوى الاقتصادي او الخدمات في البلاد لم تتحسن. ان الوضع الآن أسوأ مما كان عليه في السنة الماضية، او قبل خمسة اشهر. ويشير ان عاملين نفسيين ظهرا بين الشعب اللبناني، وهما: الثقة بالليرة عند مستوياتها الحالي، والتصميم على التمسك بهذا المستوى. وبالنسبة للمصريين، فإن العامل الرئيسي الداعم لليرة هو توقعات بأن الانتخابات الرئاسية في آب القادم ستنتهي الحرب وتحسن النظام السياسي اللبناني وتشجع جوا من الاستقرار في الوضع الاقتصادي.

ويشمل اللبنانيون الذين انتخبهم العرب ان ينجي انتخاب رئيس جديد، المازق السياسي الذي تعيشه البلاد، حيث يمكن ان يبعد ذلك الى الحكومة فعاليتها التي فقدتها منذ أكثر من

## كلمات خست

## الخلاف العربي.. ممنوع

جولة شولتز الثالثة، انتهت مثل سابقتها، الى «لا شيء». ونحن قلنا في «الوفاق» ان: لا شيء يدعو الى التفاؤل. وان فشل المبادرة الأميركية، سبق وصول الوزير شولتز الى المنطقة، لم تكن تضرب بالرمل، ولا تتعامل بـ «الوفاق». بل كنا نعرف مدى التعنت الاسرائيلي من جهة، ومدى الانحياز الأميركي الى الكيان الصهيوني، من جهة ثانية، ومدى «الخداع» الذي يتعامل به الأميركيون، مع «اصداقهم العرب» في المنطقة، من جهة ثالثة. وأخيراً.. كنا نعرف ان المبادرة الأميركية لا تحمل شيئاً ايجابياً للقضية العربية.

ولا تستطيع الكون، الآن، فيما اذا كان العزيم «شولتز» يرغب في جولة رابعة، وربما خاصة، لتسويق مبادرته التي فشل فشلاً ذريعاً في تسويقها، خلال جولاته الثلاث. غير اننا نترك جيداً ان الادارة الأميركية معنية بالوصول الى شيء ما، بشأن الأزمة المسماة «الشرق الأوسط» قبل لقاء القمة الأميركي - السوفياتي في مايو - أيار القادم. وهذا معناه ان المحاولات الأميركية، «للي» النزاع العربي، وليس «الاسرائيلي» ستستمر، وان على العرب جميعاً، بعملة، وعرب «دول المجاهدة» بخاصة، ان ينتظروا الكثير من هذه المحاولات الأميركية اليائسة لاخترق جدارهم الصلب والصعب، ولاحتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني واجهاضها.

ويبقى ان نقول ان الاختلاف بين العرب، ليس ظاهرة صحية، لكن الخلاف بينهم بشأن المبادرة الأميركية الحالية، او أية مبادرات وهمية، قادمة، ممنوع. وان الوهم الذي أصاب الموقف العربي، أن له ان ينتهي، وان ارادة الصمود والتصدي، يجب ان تكون هي الاساس، في مواجهة التحديات التي يفرضها على امتنا، التحالف الصهيوني - الأميركي.

واذا كلت هناك اختلافات في وجهات النظر، حول عقد القمة الاستثنائية، فلا مانع من طي هذه الورقة، والاستعاضة عنها بمشاورات ثنائية أو جماعية للوصول الى الهدف المنشود، وهو دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وتهئية اسباب استمرارها وتصاعدها.

مرة أخرى، ممنوع الاختلاف، بين العواصم العربية، في هذه المرحلة، لأنه لا يمكن ان يعني، الا «الخيانة الوطنية والقومية» لاهداف امتنا العربية.

ممنوع الخلاف، حتى يظل الجدار العربي صلباً وصعباً، وتحقق الانتفاضة اهدافها.

عربي

## القذافي يهدم بالجرافة نقطة الحدود الليبية التونسية

قاد الزعيم الليبي معمر القذافي جرافة قامت يوم الجمعة الماضي بهدم نقطة الحدود الليبية مع تونس في راس جدير، ودعا الى إلغاء جميع مراكز الحدود بين البلدين ولغو اجراءات رسمية او جوازات سفر، وقال ان الشعب الليبي، وطن واحد. وكان القذافي قد أعلن في وقت سابق إلغاء نقاط الحدود بين ليبيا وكل من مصر والجزائر والسودان وقال ان هذه هي الطريقة الأولى لتحقيق الوحدة العربية التي تضعها الجماهير وليس الانتفلة

**اطلبات خاصة على بائعنا المميز**

**غرف نوم الشباب**

**تشكيلة واسعة من لتصاميم العصرية**

**بأسعار معقولة**

**مؤسسة ابوديل الصناعية**

**عمان - منتصف شارع وادي صقر - تليفون ٦٥٨٩٣٧**







## ثلاثة عشر عاماً على الأزمة اللبنانية

# لبنان.. هل يحتاج إلى مؤتمر دولي؟

## الأصابع الخفية تطيل الأزمة ولا بد من اشتراكها في التسوية

بيروت / الوفاق.

لم يكن هناك تشبك وتعدد في الآراء والمواقف. الاجتهادات وحتى في الولاءات في اية أزمة عالمية كوجودها في الأزمة اللبنانية التي تكتمل غدا الأربعاء ثلاثة عشر عاماً من الحروب والهدن ومشاريح التسوية

فلعل الثلاثة عشر عاماً الماضية دارت عشرات الحروب على الأرض اللبنانية تلك الحروب الوليدة عن الأزمة اللبنانية وتعددت أطراف هذه الحروب ومنها الحروب الشاملة في مشاركة أطراف النزاع ومنها الحروب المحدودة في المشاركة كما تعددت مشاريع التسوية وسميت باسماء عديدة منها مشاريع الوفاق ومشاريع الإصلاح السياسي ومشاريع التفهم والتفاهم وغيرها من الاسماء التي وصلت حتى صدور هذا العدد الى طريق مسدود.



المقدمة حتى يمكن بالتالي اخراج لبنان من محنة ومن الحالة القذرية التي يعيشها اللبنانيون في وطن مقسم من الناحية الفعلية.



والمنعقدة حتى يمكن بالتالي اخراج لبنان من محنة ومن الحالة القذرية التي يعيشها اللبنانيون في وطن مقسم من الناحية الفعلية.

وتميزت الأزمة اللبنانية منذ بدايتها بتقلب الولاءات وتقلب التحالفات وعدم استقرارها وثباتها على الرغم من ان السنوات الأخيرة شهدت نوعاً من تحديد هذه الولاءات والان تشهد ولادات عديدة من قبل كل الاطراف اللبنانية المتنازعة لدول خارجية متنافسة في المواقف والسياسات ومتنافسة دائماً في المصالح الرئيسية والفرعية سواء على الأرض اللبنانية او خارجها. كما تميزت الأزمة اللبنانية عن غيرها من الازمات بتعدد دخول الجيوش الى الأرض اللبنانية فقد دخل الأميركيون وخرجوا ودخل الاسرائيليون ولم يخرجوا من كامل الأرض اللبنانية ودخل الفرنسيون والبريطانيون وخرجوا وطلبت اطراف لبنانية او استعدت الجيش السوري لفتح الاشباك بينها وبين العديد من المواقع اللبنانية ومنها طرابلس ولبنان والبقاع ومع ذلك فان كثيراً من الذين خرجوا لم يخرج نفوذهم السياسي من لبنان. فالاميركيون نفوذهم ما زال مسيطراً والفرنسيون لهم اصدقاؤهم والاسرائيليون لهم معلاؤهم الذين يقاتلون بالنيابة عنهم ولذلك فان كل مشاريع التسوية ظلت موهومة بموافقة جميع هذه الاطراف الخارجية.

ولكن هل يكفي ان يتحرك اميركا مع دمشق وحدها وهل صحيح انه لا يوجد اطراف اخرى تستطيع التأثير في لبنان او تستطيع تخريب اي تسوية مقبلة. ان دراسة الأزمة اللبنانية بعد ١٣ عاماً تبدي للجميع ان تعدد الاطراف المتحاربة فرض تعدد الولاءات وبالتالي تعدد الاطراف الخارجية التي تصد أصابعها في لبنان.

ومن الظواهر الفريدة للأزمة اللبنانية هي مسألة الاختلاف لمواطني الغريبين سواء كانوا مواطنين عاديين او صحفيين او عسكريين. ومسألة الاختلاف لم تكن بعيدة عن دول اخرى تحاول تصفية حساباتها مع دول معادية على الأرض اللبنانية او تحاول الحصول على مزيد من المكاسب المالية والسياسية ولعل ايران لم الاطرب الى هذا المفهوم فإيران لم يكن لها جيش قوي في لبنان لتفرض سياساتها واختارت جزءاً من شيعية لبنان لتدعمهم عسكرياً وسياسياً وتحدد تحركاتهم عسكرياً وسياسياً ليقوموا بالدور المطلوب منهم بالنيابة عنها.

ومع ذلك ظلت مسألة اختلاف الاجانب احدى المسائل الأكثر مأساوية في الأزمة اللبنانية اذخفت الى ماضي كثيرة شهدها لبنان خلال ١٣ عاماً هي حتى الآن عمر الأزمة اللبنانية. وهناك مظاهر فريدة اخرى للأزمة وضعت كل ثقلها على المواطن اللبناني الهاوي فكان الفقر والمرض وتراجع كل الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفكرية وغيرها.

ولعل الأمور الأكثر خطورة في لبنان الآن ان يصبح التقسيم الظاهري تقسيماً فعلياً وتصعب امارات اجراء الحرب دويلات قائمة وفقاً للطوائف أو وفقاً للقوة العسكرية. والتقسيم لئمة يجب ان لا يمر بكل فصلها ومؤامرة يجب

التي لا بد من اشتراكها في التسوية

## المطلوب مساندة عربية متواصلة ومكثفة

# السودان: الجنوب فاتورة دائمة الاستحقاق

## التدخل الخارجي سبب رئيسي لإدامة الصراع

والعسكرية مما يشكل اضعافاً واجهاداً وقضية أخرى رئيسية من قضايا الأمة العربية العارقة في مشاكل رئيسية عديدة تهدد وجودها وحضارتها أرضاً وأنساناً.

والسودان عربياً يتطلب مواجهة مع النفس هذه المواجهة التي لا بد وان تنتج عنها خطة عربية لمساندة السودان الشقيق في جميع المجالات لقد شكلت المساندة العربية المحدودة حتى الآن تأثيراً رئيسياً في الصراع. فقد وصل الى السودان مساعدات عسكرية عربية وخاصة من قبل العراق واحدثت هذه المساعدة تحولاً في الموقف العسكري لصالح الحكومة السودانية. والمطلوب استمرار هذه المساندة ومضاعفتها لان السودان لن يستطيع بفرده تسوية هذه المشكلة نظراً للتدخلات الخارجية المكثفة التي تسعى الى ديمومة الصراع وان تقسم السودان في النهاية الى دولتين متعاضبتين قومياً ودينياً

والسودان الخارجي. وقد سمح للمتهمين بالتحدث الى الصحفيين لفتحات طويلة - نسبياً - فالتقى أحدهم بيئاً باللغة الانجليزية نالية عن المتهمين. كما سمح لزوجاتهم بالتحدث معهم بحرية تامة.

ووجه الادعاء الى المتهمين/ من الاول حتى الخامس عشر/ ثم الاتفاق الجنائي على القيام بتنظيم مسلح غير مشروع/ والشروع في اغتيال ثلاثة من الشخصيات العامة/ وقتل أحد أفراد الشرطة/ واصابة آخرين/ واحراز الأسلحة والمتفجرات لهذا الغرض/ وطالب بتطبيق احكام القانون عليهم/ وألتي تقضي في هذه الحالة بالاعدام أو السجن المؤبد.

ولاشك ان التدخل الخارجي هو أحد اسباب ديمومة الصراع في جنوب السودان واحد عوامل الضغط السياسي على حكومتهم الخرطوم لتتخذ مواقف ازاء عدة قضايا خارجية عن ارادة ومبادئ الحكومة السودانية.

ومن أمثلة هذا التدخل المساعدات التي تقدمها الحكومة الاثيوبية للماركسية لعناصر التمرد في الجنوب. وقد اتخذت حكومة ادريس ابيابا من هذا التدخل عوامل ضغط على الحكومة السودانية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الارتيرية والعلاقات بين الثورة الارتيرية وحكومة السودان وهي العلاقات التي يجب ان تظل احرى وفي اطار المساندة المتبادلة.

## تزايد القلق الدولي من استمرار حرب الخليج

# موسكو.. واشنطن.. تسعيان للكمكة الإيرانية

## والساعي العربية.. ايجابية لكنها لم تحقق شيئاً

وعلى الرغم من التفاؤل الذي يبديه بعض المراقبين فإن إمكانية التوصل الى اتفاق لغرض عقوبات ما زال يصطدم بعقبات كثيرة ليس من السهولة ازانها. ومن أهمها الاتحاد السوفيتي الذي لا يعتقد بجدي تأثير فرض حظر على تزويد إيران بالأسلحة مثلاً. وذلك لان تجارب عديدة ووقائع دلت على ان الدول الغربية التي تنادي بفرض عقوبات، زودت وما زالت تزود إيران بالأسلحة بطرق عديدة سواء من قبل اميركا او بريطانيا او فرنسا. او غيرها من الدول الغربية.

ولعل الهدف الغربي، وخاصة الأميركي من وراء دفع الاتحاد السوفيتي للموافقة على فرض عقوبات على إيران، هو فهم العلاقة بين طهران وموسكو التي شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الشهور الماضية في اعقاب إرسال الدول الغربية لاسلحتها وبوارجها الى مياه الخليج. تحت ذريعة حماية السفن وتقلات النفط. وتأمين الحركة التجارية في تلك المنطقة.

وموسكو التي تعي جيداً هذا الهدف، طرحت (فكرة) احلال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة محل القوات الغربية في مياه الخليج لحماية الحركة التجارية في هذه المنطقة. وتؤيده في ذلك طهران. وفي المقابل ترفض الادارة الأميركية هذه الفكرة) وتصر على تواجدها العسكري. وأكثر من ذلك تبحث الآن سبل تعزيز هذا الوجود. لينسمل السفن وتقلات النفط لعهد آخر من دول الخليج. ومباركة إيران لهذه الفكرة هي تمكن لها من تصدير نفطها وبالتالي تمويل التهرب الحربية لمواصلة الحرب ضد العراق ودول الخليج العربية.

والنظرية السوفيتية لوقف الحرب

الاتحاد السوفيتي، لا يثق بالسياسة الغربية. ومنها اسلوب فرض العقوبات لجبر إيران على وقف الحرب. وذلك لان الادارة الأميركية ما زالت تحافظ على هدوء اعصابها في مواجهة (الاستفزازات) الإيرانية. اذا جاز التعبير، فهي تتجنب الدخول في مواجهة عسكرية مع ايران. وان الاتحاد السوفيتي يمارس سياسة متوازنة مع كل ما يترتب عن ذلك من مخاطر. في علاقاته مع طرفي الصراع العراقي وايران.

ان القرار الأخير لجلس الأمن الداعي لوقف الحرب، فرضته المخاطر الكبيرة على حركة التجارة في مياه الخليج. أكثر مما فرضته (البدوية) الدولية لإنهاء هذه الحرب (الدومية) وبما ان اميركا والدول الغربية كلقت من تواجدها العسكري في مياه الخليج وبهذا ضمنت

اولاً - استمرار الحركة التجارية. وثانياً - المحاولة دون مد الاتحاد السوفيتي لنفوذ. فانه لا يوجد اي داعي (غربي) لوقف الحرب التي تفيد باستمرارها الدول الغربية والدول الحليفة وما تسعى به (الصدقية) لها في المنطقة.

وفي ظل الوضع السلمي المتراجع في إيران فإن وقف الحرب يقلل بعيداً عن التحقيق الا اذا حدثت مستجدات تفرض وضع حد لها. وحلها بالطرق السلمية

هل تتفاعل لوقف الحرب

لا مجال للتفاؤل في ضوء الوقائع القائمة على الأرض الآن. ولكن لا يمكن لأي مراقب من أهم الجيوش العربية والارمنية بشكل خاص. وبخاصة بعد قمة عمان العظيمة. وبعد التشنج البطرقي في العلاقة بين بغداد ودمشق. والاهم بعد شحور الدول العربية ولا سيما الجزائر وليبيا وسوريا. بضرورة وقف الحرب. لان استمرارها يصب في مصلحة اميركا والدول الدائرة في فكيها

ومع ذلك فان هناك عقبات كثيرة تحول دون إمكانية وقف الحرب في المدى القريب. ومنها حالة عدم الاستقرار السياسي في إيران. وعدم استعداد موسكو للضغط أكثر على طهران وازدياد المعونات العسكرية الإسرائيلية للنظام الإيراني.

متوفرة لدى محلات السوبر ماركت وفي صالة البركة للأطعمة الفاخرة مرج الحمام - الشارع الرئيسي - قرب الانشراش الضوئية - مقابل ارض المعرض الدولي

ALBARAKAH

grand food

برغر بقرى • بيف برغر • كرات اللحم • داود باشا • كبة قاصية • شيش كباب

برغر دجاج • تشيكن برغر • أصابع الدجاج • تشيكن فنفجر

## اليوم .. اليوم في الأسواق

منتجات البركة وجبات شبيهة .. سرعة التحضير قيمة غذائية عالية .. مواصفات عالمية



## إذاعة إسرائيل الموجهة باللغة العربية:

## ● إقامة نظام اعلامي عربي منظم لمواجهة الاذاعة الصهيونية.

## ● إذاعة إسرائيل ترى في البرنامج الصهيوني تهديداً لحياتنا السياسية.

دور المفجر للصراع الطائفي فيها بتضامنها مع طائفة أو طرف ضد الآخر.. وأن كانت تنحاز لطائفة الشيعة هناك وتبرر اعتداءاتهم على جيش إسرائيل وتتضامن معهم في نضالهم ضد الوجود الاسرائيلي في لبنان..

وتهدف الدعاية الصهيونية الى التلاعب بالشاعر العربية لكي تكسب مصداقية لدى المستمع العربي لتتمكن من الايقاع بين العرب لبعضهم ببعض.

ولذلك فلا بد من مواجهة عربية اعلامية لتلك الاذاعة الصهيونية ذات الدعاية الرمادية الموجهة للعرب حتى لا يقع المستمع العربي فريسة لتلك الدعاية والافكار الصهيونية... ولا بد من اقامة نظام اعلامي عربي تتفق الدول العربية عليه لحماية الوعي العربي قبل أن تحقق الافكار الصهيونية اهدافها لدى الرأي العام العربي ولا بد أن تكون النظم الاعلامية العربية مدروسة وبعمق الذي والرؤى لمواجهة هذه الافكار التي تبثها الاذاعة الصهيونية التي تتبع سياسة النفس الطويل مع المستمع العربي فهي تبث ١٨ ساعة يوميا في نصف الوقت الذي يصل فيه البث العربي المضاد من اذاعتها في ٢٢ دولة حوالي ١٥ ساعة يوميا فقط بشكل غير منتظم.. ولا بد أن نضع في حسابنا ان الانسان لا يولد بالاطار الدلالي والافكار الخاصة به وإنما هي نتيجة مجموعة من الخبرات والمهارات والآراء والاحداث التي تمر به وتؤثر فيه ولا بد من جذب المستمع العربي الذي يفقد الحس في الاعلام العربي ولذلك يلجأ الى الاعلام الاجنبي.

على البرامج الذي يترتب مضمونها من العادات والتقاليد العربية.. كما تقدم برامج عن قصص مدن وقرى عربية..

واهم الموضوعات الرئيسية التي تهتم بها الاذاعة الاسرائيلية الموجهة هي اوضاع الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ثم الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ثم العلاقات العربية الاوروبية ثم العلاقات العربية الاسرائيلية والسوفيتية وفي النهاية العلاقات بين العرب واسرائيل وعلاقتها مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وتركز ايضا الاذاعة الصهيونية على الاوضاع الداخلية في الدول العربية خاصة مصر من الناحية الاقتصادية وسياستها والناحية الطائفية الدينية بشكل غير مباشر وكذلك الاحزاب السياسية المعارضة.. وكذلك الايحاء بأن أي محاولة مصرية لانقاذ معاهدة كامب ديفيد ستكون ذات عواقب وخيمة وتغطي الصورة بانها خسرت الكثير بسبب المعاهدة وتنازلت عن سيدها في مقابل السلام.

وتختفي خلف هذا القناع من الموضوعية حقائق الدعاية الصهيونية فتجدها تقدم برنامجا من الادب العبري في شكل مقارنة مع الادب العربي فتبث افكارها الصهيونية خلال هذه البرامج.. وكذلك تقدم برنامجا «طبيب خلف الميكروفون» تقدم فيه استشارات طبية وكذلك انجازات اسرائيل واطيائها في الميادين الطبية والعلمية.

وكذلك تعرض الاذاعة الصهيونية على متابعة الاحداث الدائرة في لبنان وتتركز على الحالة الاقتصادية.. وتلقب

بنسبة ٤٧٪.. ثم الشخصيات الاسرائيلية بنسبة ٢٥٪.. ثم الشخصيات الامريكية والمالية الاخرى بنسبة ٢٨٪.

وتقدم اذاعة اسرائيل البرامج من قالب سهل تصديقه وذلك من خلال تقديم لقاءات حية مع شخصيات عربية سواء بصورة مباشرة أو من خلال محادثة تليفونية وتحرص على تقديم اسماء عربية وشخصيات مسنونة اثناء تغطيتها للاحداث الاخبارية اليومية.

كما انها تقدم برامج خدمات متعددة مثل «طبيب خلف الميكروفون» وهي تتبذع عن المباشرة في ايصال مواقيها الصهيونية تجاه الاحداث.

## دعاية غير مباشرة

وعن اساليب خلق المصداقية.. ذكرت د. نجلاء د. دراستها عدة ظواهر اهمها ان صوت اسرائيل لا يدافع عن السياسة الصهيونية بل ينتقدتها في بعض الاحيان ويقوم بتقديم بعض الجوانب السلبية عن اسرائيل نقلا عن مصادر وشخصيات كما انها تنذع رسائل مستمعين عرب تعمل توقيعات واسماء عربية لها موقفها المعادي من اسرائيل.. وتنذع بعض الفقرات من رسائلهم المعادية وأحيانا تقديم بعض الجوانب الايجابية عن العرب نقلا عن مصادر اسرائيلية.

ولأن الكيان الصهيوني يدرك تماما ان الاذاعة هي اقوى وسائل الاعلام للوصول الى المستمع العربي فهي تتبذع تماما عن الدعاية المباشرة وتركز

تشع الاحصاءات الميدانية للمستمعين الى الاذاعة في الوطن العربي إلى حرص المستمع العربي على متابعة الاذاعات الاجنبية خاصة من الازمات والحروب.

وتأتي إذاعة صوت اسرائيل على رأس قائمة الاذاعات الاجنبية الموجهة التي يتابعها المصريون.

## دراسة علمية

وفي احدث دراسة علمية بكلية الاعلام جامعة القاهرة كشفت الباحثة نجلاء د. دراستها عن اسلوب الدعاية الصهيونية التي تبثها اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية.. كما القت الضوء على الطريقة التي تعامل بها اذاعة اسرائيل المستمع العربي.

واستعرضت د. نجلاء د. دراستها اساليب جذب المستمع العربي واساليب خلق المصداقية والموضوعات الرئيسية التي تركز عليها الاذاعة الصهيونية واساليبها المتعددة للتأثير على المستمع العربي.

وتوصلت الباحثة الى ان اذاعة صوت اسرائيل الموجهة تعتمد على استغلال المضمون الترفيهي كتمسح جذب رئيسي للمستمع العربي وذلك باذاعة اغاني كبار المطربين العرب رسائلهم المعادية وأحيانا تقديم بعض الجوانب الايجابية عن العرب نقلا عن مصادر اسرائيلية.

وقد اثبتت د. نجلاء د. دراستها أن ذكر الشخصيات العربية في اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية يأتي

للسلح والخدمات بغرض جذب العملاء وترويج السلعة.. والثانية هي الدعاية السوداء وتمثل في الافتكار المضادة للجمهور ولا تراعى العادات والتقاليد والقيم بل تلعب على نفسها في سفور ودون حياء كما هو الشأن في المجلات الرخيصة وبرامج التلفزيون الغربية وافكارها الفاضحة.. والثالثة هي الدعاية الرمادية وتمثل في الافتكار الضارة الهدامة التي تتخفى في ثوب الموضوعية ولا تسلك الطريق المباشر بل تلجأ الى اسلوب دس السم في العسل لن يتفطن الرسائل الاعلامية.. وتعد هذه الدعاية الرمادية هي اخطر انواع الثلاث لانها تتسرب الى المتلقي دون أن يتعرف على اهدافها الحقيقية.. وتصيغ الرأي العام خاصة اذا ما اقتصر الجمهور المتلقي الى المعلومات الكاملة والدقيقة حول القضايا المطروحة.

وتؤدي الدعاية الرمادية الى ضعف القرار السياسي وتخلق نوعا من التشكيك في المواقف العامة تؤدي الى تفكك المجتمع وتضارب الرؤى تجاه الموقف أو الحدث الواحد.

فما هي الدعاية الاسرائيلية؟ وما هي اساليبها في الدعاية؟ وما هي البرامج التي تتخفى وراءها الافكار الصهيونية؟ وما موقف الاعلام العربي منها وكيف يواجهها؟..

## على ذمة مجلة «هولام هازيه» الاسرائيلية

## بيرس تورط شخصيا في صفقة أسلحة مع ايران

نقلت مجلة «هولام هازيه» الاسرائيلية عن الصحيفة السويسرية «نوتاجاس بليك» أي «منظرة يوم الأحد» قولها ان رئيس حزب العمل الاسرائيلي، وزير الخارجية شمعون بيرس كان متورطا شخصيا بصفقة أسلحة كبرى مع ايران. وأن المباحث السويسرية كانت شريكة في هذه القضية.

وقالت المجلة، ان هذا ورد ضمن مقال نشرته الصحيفة قبل اسبوع، وامتدت جميع الصحف الاسرائيلية عن الطرقة الى هذا المقال الذي كان ثمة بحث قام به صحفيان هما فالتر برنشتاين، واليزبت مون.

وقالت المجلة، استنادا الى الصحيفة السويسرية، ان القضية اكتشفت عن طريق الصدفة، عندما اقتحم شرطيان المانيان منزل تجار شرطي سابق، يدعى كلود هينس او ترسهجان، في قرية المانية صغيرة، وكان الشرطيان يحققان في تسر التجار على ممتلكات خاضعة للضريبة.

وثناء التفتيش، عثر الشرطيان في جيب سيارة المرشد السحراء التي تعود للتاجر على شيئين قيمة الواحد منهما ١٨,١٢٥,٠٠٠ دولار، وكان الشيكان يحملان توقيع الوزير الايراني للشؤون الخاصة حاميد ناچشيان.

بعد ذلك بوقت قصير، اعتقل التاجر نفسه في النمسا وقدم للمحاكمة في بلدة المانية، وحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ أشهر، وبغرامة مالية قدرها ٢٠ ألف مارك بتهمة الاتجار غير القانوني بالأسلحة.

وذكر التاجر او ترسهجان، انه كان مشتركا في صفقة أسلحة مقابل الافراج من رهائن وأن الصفقة اديرت بإشراف الولايات المتحدة والمباحث السويسرية على النحو التالي:

في آذار ١٩٨٥، تسلم برنهاردستول، وهو موظف كبير في المباحث السويسرية طلبا من عميل اسرائيلي يعرف باسمه الرمزي يونثان الكسندر.

وقد ابلغه العميل انه سيسلم الى بلدة بادن، في سويسرا، وزير ايراني مسؤول عن شراء الأسلحة، لنظام آية الله الخميني، وطلب من السويسري ان

تعد وسائل الاعلام والدعاية من اهم اجهزة الدولة وخطرها.. فهي التي تصيغ الرأي العام الذي يتلقى منها الاختيار والمعلومات والافكار.. داخل الدولة وخارجها عبر الاذاعات والبرامج الموجهة.

ولا شك ان وسائل الاعلام والدعاية وجهات من جبهات المواجهة مثل الجيش والشرطة.. بل ان غزوها يسبق الجيش ويسهل مهمته.

ولقد حرص الرابع الثالث على الدعاية وبث الافكار النازية لتسري في خط متوازن على إعداد الجيوش واقتناء السلاح.. وقد كان جوبلز وزير الدعاية النازي على يقين من ان الجيش الألماني سوف يحتاج حدود الدول الأوروبية المجاورة بسهولة.. فدعايته الضخمة سبقت الجيش الألماني الى العقل الأوروبي.

وتسير دولة اسرائيل العنصرية على نفس النماذج الى الجبهتين.. جبهة الاعلام وجبهة السلاح والجيش.

فلسلوب الدعاية الصهيونية التي تبثها اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية والطريقة التي تعامل بها المستمع العربي هي حرب غير الاثر.

والدعاية ثلاثة انواع الاولى هي الدعاية البيضاء كالاعلانات التي تروج

## من الداخل

## «ناطوري كارتا» ونعم التطرف!!

... نحن يهود فلسطينيون، ولسنا اسرائيليين، وناسف للاحتلال الصهيوني ونتناجه..

هكذا كان اعضاء حركة ناطوري كارتا اليهودية المتدينة يعرفون عن انفسهم، خلال تجوالهم في المستشفيات العربية في القدس، كي يعودوا اخوانهم المصابين الفلسطينيين.

وشملت جولة هؤلاء يوم ٢٠ - ٣٠ الماضي، مستشفى المقاصد، ومستشفى الاتحاد حيث تبرعوا بثلاثة آلاف دولار لكل منهما.

وفي حي مئة شعاري.. كان افراد من حركة ناطوري كارتا، يخرجون ليلا بملابسهم اليهودية التقليدية، مؤكدين على هويتهم الوطنية في هذا الحي، معلنين عنه منطقة محرزة.

وفي خطوة أخرى، اضافية، اعلنت حركة ناطوري كارتا عن توقف سكان حيفا عن مشاهدة الافلام الامريكية في بيوتهم، وذلك تضامنا مع (المضطهدين) في المناطق المحتلة، على حد تعبير الحركة.

هذه الخطوات ليست تعبيراً عن هبة عاطفية آتية لدى هؤلاء اليهود الفلسطينيين، الذين يناصبون الصهيونية وكيانها من العدا، وظلوا اوفياء لوطنهم فلسطين الذي اعطاهم الحياة، ونحن، اذ ننوّه هنا الى ما يطرحون، فاننا نطالب كافة وسائل اعلامنا العربية بالتوقف عن وصف هؤلاء باليهود «المتطرفين»، فهؤلاء يهود متمسكون بتعاليم دينهم، وهم احرار في ذلك، بل اننا نشجع التزامهم هذا، الذي يوضح بما لا يدع مجالاً للشك ان صراعنا مع «اسرائيل» ليس صراعاً طائفيّاً يقوم بين المسلمين واليهود... وانما هو صراع بين المسلمين والمسيحيين واليهود وكل المتسامحين الطيبين من بني الانسان ضد الصهيونية العنصرية.

(ناطوري كارتا) ليست حركة متطرفة يا وسائل اعلامنا العربية، بل يجب ان ننكر ان حلقاتها الاكبر عمرا قد حافظت على يهودية هذه الطائفة، واستمرت طائفته في اعتبارها الصهيونية نوعاً من الكفر، ورفضت رغم كافة الانشقاقات ان ينحى منحى حزب اغودات اسرائيل الذي انحرف عن اليهودية باتجاه الصهيونية.

وقد حاربت ناطوري كارتا بالليل الذي اتج لها، ورفضت الحركة الاعتراف بمراسرائيل، او بسلطانها، وعارضت السيطرة الاسرائيلية على القدس، ولا يزال معظم اعضائها يرفضون استلام بطاقة (الهوية) او جوازات السفر الاسرائيلية، ويقاطعون الانتخابات في الكنيست والجالس البلدية، وتحظر الطائفة على اعضائها اللجوء الى المحاكم الاسرائيلية.

وتحاول حركة ناطوري كارتا دائما منذ الجسور نحو العرب بمختلف الاشكال، وهي تؤيد فكرة اقامة دولة ديمقراطية علمانية على كافة انحاء فلسطين، كما تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

فلن كان هذا يسمى تطرفاً فانعم به.

وتقول هنا: ان ممارسة هذه الحركة على ارض الواقع اكثر تقدمية من كثير من الجماعات الاسرائيلية التي تدعي التقدمية. ومطلوب منا ان نلث انتباه قوائم الوطنية في الارض المحتلة، الى ضرورة تعزيز العلاقة مع هذه الجماعة.. وتوسيع قنوات الحوار معها، لما لناطوري كارتا من خبرة في مقاطعة الكيان الصهيوني، ينبغي تجديدها في مرحلة لاحقة من (العصيان) المدني الشامل في الارض المحتلة...

ورغم ان حركة ناطوري كارتا لا تحتل مواقع متقدمة على جداول حسابات موازين القوى داخل الكيان الصهيوني حالياً، الا انها مرشحة لكي تصبح قوة لها وزنها، وخاصة اذا دخلت في تحالف ثابت مع التجمعات العربية...

وعلى الصعيد الاعلامي العربي، ينبغي التركيز على هذه الحركة ومتابعة نشاطاتها، وادخالها ضمن الحساب في البرامج العربية القليلة الموجهة الى الاسرائيليين... فهذه الحركة آخر الانس، هي نموذج لطبيعة التعايش الذي نطمح اليه، وللتعددية التي توحد ولا تفرق، وتبني ولا تهدم في مجتمع انساني يحترم حريات الانسان الاساسية...

والى الذين رفضوا العلم الفلسطيني فوق حي مئة شعاري، نقول: ليس مصادفة ان يكون علم فلسطين، هو علم الوحدة العربية، ومرحباً بكم في مجتمع الغد العربي المحرر الواحد!!

بشير البرغوثي

## مركز دراسات عربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

ذكرت مستقبة عن مضمون الاسرائيلية ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس لطيفة العربية قررت الموافقة على المشروع الذي قدمه د. ماجد الحاج لاقامة معهد للدراسات العربية، وقررت اللجنة الزام كل مجالس محلي عربي بتقديم مبلغ ألف شيكل كنسبانية أول اقامة هذا المعهد.

وتعقد الهيئة لاجراءات ابحاث حول قضايا العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، وتقديم المقترحات للقياد والطلاب العرب هناك، واقامة ابحاث ومكتبة لاستخدامها كمرکز وثائقي للباحثين العرب فيما يتعلق بهذه القضايا.

وقال د. الحاج في معرض حديثه عن المشروع: ان عدد الاكاديميين العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يقدر بحوالي عشرة آلاف بينهم الفان وخمسمائة من حملة البكالوريا والماجستير.

واحد من الحاج عن عيبه، لأن الابحاث المتعلقة بعرب فلسطين اجريت على ايدي باحثين اجانب حتى الآن.

والقول عن هذا ان كانت المجالس المحلية العربية لا تملك (مقرراً) على هذه المسألة المالية، و (تخالف) للاستغناء في هذا المشروع.

فما قول لرواد العرب عسرة، والفلسطينيين خمسمائة؟

لمل ان تمسكوا قرياً فلسطينياً، عن متروكة باقامة هذا المركز للدراسات العربية ان عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، هم الذين يفتقدون لكل تركيبة (الحكومة الاسرائيلية) ذاتها بعد سنوات قليلة، انما هي متروكة... وبالتالي، فهم نصف المتروكة.

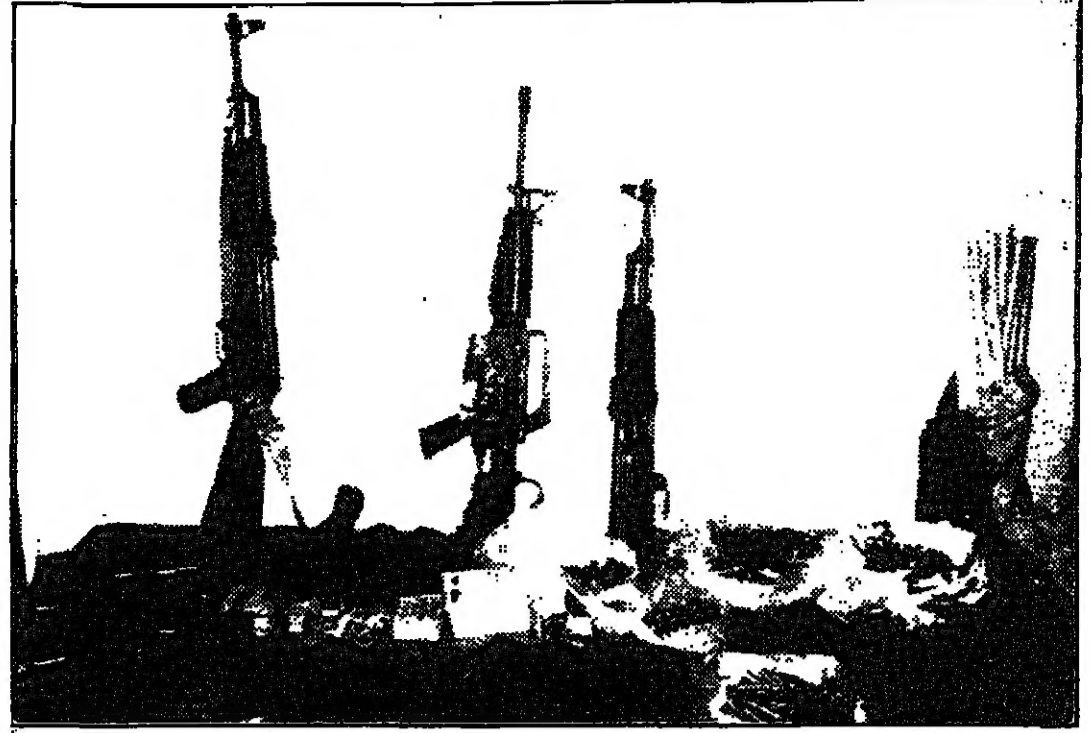
(المحرر:)

Taste  
The Iraqi fresh dates..  
Excellent fruits  
For excellent moments.

التمور العراقية  
امتازت بجودتها  
تذوق الأرباب الطازجة  
الفاكهة اللذيذة الشهية







أسلحة تم ضبطها في قطاع غزة.. من مسروقات جيش العدو

## السلاح مقابل المخدرات صورة من تفشي الفساد في الجيش الإسرائيلي

والسرية الإسرائيلية من ضبط أسلحة قتالية كثيرة سرقت من معسكرات الجيش واستخدام بعضها في عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وفي بداية عام ١٩٨٦ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عددا من الجنود الإسرائيليين الذين اعتادوا سرقة كميات كبيرة من الأسلحة من قواعد الجيش وبيعها إلى المنظمات الفلسطينية. وبعد فترة وجيزة تم اعتقال أسرائيل من لواء جولاني، أدين أمام محكمة عسكرية بسرعة صندوق ذخيرة وثماني قنابل من معسكره وبيعها لعربي في الضفة الغربية. واتضح من التحقيقات التي أجريت في هذه الواقعة، بأن هذه القنابل استخدمت في عملية الهجوم على جنود لواء جفعاتي، أثناء تواجدهم في باحة حائط المكي.

وأعرب ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن اعتقاده بأن الجنود الذين يسرقون الأسلحة وبيعونها إلى الفلسطينيين، لا يفعلون ذلك بدوافع إيديولوجية، وإنما يقوم معظمهم بذلك طمعا بالحصول على المال من أجل شراء المخدرات التي أصبح معظم الجنود الإسرائيليين مدمنون عليها.

الأسلحة.. مقابل المخدرات.. عنوان جديد لصورة من صور التدهور الأخلاقي في جيش العدو الإسرائيلي فضحت تقارير المراسلين والصحف الإسرائيلية نفسها.

وبدأت هذه الظاهرة تتكشف منذ أشهر قليلة مع اعتقال عدد من الجنود الإسرائيليين من أعضاء الكيبوتسات التابعة لحزب مايمم للتحقيق معهم بتهمة بيع أسلحتهم لأفراد المنظمات الفلسطينية لغرض شراء مخدرات.

قائد الشرطة العسكرية الإسرائيلية الكولونيل أميل الميخ ذكر أن الجيش الإسرائيلي فقد خلال عام ١٩٨٦ ٢٨٥ قطعة سلاح وحوالي ٤٠٠ قطعة في العام الذي سبقه، وأن قسما من هذه الأسلحة وصل إلى أفراد المنظمات الفلسطينية مقابل مبالغ من المال لشراء المخدرات.

وكان قائد القوة ١٧ في منظمة التحرير الفلسطينية قد صرح بأن الجيش الإسرائيلي هو أحد مصادر السلاح للفدائيين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة. وأوضح هذا القائد ويدعى أبو الطيب في مقابلة نشرتها له صحيفة الانباء الكويتية أن الجنود الإسرائيليين يسرقون السلاح، ثم يبيعونه إلى العالم السفلي، وهؤلاء بدورهم يبيعون للفدائيين هذه الأسلحة، إلى حد وضع لوائح أسعار بحيث بلغ سعر المسدس ألف دولار والبندقية ثلاثة آلاف، وبالفعل تمكنت مختلف الأجهزة الأمنية

## الانتفاضة استتاراف حقيقي للمقومات الاقتصادية في الكيان الصهيوني

دولار مما أدى إلى زيادة الميزان التجاري الإسرائيلي بقيمة ٤١١ مليون دولار.

وقد أوضح المستشارون الاقتصاديون للحكومة الإسرائيلية أنه يجب عدم التنازل عن الضفة والقطاع بسبب الأرباح التي تعود على الاقتصاد الإسرائيلي منها، وفي أواخر السبعينات أشار تقرير ليكس إسرائيل إلى أنه في جميع الأحوال يجب عدم وضع حاجز اقتصادي بين إسرائيل والمناطق وأنه يجب السماح بحرية تنقل العمل والبضائع عبر الجبهة.

وخلال الأسابيع الماضية بدأ الإسرائيليون يدركون أهمية الضفة والقطاع بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي، فقد أعلنت شركة (جيسكو) الإسرائيلية لتصدير الزراعي أنها تبيع العمل العرب اسفرحت الآن عن الحق خسائر تقدر بحوالي ٦٠٠ ألف دولار، كما

لحقنا أضرار جسيمة في حال السليحة إذا تم إلغاء أكثر من ٧٣٪ من الرحلات السياحية بسبب الانتفاضة في الأرض المحتلة، وإذا ما تطورت إلى عصيان إسرائيلي بعد الولايات المتحدة سبوا صواريخ أخرى قد تؤدي إلى أزمة بين أصحاب العمل وسلطات الحكم الصهيوني.

العاج، كما أن السكان لن يتمكنوا من صرف مبلغ ٤٠٠ مليون دولار في إسرائيل كما فعلوا في العام الماضي عندما كانوا يبتاعون البضائع الإسرائيلية.

ولا أن ظروف العمل صعبة جدا فالسلطات الصهيونية لا تسمح للعمل من الضفة والقطاع بقضاء الليل في ساعات الفجر من بيوتهم للنزوح إلى أماكن عملهم، ويبلغ معدل الأجر اليومي للعامل حوالي ٢٠ دولارا ويتم خصم مخصصاته الضمان الاجتماعي والضرائب من الرواتب دون توفير الامتيازات المستحقة للعامل كما هو الحال في إسرائيل.

وتعد الضفة والقطاع من أهم مصادر الدخل بالنسبة لإسرائيل ففي سنة ١٩٨٧ صرفت الحكومة الإسرائيلية حوالي ٢٤٠ مليون دولار هناك على الخدمات الاجتماعية في حين استربت مبلغ ٣٩٣ مليون دولار عن طريق الضرائب، وقد أصبحت الضفة والقطاع ثالث أكبر سوق لتصدير المنتجات الإسرائيلية بعد الولايات المتحدة.

وإلى جانب ذلك، فخلال السنة الماضية على سبيل المثال استوعبت الضفة والقطاع بضائع إسرائيلية بقيمة ٧٨٠ مليون



الجنود الإسرائيليون يفتشون الفلسطينيين في الضفة الغربية.

في تقرير لباحث استراتيجي إسرائيلي

## الجيش الصهيوني... أسطورة تحطمت على الواقع العجز السياسي... وراء غياب إستراتيجية السلام

الحرب، وتنظيم تفشيته والسيطرة على القوات، كل هذه العوامل، تبني وتكتسب بشكل واعي وعفوي، وليس بالصدفة أو مع مرور الزمن.

فإذا أصاب الوهن هذه المجالات في جسم الجيش فمن الصعب تعليل الإنتاج العسكري على الصفة المحضة وفي مثل هذه الحالات يكون من الواجب

تفحص الأساليب الحقيقية التي أدت إلى استنزاف الضعف في الجيش والحيلولة دون التطور السليم.

ويضيف المؤلف في سياق عرضه لأسباب وعوامل الضعف والفتل الذي أصاب تساهل.

ومن هذه الأسباب، عدم وجود استراتيجية عسكرية متبلورة ومتزنة تلحق بالصلوات السابقة.

ومن تلك نقطة هامة بنوه اليها المؤلف، وهي طريقة توزيع ميزانية الجيش، ويشير إلى أن املا طائلة تنفق في مجالات وأرباب ثانوية، ويتم التقليل من ميزانية الوحدات والطرقات المقاتلة والتدريب.

يعتبر المؤلف هذا التوزيع في الميزانية يعتمد على منطق مغلوب ويقول: في الوضع الراهن ليس المشكلة كم يتفق على الأمن، وإنما كيف وفي أي المجالات يجري الانفاق.

وفي رايه أن البيروقراطية المتبعة في هذا الجهاز تؤدي إلى عدم توزيع الميزانية بشكل معقول، وبالتالي فشل الجيش، في أداء مهماته.

يستطرد المؤلف أن القاسم المشترك لجميع الاختلافات التي وقع فيها الجيش، هي البتة العسكرية المتجبر لجهاز الأمن، والاعتماد على التقيد حتى أصبح غير قادر على أداء وظيفته بنفس روح الأهداف التي وضعت له، أن خمسة عشر عاما فقط كانت كافية لتحول جيش عرف بالسرعة والمرونة والقدرة على الرد السريع، إلى جيش يعاني من البيروقراطية الثقيلة، كثير التعقيد في درجة يصعب معها الإصلاح، ويضيف في شرح الأمر الذي تركه البيروقراطية على الجيش.

المعدين الآخرين، ويتابع المؤلف القول: أن الانتصارات التكتيكية التي حققت عام ١٩٨٢ لم يعد بالامكان تحقيق ذات الانتصارات، ولم يستطع تساهل تحقيق الأهداف العسكرية للحرب في أكتوبر ١٩٧٣ ولا في (سلامة الجليل).

عدم قدرة تساهل على هزيمة الجيش السوري في ربيع ١٩٨٢ في ظروف مؤاتية لدرجة كبيرة، تلك الظروف التي كان من شأنها أن تكشف قوات الياسة في تساهل إمكانات عظيمة، هذا العجز يشهد على مدى عمق الضعف واستنزافه في القوى المسلحة لدرجات كبيرة جدا.

في رأي المؤلف أن الأسباب هي ذاتها التي أدت إلى العجز العسكري الظاهر في الحرب، والذي وصل ثروته في حرب لبنان (سلامة الجليل) وهذه الأسباب وظيفية تتعلق بالجيش نفسه، منها:

١ - العجز المعنوي في القيادة على جميع المستويات والرتب، وخاصة في وجود لقاءات قيادية عسكرية.

٢ - ابتداء غير سليم للقوى من التلحية العسكرية - الشفرية، ومن الناحية الفنية - العملية، حيث أنه غير ملائم وغير ناجح في تنفيذ المهمات الملقاة عليه.

٣ - نظريات وأفكار حربية ساذجة.

٤ - طريقة تدريب أسسها فني تكتيكي للوحدات.

٥ - غياب القدرة على الإدارة والسيطرة في العمليات العسكرية الحربية.

رغم أن كل حرب لها ظروفها الخاصة، وأن كثيرا من النتائج تكون محصلة أحداث تلقائية مصادفة، وبالرغم من اعتراف المؤلف بهذه الحقيقة، إلا أنه يرى أن هناك أهمية عظمى للقدرات القيادية، التي يتمتع بها القادة للبناء العسكري للوحدات، ولتجهيز الجيش

الصهيانية لم يلق التقرير غير التفكير ومحاوله التكتك والتفويه على الحقائق، وحاول رئيس أركان الجيش الذي أمر بنفسه بأعداد التقرير، منع الباحث من استكمال بحثه عندما علم بمضمون النتائج التي توصل إليها الدكتور ولد، كما أنهم الباحث بمخالفات أمنية في محاولة من المسؤولين لمنع نشر التقرير والتحكم على ما ورد فيه من معلومات.

غير أن المؤلف واصل مهمته حتى انتهى ولكن المسؤولين امتنعوا عن أداء واجبه في مناقشة التقرير، ثم صدرت أوامر وزير الدفاع إسحاق رابين إلى القيادة العامة، بإجراء نقاش ومداولة للتقرير، وعندما لم ينفذ الأمر قدم الدكتور ولد مؤلف التقرير استقالته من الجيش.

لكن موضوع التقرير لم يبق عند حد استقالة مؤلفه بل رفع إلى الكنيست ولجنة الخارجية والأمن الأمر الذي أدى إلى إثارة ضجة في وسائل الإعلام والرأي العام في الكيان الصهيوني.

نشرت صحف الأرض المحتلة مؤخرا تقريرا هاما أعده الباحث الإسرائيلي عمانوئيل ولد حول بنية الجيش الإسرائيلي ومدى قوته، وأثار عند صدوره عاصفة في الكنيست والوسط الصهيوني كله.

فقد حصل ولد على درجة الدكتوراة في تحليل الحروب من جامعة سيراكيوز بولاية نيويورك الأميركية وعمل رئيسا لقسم التخطيط العسكري في قيادة جيش العدو لفترة طويلة.

وآثر الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ طلب رئيس أركان الجيش موشيه ليفي من الدكتور ولد إعداد تقرير حول بنية الجيش الإسرائيلي وطريقة أدائه خلال السنوات العشر الأخيرة وذلك من خلال تحليله لعبر الحروب التي خاضها، وبعد إجراء الدراسات اللازمة لإعداد التقرير المطلوب، خرج الباحث بنتائج مذهلة حطمت أسطورة العظمة التي كانت تدور في ذهن كل إسرائيلي.

وعند بسط الحقائق أمام المسؤولين

الطائفة في تصميم القيادات والخدمات على حسب القوة المقاتلة.

ينظر المؤلف إلى المسؤولين في قيادة الجيش، على أنهم من ذوي التفكير المحدود، الأمر الذي أدى إلى ضياع المرونة العسكرية في الجيش وتحصينه إلى جسم معقد ثقيل الحركة.

يستدل المؤلف كتابه باستعراض عام للوضع العسكري في قوى الأمن الإسرائيلية خلال عقدين منذ عام ١٩٦٧، ويتوصل من خلال تحليله للوضع، إلى أن تكاليف تدريجيا أصاب الأمن القومي يعود إلى عاملين

١ - ضعف عسكري شديد، استشرى خلال هذه الحقبة الزمنية بشكل سرطاني وجد تدهوره في الحروب التي خاضها الجيش.

٢ - غياب استراتيجية سياسية متزنة أدى إلى عجز سياسي.

ويرى المؤلف، أن النتائج العسكرية للحروب هي المؤثر الأول والأكثر إربارا

يقول التقرير:

ان الجيش الإسرائيلي (تساهل) فقد خلال السنوات العشر الأخيرة، الكثير من قوته الهجومية وأصاب الوهن قوته الدفاعية بشكل تدريجي، وعلى هذا يجب أن يمتاز هذا الجهاز حملة إصلاح شاملة، حتى يتمكن من مواجهة التحديات.

ويضيف... ولد، في تقريره أنه رغم العجز الذي كان يجب أن يأخذ بها (تساهل) آثر الحروب التي مر بها في حزيران ١٩٦٧ وأكتوبر ١٩٧٣ ولبنان، إلا أنه ما زال يكرر نفس الأخطاء التي وقع بها

في الحروب السابقة، ولكن بشكل أكثر سوءا أو خسورة، وهذا يفسر عدم تحقيقه للأهداف العسكرية التي لقيت عليه مهمة تحقيقها، وارتفاع نسبة الخسائر التي لا مبرر لها

تساهل، لم يكرس جهودا فكرية وعملية من أجل تصحيح الأخطاء، والخروج من الإخفاقات، وإنما انصب اهتمامه وأمواله

## لقطات من الوطن المحتل

خبر.... وسؤال

دلال في غير محله!

ذكرت صحيفة دافار، الإسرائيلية أن شرطيين إسرائيليين خطيا مؤخرا بعمالة، لم يسبق لها مثيل، في المحاكم البريطانية، فقد أطلقت محكمة ألدبييل اللندنية رغم ضيقها وما يحملان أسلحة بشكل مخالف للقانون، واثنا تصفيهما كميناً!! زعما أنهما يستهدفان في أحد الأشخاص المشهورين بسرقة مجوهرات.

وأوضح الشرطي الصهيوني زليف جيبب للمحققين البريطانيين أنه وزميله، كانا يحملان المسدسات اللاحقة لشخص مشتبه بأنه سرق مجوهرات وقر بها خارج الكيان الصهيوني.

ومن الملاحظ في هذا الصدد أن بعض الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، تعمل في بعض الدول بشكل يتجاوز حدود (البلاطة)... ولم تبدأ هذه الممارسة، بتدريج اختلاف قانون من لندن، ولا بإطلاق سراح أحد المتهمين بقتل الفنان ناجي الحلي.

بل إن بعض الصهيونيين يصرفون في لندن، بأساليب لومارساها أي عربي، لقامت الدنيا ولم تقعد، ومن ذلك، اعتقال ضابط شرطة صهيوني في لندن بتهمة... سرقة (ولاعة) غاز وأشياء أخرى من متجر لندني!! إضافة إلى قوط عدد من الصهيونيين بتهمة إدارة شبكات للمخدرات بين دول أوروبا المختلفة.

السؤال هو: لماذا هذا التلذذ المفرط لعناصر الأمن الصهيونية في بعض العواصم الأجنبية؟ ولماذا لا نثر عند العرب هذه القضايا على مختلف المستويات برهاناً على أن التشريب الذي يمارسه الكيان الصهيوني هو وباء يكون حيث يكون هذا الكيان؟

مسجد «سيدنا علي»

ذكرت إذاعة العدو العبرية أن مسجد «سيدنا علي» قد أُنْهَار، وأن عدة أشخاص احتجزوا تحت الانقاض... وقد استشهدت امرأة عربية وأصيب شخصان آخران في هذا الحادث...

ورغم أن مصادر فلسطينية لم تستبعد قيام متطرفين صهيانين بالتسبب في الانهيار، تمهيدا للاستيلاء على الأراضي الواقعة المحيطة بالمسجد، والتي يطمح الصهيونيين بها منذ فترة طويلة.

والسؤال هو: لو أن كنيسة يهودية في أية دولة قد تعرض للمضايقة والتهديد بمصادرة أراضيها وحدت أن انهيار بعد ذلك... أما كان الصهيونيين يأن يشاركوا في التحقيق في الحادث؟

وإذا كانت إسرائيل تعطي لنفسها حق (الدفاع) عن الكنيس اليهودية في كافة أنحاء العالم، رغم قيامها في عدة مناسبات بتفجير بعض هذه الكنيس من أجل تهجير يهود العالم، فلماذا لا يكون لجبهة إسلامية حق الاشراف على الأماكن الدينية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨

.... ونأمل أن نسمع قريباً أن التبرعات قد انهالت، لرفع هذا المسجد من جديد.



فتاتان أمريكيتان ترتديان الكوفية.. في معرض أقيم في لوس أنجلوس.

## الكوفية الفلسطينية

الصحف الإسرائيلية قلقة من موضة، انتشرت في الولايات المتحدة بصورة سريعة خاصة من قبل الشباب الأمريكي وهي موضة ارتداء الكوفية، رمز الوطنية الفلسطينية وشعار لبس الفدائيين العرب الفلسطينيين.

ويرى في الشوارع الرئيسية في المدن الأمريكية عدد متزايد من الشباب الذين يلبسون الكوفية السوداء والبيضاء أو الحمراء والبيضاء، والتي تباع في الشوارع الرئيسية بستة دولارات للقطعة الواحدة. وجاء في تقرير لإذاعة سي. بي. إس أن خبراء الموضة والعرب وعضء اللوبي الصهيوني في اميركا منقسمون على انفسهم حول ما اذا كن انتشار الكوفية هو تعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني أو مجرد موضة جديدة.

وفي مظاهرات ضد التدخل الأمريكي في نيكاراغوا وبينما مؤخرا والتي اكتسحت المدن الأمريكية الرئيسية، لوحظ أن عددا من الشباب يلبسون الكوفية.

وقال أحد الشباب الذين كانوا يلبسون الكوفية في لوس انجلوس «أعرف أن افراد منظمة التحرير الفلسطينية يلبسون هذه الكوفية، ولكن هذا لا يعني في شيء».

وقال آخر أن ارتداء الكوفية ليس مجرد صرعة انها ترمز إلى شيء، ربما إلى الثورة ضد السياسة الأمريكية ومناصرة الشعوب الأخرى ومنها الشعب الفلسطيني.

وأعرب بعض الإسرائيليين عن قلقهم إزاء انتشار موضة الكوفية قائلين انها ترمز إلى قوة ضخمة في الولايات المتحدة، وأضافوا أن ما يبدو كموضة جديدة، لا يمكن إلا أن يتحول في النهاية إلى تأييد للفلسطينيين. وهو ما سيجاربه اللوبي الصهيوني، ودعاة التمييز العنصري في الولايات المتحدة.

ان البيروقراطية، اكثت القدرات العسكرية إلى درجة تحول فيها القتل التكتيكي الذي لحزن في حرب حزيران إلى قتل بيروقراطي في حرب لبنان ١٩٨٢، ومع الوقت أصبح الجيش جسما متضخما متجبرا واهنا، اقتسامه منصب في سيره اليومي وتأمين وجوده الذاتي.

كما أن اساليب تدريب القوات المسلحة كالت من العوامل المؤثرة في اخضاع القدرات العسكرية، ويقول المؤلف ان تدريب الوحدات في تساهل يتم على المستوى الفني التكتيكي، بدل التدريب التصحيحي على المستوى التكتيكي.

وفي رايه، ان اوهاما كثيرة تتعلق على القدرات التكتيكية لوحدات يطلب منها تنفيذ عمليات معينة، وتقع خسائر كبيرة جدا نسبيا، ويرجع هذا الحكم من الخسائر إلى تراخض عندي في بناء القوات والعجز في أداء المهمات التكتيكية والقيادية.

عجز سياسي في غياب استراتيجية متزنة

يضيف المؤلف في شرح نظريته بن غوريون ومفهومه للأمن القومي بعد حرب ١٩٤٨ صدم بن غوريون فكرة الأمن العسكري التي اعتدت للمواجهة بشكل عملي، مشكلة الصمود أمام التهديد المربص بلبان العسكري في ظروف يتعذر فيها العمق الإقليمي والثنائي الكمي في عدة القوات اذا قورن بالجيش العربي

ولكن المؤلف يرى، أن هذا المنهج الذي يعتمد على أسلوب الدفاع غير مفضل في الحرب ويؤثر عليه المنهج الهجومي على

كما أن نظرية الأمن الإسرائيلي الذي اعتمدت في الخمسينات والستينات والتي لم تفصح لنفسها أهدافا استراتيجية وسياسية كما كان في حرب السويس وحرب حزيران جعلت من انتصاراتها التكتيكية غير قابلة للترجمة استراتيجية



## شبح أزمة البورصات يحيط على الاقتصاد العالمي

العالم الغربي عين على المنطقة وأخرى على الدولار  
لعبة الأسهم.. خطرة.. وسوق السلاح أخطر

جنيف - الوقائع -

ما تزال الاوساط الاقتصادية والمالية العالمية تراقب باهتمام سير العمل في البورصات العالمية خشية ان تعود أزمة البورصات التي هزت النظام الاقتصادي العالمي في اواخر العام الماضي الى التجدد.

فالرأسماليون، ودوائر المال والاعمال في العالم الغربي يراقبون بعين على منطقة الخليج والشرق الاوسط والعين الأخرى على بورصات نيويورك ولندن وباريس وطوكيو وهونغ كونغ وسيدني وغيرها.

فالترايط بين تطورات الاوضاع على ساحة الخليج والشرق الاوسط، والوضع الاقتصادي العالمي، يشكل المعارضة الاقتصادية التي تتحكم بمصر العالم، وتضع رهينة صانعي القرار بين الشرق والغرب.

فالأزمة التي حدثت للبورصات العالمية في نهاية العام الماضي ١٩٨٧، هي الان موضع دراسة الاوساط الاقتصادية الدولية ويون لعل لانها تذكر بالأزمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في اوائل الثلاثينات، وادت من ضمن ما ادت اليه الى وصول الحزب النازي للسلطة في ألمانيا، وبعثت الى اندلاع الحرب العالمية الثانية، فاخذت الأزمة الأخيرة تخيم بسحبها المربع على الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من الاحتواء السريع لها، بعد ان دفعت الدول النشطة وذات الراسمالية المستعمرة في العالم العربي لها باسفلها، فان أزمة البورصات العالمية الثانية، فاخذت الأزمة الأخيرة تخيم بسحبها المربع على الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من الاحتواء السريع لها، بعد ان دفعت الدول النشطة وذات الراسمالية المستعمرة في العالم العربي لها باسفلها، فان أزمة البورصات العالمية الثانية، فاخذت الأزمة الأخيرة تخيم بسحبها المربع على الاقتصاد العالمي.

ولعل أكثرها اشارت اليه دراسات الخبراء الاقتصاديين حول اسباب ومعطيات أزمة البورصات عددا من المحللين أهمها:

١ - ان اي انتعاش اقتصادي في ظل انفلات وعدم وجود ضوابط للمحافظة عليه سرعان ما يؤدي الى الأزمة ومضاعفاتها من ازمت اقتصادية عالمية.

٢ - ان الدعم الاميركي للدول الذي أصبحت قيمته الفعلية أكثر من قيمته الاعتيادية كان يهدف احكام بقاء الدول الغربية تدور في ملك السياسة الاميركية وارغامها عن طريق الهيمنة الاقتصادية، الموافقة على اي قرار اميركي وانتاج سياسة اقتصادية ومالية تتفق مع ما تريده والخزانة الاميركية.

ثالثا - ان النظام الاقتصادي الدولي الحالي معرض وبشكل دائم لحدوث ازمت اقتصادية بين فترة وأخرى تؤثر على الاقتصاد العالمي.

رابعاً - ان الدعاوات التي تطلقها دول العالم الثالث حول ضرورة تبني نظام اقتصادي دولي جديد في صالح جميع دول العالم وليست في صالحها فقط.

خامساً - ان محاولات الدول الرأسمالية الاسلاك بزماس الاقتصاد العالمي، والهيمنة على مقررات الشعوب الأخرى ستبقى مستمرة بلا هوادة، وإن حدود «الأزمة» لا تعدى فوائدها الانية، اما استمرارها فكثير بتجديد صراع دولي.

سادساً - ان الإدارة الاميركية مستعدة لضرب اقتصاد الدول الجليدة لها اذا ما ظهر لها ان ذلك كليل بالمحافظة على اقتصادها، او تجنيبها اشعة معينة، وتستخدم ذلك كوسيلة ضغط سياسي على الدول الغربية.

والسؤال الذي يتزايد الآن في ذهنا الاقتصاديين هو هل انتهت الأزمة كما انما مجرد بداية؟

والاجابة عن هذا السؤال تكمن في اطار المصروف من سيطرة التطور الاقتصادي في العالم الرأسمالي ومن ابقاء النظام الرأسمالي بين الاقتصاد



الذهب... ضلعة غطاء الدولار وأكثر ثقله منه

رابعاً - ان الانقسام الحاد بين الدول المتقدمة والنامية يهدد بحدوث أزمة اقتصادية عالمية وخاصة في ظل تراكم الديون على دول العالم الثالث التي بدأت تهدد فعلا برفض تسديد هذه الديون ورفض دفع فوائدها.

خامساً - ان بقاء التنافس الاقتصادي من شأنه ان يخلق بؤرا وصراعات بين الدول الصناعية مما تنعكس اثاره سلبا على الوضع الاقتصادي الدولي بجممله.

سادساً - وهو اهم ما يمكن ملاحظته من مؤشرات الأزمة الاقتصادية الدولية المتوقعة، قيام بعض القوى الدولية بتفجير الصراعات الاقليمية والحروب بين الدول وصولا الى هدف فتح الابواب امام الصناعات الحربية ومصانع الاسلحة والحرب والدمار، مما خلق طبقة من تجار الحروب ودماء الشعوب.

فتفجير الصراعات والحروب بين الدول كما في الصراع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج وافغانستان والصحراء الغربية،

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

تضاؤل الواردات الإيرانية  
يشل المواقف التركية

الموانئ التركية تعاني من الشلل، فقد توقف النشاط في هذه الموانئ الحديثة البناء، ولم يعد هناك وجود للشاحنات الضخمة على طول الخط التجاري القديم من الساحل التركي على البحر الاسود الى ايران.

وتعزز الرابطة التركية للنقل الدولي ذلك ان انخفاض حجم مشتريات ايران عبر تركيا بنسبة ٨٩٪ منذ عام ١٩٨٤، وهذا أدى الى تخفيض حجم تجارة المرور (الترانزيت) الى ايران الى ٣٠٨ آلاف طن في عام ١٩٨٧.

واكثر الموانئ التركية تضرا من ذلك طرابزون وهويا وصامسون وهي الموانئ التي تتعامل عادة في ثلثي حجم تجارة العبور الى ايران وقدر اقل من ذلك بكثير الى العراق.

ويقول طيفون سيزراوغلو رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابزون وكل شخص لديه شاحنة وليس لدى أحد ما ينقله.

وبلغ حجم البضائع التي نقلتها الشاحنات خلال عام ١٩٨٧ نحو ٣١٠,٠٠٠ طن بالمقارنة بنحو ٧١٧,٠٠٠ طن في عام ١٩٨٤ ليصل ذلك مينا جديدا للملاحة مول البنك الدولي انشاءه في انتظار ظروف افضل.

وقامت سفينة وحيدة ترفع علم ايران في ميناء هوبا في الطرف الشرقي الاقصى من تركيا بتفريق ٤٠,٠٠٠ طن من الفحم الكندي لحساب ايران في الاسبوع الماضي غير ان مثل هذه الشحنات أصبحت نادرة بشكل متزايد.

وتبلغ اسعار نقل الفحم الى مدينة تبريز في شمال شرق ايران نصف

تفتت ابواب المنطقة وخزائن دولها، على مصارعها لتجارة السلاح، ولا تتوقف مثل هذه الصراعات الا عندما تستنزف القوى المتأثرة آخر قطرة دم وآخر دولار من الدول المقابلة او تلك التي تصر على ابقاء نار الحرب مشتعلة، وتتفق كل ما تملكه شعوب من طاقات وامكانيات لشراء السلاح الذي تقترض اسعاره وفق مشيئة البائع ورفيقاته.

وفي ضوء كل ذلك فان أزمة البورصات الدولية، لم تكن سوى شرارة صغيرة، لحريق كبير، قد يدمر الاقتصاد العالمي كله اذا ظلت بعض القوى الدولية بتفجير الصراعات الاقليمية والحروب بين الدول وصولا الى هدف فتح الابواب امام الصناعات الحربية ومصانع الاسلحة والحرب والدمار، مما خلق طبقة من تجار الحروب ودماء الشعوب.

فتفجير الصراعات والحروب بين الدول كما في الصراع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج وافغانستان والصحراء الغربية،

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

فما زالت البورصات العالمية ادخلت المليارات في خزائن الدول الصناعية الكبرى... لكنها كانت ان تفقد قدرة تلك الدول على احتمال احتواء الانهيار الاقتصادي الكبير، الذي هو اشيء برززال يدك الاستقرار العالمي من جذوره.

د. النابلسي مستشاراً  
خاصاً لصندوق النقد العربي

قرر صندوق النقد العربي تعيين الدكتور محمد سعيد النابلسي مستشاراً خاصاً للصندوق ابتداء من شهر تموز المقبل.

والدكتور النابلسي يشغل حالياً منصب الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب افريقيا (اسكوا) والتي تتخذ من بغداد مقراً لها.

وقد شغل الدكتور النابلسي قبل ذلك منصب محافظ البنك المركزي الأردني، كما شغل المنصب الوزاري في الأردن عدة مرات، وهو يحمل الجنسية الأردنية.

البنك الإسلامي:  
عملية تمويلية لتونس

عملية تمويل جديدة قام بها البنك الإسلامي للتنمية في جدة، فقد تم التوقيع على اتفاقية بين البنك وتونس يقوم بموجبها البنك بتمويل عملية تجارية خارجية لاستيراد كميات من الكبريت والنشادر من دولة عضو بالبنك بمبلغ ثلاثة ملايين و ٥٠٠ ألف دولار اميركي لصالح تونس.

٦.٨ مليار دولار  
فائض الميزان التجاري الياباني

حسب الأرقام الرسمية اليابانية بلغت قيمة صادرات اليابان بموجب العقود خلال شباط الماضي ١٩٠.٦ مليار دولار بزيادة تعادل ٢٢.٨ في المائة عن الشهر ذاته من السنة الماضية.

وبلغت قيمة مستوردات اليابان خلال شباط ١٢.٨ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢١.٦٪ وذلك نتيجة لانتعاش حركة استيراد المنتجات الجاهزة والمواد الغذائية.

بنك عمان المركزي، أحد مراكز التنمية  
سلطات واسعة لتنظيم ومراقبة الائتمان

الاحتياطي العام للبنك ثم الى ٢٠ مليون ريال عام ١٩٨٠

وتخضع مهمة الصرافة والعمليات المتعلقة بها لرقابة البنك المركزي العماني ويحرص البنك على احكام الرقابة عليها والشاكد من ان عملياتها تسير وفق السياسة المقررة وتحظى ب ثقة الجمهور.

الكويت تطمئن بريطانيا:  
لن نتدخل في ادارة  
بريتش بترول

طمأنت الكويت بريطانيا انها لا تسعى للاضطلاع بدور اداري في شركة بريتش بتروليم اكبر شركات النفط البريطانية.

وكانت الكويت قد اشترت حوالي ٢٠٪ من اسهم الشركة كاستثمار مالي طويل الاجل. حيث تعرضت هذه الخطوة لانتقادات في مجلس العموم البريطاني ووصفت بأنها خطر قد يهدد سيطرة بريطانيا على

وكان بنك الكويت الوطني قد قام قبل خمس سنوات بترتيب تمويل شراء الفندق من قبل الشركات الكويتية المذكورة.

وقد أصبح البنك يقدم خدمات مصرفية استثمارية وتجارية متكاملة في الاسواق العالمية.

معارض سياحية  
بين تونس واليمن

اتفقت تونس واليمن على تنظيم معارض سياحية في البلدين ودعم التعاون في مجالات البحث عن الأسواق والاستثمار. وتم التوقيع على اتفاقية بهذا الشأن في تونس.

المصري بوصفه رائدا للحركة الاقتصادية ولتبادل الرأي حول السبل الكفيلة باستقراره وتثريته.

ولدفع عجلة التنمية في الولايات يقوم البنك المركزي بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص باجراء دراسات استطلاعية من شأنها ان تساعد بقدر ملحوظ على وضع اسس ثابتة لدفع عجلة التطور الاقتصادي في الولايات وقد تبنى البنك المركزي اجراء هذه الدراسات منذ عامين.

ومن اجل تقوية الاقتصاد العماني في مجالات الاستثمار اصدر البنك المركزي العماني منذ يونيو (حزيران) من العام الماضي سندات الخزينة والتي تهى للمصارف والشركات فرصة سانحة لتوظيف ما يكون لديها من فائض في السيولة في استثمارات قصيرة المدى ومضمونة.

كما ان اصدار هذه السندات تمكن البنك المركزي العماني من اتباع سياسة نقدية مرنه تؤمن السيولة وتفتح للحكومة مجالات بدلة لمقابلة الاحتياجات التمويلية قصيرة المدى.

وسندات الخزينة هي عبارة عن اوراق مالية قابلة للتداول لفترة قصيرة الاجل ويصدرها البنك المركزي العماني نيابة عن حكومة السلطنة وغالباً ما تحدد فترة استحقاقها لمدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام كامل.

وتعتبر هذه السندات من الادوات المالية الرابحة في مجالات الاستثمارات وذلك بالنظر الى انها مغطاة بضمانات مبنية وقد بلغت قيمة سندات الخزينة التي تم اصدارها حتى الآن سبعة ملايين وسبع مائة ألف ريال عماني.

وقد تأسس البنك المركزي العماني في ابريل عام ١٩٧٥ بموجب المرسوم السلطاني باصدار القانون المصري العماني في نوفمبر ١٩٧٤.

ويبلغ رأسمال البنك حالياً مائة مليون ريال عماني وكان رأسماله عند تاسيسه مليون ريال عماني فقط. وقد زيدت الى خمسة ملايين ريال في عام ١٩٧٧ من الاحتياطي العام للبنك المركزي ثم زيدت الى عشرة ملايين ريال عام ١٩٧٨ من



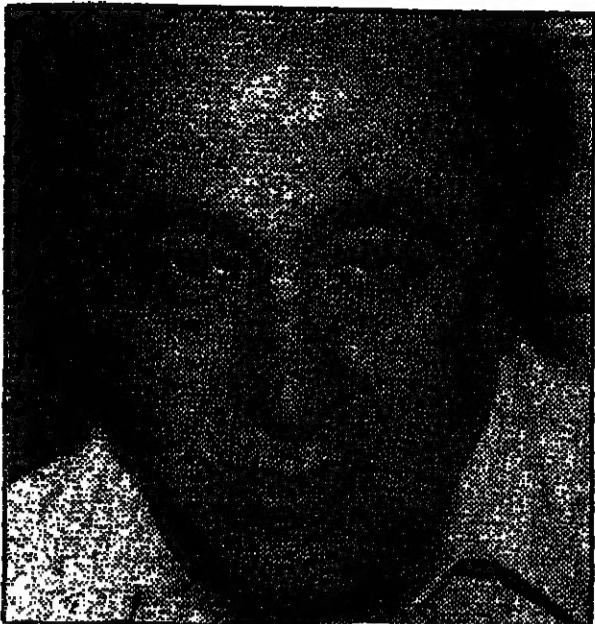
سك سيجات وزارة الاعلام



## جبرا ابراهيم جبرا

## حوار شامل حول الرواية والسياسة والفن والحياة

أنا لا أكتب للجمهور المعاصر فقط - ولكن للجمهور المستقبلي أيضاً!!



● لم  
أعثر  
على  
وليد  
مسعود  
بعد!!



كأي  
فلسطيني  
مرت  
بفكرة  
اختناق  
فضيحة  
ثم  
انصرف  
الى  
الكتابة!!

ورقة بيضاء وقلم حينئذ أحسن أن الحياة يسير في ما يجب أن يسير في دائماً وهو أن أعبر عما يصطرح في داخلي وما ينهل علي من أحاسيس من حو في فأكون حينئذ قد بررت بقائي وهذا شيء ليس يسهل...

● حياً في الكتابة حياً في الحياة؟  
□ كل...

● الخلود وإنه لا يخطر في بالي... لكن حياً في الكتابة لأن الكتابة متعة... عندما تكتب شيئاً تحبه وتعود إليه بعد أسبوع أم أسبوعين وتقرأه...

● أم حزننا لنفسك؟  
□ والله حزننا

● أم حزننا لغيرك  
□ لا... حزننا لا على نفسي... إنما حزننا على الإنسانية أيام

الإنسانية لا تنتهي إنما يلفظني أنني لا أستطيع أن أضع من أيام الإنسانية إلا جزءاً قليلاً جداً... أنا أعتقد أن فواجع الإنسان أكبر بكثير من كل ما لدينا من مؤلفات... ومن كل ما لديه من قدرة على التعبير لكن ربنا أتنا هذه القدرة على ما هي على علاقتها ونحن يجب أن نستغلها في التعبير ولو عن جزء صغير من أيام البشرية وفننا ونفوسنا التي ما هي أفضل وأوسع إذ ما قد يأتي لها ينفي من السعادة على هذه الأرض...

● سؤال خاص... متى تشعر بالأسى والحزن؟  
□ والله كثيراً ما أشعر بذلك... كل يوم تمر لحظات رهيبية...

● ما الذي يؤسبك؟  
□... ليس باللعن الشخصي وإنما مأساة الأمة... فاحيناً أنا لا أكتبه قبل يومين... (أحياناً أسمع خبراً من مأساة)

● متى يبكي جبرا وبكى آخر مرة؟  
□ يا أخي قبل يومين ثلاثة... سمعت طبيباً أنجليزياً تصف حالة الفلسطينيين في برج البراجية وشاتلها فوصفت الوضع بشكل صرير أبكى بشكل رهيب... كنت أسبح وأبكي... هذه أشياء تتكرر ولكن هناك حالات أخرى تدفعني للبكاء... وهي عندما أرى شيئاً جميلاً... الجميل يثير في الدموع عندما أمتز لشيء جميل تدفع عيني وأصاب بأزمة في حلقى لا أستطيع أن أتكلم... الحسن المفرط والجمال المفرط كلاهما يبكيك.

● الجمال في أي شيء؟  
□ الجمال فيما تراه العين وفيما تسمعه الأذن... بيت من الشوقا هزني ببكيتي... صورة رائعة إذا رأيتها لبكيتي... ولكن يجب أن يكون جميلاً جداً... جمال يكاد يخطئ كل ما تتوقع...

● أنا سأعتبره حكماً نقدياً وأسأل في أي من الأدب الفلسطيني الرواية والشعر أن يكبت؟  
□... بالنسبة للأدب الفلسطيني... محمود درويش من زمان كان يخلق في حالات... يجعلني أرى كل ما ليس في حسابي مع توافق التجربة... كان يبكيك.

● في الرواية الفلسطينية هناك كتاب جديون... طبعاً غسان كنفاني وكانت أعرفه شخصياً... كنت أتوقع له مستقبل هائل! ككتاب كبير من كتاب العرب وكتاب العصر... وقد تبكي من حيث لا تتوقع من قصيدة رجل لم تسمع به... لكن الشاعر الذي يستمر في يدي هو محمود درويش... وأيضاً الشاعر معين بسيسو (الله يرحمه).

أعود مرة أخرى إلى القاعدة التي انطلقت منها وربما تكون هذه القاعدة وفي هذه الأثناء قد تكونت بلون آخر قد اكتسبت صوتاً جديداً لكنني أعرف أن هذه منطقتي... وأريد أن أقول أن منطقتي في الواقع هو طفولتي أنا مهما ابتعدت ومهما توغلت في إسفاري فأنا دائماً أعود إلى البلدة الصغيرة التي ولدت ونشأت فيها... وكان كتابي الأخير البئر الأولى محاولة لأن أجد هذا المكان الذي أنا انطلقت منه بقر ما استطعت أن أذكر أحداثاً تعود إلى ما قبل سنين ستة... وحتى لما استعملت كلمة البئر التي بدونها لا تستطيع أن تعيش... تجمع ماء المطر على شحته لكي لا تعطش في الصيف... ولكي يكون عنده ما يخرج به بالبلو حتى سقي مزروعاتنا أشجارنا خضارنا وهكذا... هذه البئر والبئر الأولى بشكل خاص هي التي دائماً أرجع إليها كلما عطشت فأنا كلما عطشت أرجع إلى هذه البئر وكلما توغلت سفيراً ذهنياً أو فيزيائياً أعود إلى هذه القاعدة... أحياناً يقل أن الإنسان عندما يكبر يريد أن يستعيد طفولته أنا في الواقع استعيد طفولتي لكي تكون قوة دافعة إلى المزيد من البحث إلى المزيد من الصراخ والتوغل... أملاً في أن أكون فحقت بهذا كله شيئاً يقرأه ليس فقط جيلي وإنما الأجيال القادمة ويفرحني أن أرى دائماً أن الكثيرين من قرائي هم في الواقع شبابه صغار في سن الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من أعمارهم... وهذا شيء رائع.

● كنت أشعر نحو هذا الاسم بالرهبة - جبرا ابراهيم جبرا - لكنني استأنست لما وجدته ما زالت تحكي لهجتنا الجنوبية في فلسطين...

□ ضاحكاً... بالرغم من أن السنين باعدت بيني وبين اللهجة التي رضعتها ونشأت عليها لكنني... عندما التقى باخ في من بلدي لا أستطيع إلا أن أعود إلى لهجتي ولكن في الوقت نفسه أشعر أن لهجتي تكونت باللهجة البغدادية لأنني أعيش في بغداد وأعيش والحمد لله حياة نشيطة فأنا أحياناً أشعر أنني موزع بين لهجتين لكن هذا لا يعني أنني يمكن أن أنسى ولو للحظة كيف أتحدث بلهجتنا الأصلية.

● لماذا تعد الرواية بهذا الشكل الذي يصعب على القارئ العادي وقد اعتاد القارئ على أن تكون الرواية متعة وتسليية... أرجو أن يكون السؤال كنوع من التحريض؟  
□ ولكني لم ألق قارئاً قال أنه وجد في تعقيد الرواية عندي أي مانع لاستمراره في القراءة ولذلك فأت القارئ العادي يجب أن تعطيه غذاء أفضل من الغذاء الذي تعود عليه... ويجب أن نشعر بأن الفن يمكن أن يكون روع وأعظم وأعظم ما يظن حينئذ يستطيع أن يطلع على عوالم هي جديدة بالنسبة إليه... في الرواية لا تستطيع اليوم أن تعيش في جو غير الجو الذي حلقته الرواية في العالم... لا تستطيع أن تقول الرواية في العالم تقدمت ونحن نرعى بما هو متخلف... نحن لا نرضى إلا بما هو على مستوى أفضل أكتب الرواية في الصيغة التي تكتب فيها اليوم في العالم وليس ذلك فحسب وإنما أرجو أن أكون قد أضفت شيئاً جديداً إلى هذه الصيغة... أرجو أن أكون في الفن الروائي سامها في تطور هذا الفن بآلة لغة كان هذا الفن.

● تدني مستوى القارئ العربي في الرواية... الذي يقبل على الرواية كتسليية... ما تفسيرك لذلك؟

□ هل ساهم فيه الكاتب؟  
□ ساهم فيه الكاتب الربيبون... أن جعلوا الرواية تسليية هي تسليية إلى حد ما... هي متعة لكن ليست تسليية بمعنى أكل البرز... المتعة التي تزيد على قدرتك من العيش بفرازة أكثر... هي المتعة التي تضيق إلى كثافة التجربة عندك وليست المتعة العابرة التي تنساها حالاً تضع الكتاب إلى جانبك... أنا أريد أن أكتب لكي يفكر معي القارئ... أريد أن أأخذ بيده معي إلى مناطق لم يكن يحلم بها ربما لنأخذ به مناطق الظلام في تجربة الإنسان... ولو لم أفل ذلك لرفضت أن أكتب... والفن الروائي الذي يستحق أن يسمى فناً روائياً يجب أن يكون من هذا النوع... والمتعة هنا هي متعة إضافة التجربة وتعميقها وتكثيفها بحيث يخرج الإنسان بعد أن قرأ كتاباً وهو أشد من أن يكون ذلك قد تحقق.

● هل تهرب للكتابة حياً بها أم حياً للحياة أم حياً في الخلود؟ أم حزننا لنفسك أم لغيرك أفرحاً... أنت أعلم...  
□ قلت تهرب...؟

● نعم  
□ كلمة حلوة هذه - تهرب... أهرب للكتابة... نعم هي ملجأ في... أنا أشعر أحياناً أنني لست نفسي إلا عندما اختلي بها مع

في العدد السابق من «الوقت» العربي والدولي... بدأتنا الحوار مع الأديب العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا... الذي تحدث عن تجربته في الكتابة الروائية... باللغة الإنجليزية... وعن موقفه من الفن... والأدب في الوطن العربي... وما يجب أن يكون عليه هذا الفن... وهذا الأدب بالنظر إلى المتغيرات الاجتماعية... والسياسية... والحضارية التي شهدتها الوطن العربي... وبالنظر إلى التطورات الحضارية التي شهدتها العالم...

ولما كان حوارنا مع جبرا... طويلاً وشاملاً وبحجم مساحة تجربة جبرا الإبداعية فأنا نواصل حوارنا الذي لم ينقطع مع هذا العلم الكبير في هذا العدد أيضاً...

● اردت أن أسأل من هو وليد مسعود الذي بحث عنه هل ما زال البحث جارياً؟ تتخطى حدود الرواية ونسأل... كيف نجد وليد مسعود؟

□ قيمة وليد مسعود هي في كوننا نبحث عنه... إذا وجدناه انتخبنا من وليد مسعود ولكننا لن نجده بسهولة... وسبقني بحثنا عنه الوسيلة للبحث عن الكثيرين من أقرانه والذين عيشوا... الأمة العربية كلها التي أحاطت بوليد مسعود...

● شكراً... أنا أعرف أنك كاتب ورائي وناقد ومترجم وشاعر لكن الفن التشكيلي سمعته منك الآن في الإجابة على السؤال فكانت بك ترسم لوحة تشكيلية... فما هي علاقتك بالفن التشكيلي؟

□ علاقتي بالرسم قديمة جداً... فمذ بدأت أكتب في بيت لحم وعمر ١١ سنة بدأت أرسم أيضاً... وأثناء تطوري الذهني على الرسم دائماً رأيت أن روائي حياتي ويؤسفي أن القول وبنيء من التباين... أنني كنت أرسم بالزيت في القدس في الفترة التي لم يكن يعرف ذلك إلا قلّة جداً من شباب العرب... وكوّننا داسمه... نادي الفنون...

وكان في في الوقت نفسه اهتمام نقدي وتاريخي بالفن تراه في كل كتبي النقدية...

● وعندما جئت إلى العراق شاركت مع (جواد سليم) في تأسيس جماعة اسمها جماعة بغداد للفن الحديث سنة ١٩٥١م وقد كان لهذه الجماعة أثر كبير جداً في تحديد مسار الفن العراقي وفي دفعه الدفعة الكبيرة التي جعلت من الفن العراقي في نظري أهم حركة في الفنون التشكيلية في العالم العربي... كان الأمر بالنسبة لي هواية مهمة تأخذ الكثير من وقتي وفي عام ١٩٦٧م بعد النكبة الثانية توقفت عن الرسم... رسمت لوحة واحدة مهمة وهي... الإنسان يسلب من جديد... وشعرت بالاختناق فطبع ومرت كأي فلسطيني بفكرة اختناق فضيحة وفكرة كابة لكنني انصرف إلى الكتابة...

● لكنك بقيت تمارس النقد التشكيلي... وكما يقال إن هناك ناقدين تشكيليين في الوطن العربي أنت وبلند المديري... □ قد يكون في الكلام شيء في الصحة... ففي عام ١٩٤٨م كنا معاً ومع أصدقاء آخرين أوجدنا مجلة فنون عربية... كنت أنا رئيس التحرير وكان هو سكرتير التحرير... وكان حلفاً من أعلامنا أن نوجد مجلة بهذا المستوى للفنون العربية ونجدها لمدة سنتين لكن كانت الكلفة باهظة جداً فاضطررنا للتوقف...

● قطار العمر الذي أقلت إلى هذا العمر وهذا العطاء/ الحقيقة الذي يبيت وتنسلي لهذا القطار أن يستمر بكل محبة... لكن هل أتمك... أم أتحب؟ وأن أتحب ففي أي المحطات التي ضقت بها صبراً؟ في أي المحطات كانت... صراخ في ليل طويل... وأيا كانت عروق وبياديات من حرف الباء... وأيا كانت (عالم بلا خرائط) وأين ومتى تخليت عن القطار وركبت... السفينة... وأين هو (الشارع الضيق) أين هو؟ ولماذا انحسر الصيادون فيه... أرح سؤالي من المعاناة وجب الاستطلاع الطولي ربما وأخبرني أنت عن محتويات «الغرف الأخرى»... □ (ضاحكاً)... شيء هائل... أنت جعلت عنواني روائياً صورة لحياتي... وهذا شيء لم يخطر ببالي في السابق نهائياً ولو أنك الآن عطلتني أفكر ربما في مرحلة من حياتي تخرج بعنوان من هذه العناوين... يعني كلمتين تلخص مرحلة بأكملها... يمكن أنه عام ٤٦ كان هناك صراخ في ليل طويل وكلمة صراخ يمكن تتكرر في روائياتي وفي كتاباتي لكن عندي مقال اسمه صرخة الحب...

الصراخ بالنسبة لي أحياناً هو الملجأ الأخير للمبدع عندما يشعر أن كل ما قاله لم يف بجاذبيته فلا يبق له إلا أن يطلق صرخة لعل البشرية تسمعه لعل الناس يسمعونها وهذا نجده في الغرف الأخرى... هناك شخص مغلق في غرفة ولكن لا يستطيع أن يخرج منها... فيقول له الشخص الذي دخل عليه... ماذا تفعل؟ فقال: أحاول أن أسمع الآخرين صوتي... أنا أصرخ وأرجو الذين في الغرف الأخرى أو في الخارج أو في أي مكان آخر أن يسمعوا هذه الصرخة... إضافة إلى هذه الرغبة في إيصال صوت ما إلى الآخرين لأننا نمر باستمرار في مضي وفواجع متلاحقة... كانت الحياة دائماً كأنها سير في قطار لكن في نفاق... ويا للفرقة الرائعة عندما يخرج القطار من هذا النفق إلى الضوء أو عندما تترك السفينة أيضاً أنت تتصور أن كل شيء سيكون هادئاً وإذا بك تمر بالعواصف التي تكاد تحطم سفينةك أو في هذه السفينة الجميلة المشرفة... تجد أناساً يتصارعون وهناك من يتحرون؟ الشارع الضيق قصد به شاعراً معيماً ومعرفة في المدينة لكن هناك صيادون إذا حصروا في شارع ضيق فما الذي يصيدونه؟

● يصيدون بعضهم...

□ نعم... وهذا الشيء كان دائماً يظهر في بالي أو يتلور مع الزمن... أنا سافرت كثيراً ولا أزال والحمد لله أسافر... سافرت برا وبحراً وجواً وكل أنواع السفر والتحرك عرفت ما مارستها ويخيل أن روائياتي تؤكد على هذه الناحية... فأنتم مهما سافرت ومهما تنقلت تهر إلى حيث تعود إلى النقطة الأولى التي بدأت منها وأنا أحياناً أفرح أنني مهما توغلت بعيداً في سفري

## البحث عن الحرية!!

البحث عن الحرية... حرية الكتابة... حرية الحركة... حرية الحياة... وربما حرية الحرية كن الدافع الأساسي لهجرة الصحافة العربية من الوطن العربي إلى عواصم الغرب... بعد أن لم تعد العواصم العربية الواسعة حد الوحشة... الضيقة حد الاختناق قادرة على استيعاب الأقلام التي بدأت تتطلع إلى امتلاك حريتها في التعبير عن هموم هذا الوطن... وغدايات أسنانة... التي تتضاعف... وتتعاظم... بتعاظم التحديات... إذ وجدت هذه الأقلام نفسها بين خيارين إما الهجرة بحثاً عن الحرية... وإما البقاء ضمن حدود الصحراء العربية التي لم تعد تمنح غير الرمل والبرودة والتدخين... فاختارت الهرب... من الصحراء لا متلاك حريتها...

ولكن... إذا كانت الصحافة السياسية بحكم مسؤوليتها في متابعة الأحداث السياسية الساخنة التي تعصف بالوطن العربي... معذورة... في هذه الهجرة كونها لم تعد قادرة على التكامل مع هذه الأحداث بنفس درجة سخونة هذه الأحداث... إلا من خلال الهجرة إلى عواصم الغرب... أقول إذا كانت الصحافة السياسية العربية... معذورة... في ذلك... فأنا لا نكاد نجد عزراً واحداً لهجرة الصحافة الأدبية أو على وجه التحديد المجالات الأدبية التي بدأت تعلن عن مواعيد صدورها في عواصم الغرب...

صحيح أن الصحافة الأدبية بحاجة هي الأخرى إلى مناخات الحرية... حرية التعبير... وحرية النشر... وحرية الحركة أيضاً... إلا أن ثمة فرقاً بين الصحافة السياسية والصحافة الأدبية... وهو أن الأخيرة لا تتعامل مع الفعل الإبداعي بروحية المفنور السياسي والإعلامي من حيث اللغة... ومباشرة الحدث بل تتعامل مع الفعل الإبداعي بعيداً عن المباشرة وميكانيكا السياسة... ولغة السياسة!! فلماذا الهجرة إذن!!

ولماذا الدوران في أفلاك غريبة... وبعيدة عن هذا الوطن؟

وما الذي يبقى لنا إذا هاجرت الصحافة السياسية والصحافة الأدبية... وهاجر معها المثقفون والفكرون والكتاب والمثقفون!!

هل يبقى ثمة مبرر لحياة هذا الوطن... وحياة مواطنيه الذين هم في حلة إلى كلمة حرية تصدر من صحرانهم لا... من جلد أوروبا!! وما الذي يمكن أن تفعله صرخة على الورق يطلتها صحفي عربي في باريس... أو لندن... في هذه الصحراء المسكونة بالبرودة... والرمل والعذاب!!

الأصل... أن تتنحس الصحافة العربية... السياسية والأدبية في الوطن العربي... وإن يفرض المثقفون والأدباء والمفكرون والمثقفون على أنفسهم الإقامة الجبرية... فوق رمال هذا الوطن وتحت جسيم شمس حتى يكون في مقدورهم مواكبة القهر اليومي... الذي يعيشه معذبو هذه الصحراء... وبالتالي التعبير عن هذا القهر... من خلال معاشيته الفعلية... لا من خلال «وكالات الأنباء» أو من خلال الكتابة الذهنية!!

المحرر النقابي

## إصدارات أجنبية

## الأعمال الكاملة لكونراد



صدرت عن دار غاليمار الأعمال الكاملة للروائي البولوني جوزف كونراد. ومن المعروف أن روايات كونراد اقتصت بالفلسافية الإنسانية الرقيقة وأن الكاتب كان يغرق من سيرة حياته وتجاريه ومغامراته في طول العالم وعرضه. وكان جوزف الطفل الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره... قد هاجر مع أهله من بولونيا إلى روسيا حيث مات والداه فانتقل الشاب في السابعة عشرة من عمره في بلاد الله الواسعة وحط الرحال في

الهند حيث كتب روايته الأولى... وظل كونراد يتحول في لغات رواياته مع تحولاته المهاجرة... كتب بالبولونية والفرنسية ثم استقر على الإنكليزية التي كتب بها معظم رواياته المتأخرة ومن أبرز ما كتب «قلب الظلام» التي ترجمت إلى العربية.

## «فارغاس ليوزا» في لندن

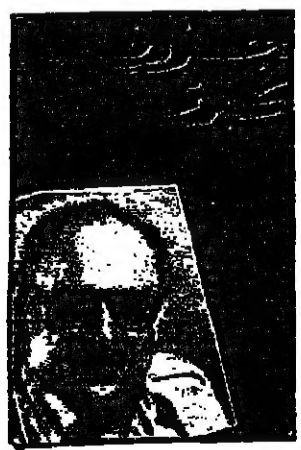


انتقل الروائي البيروني ماريو فارغاس ليوزا ليعيش في لندن ويتفرغ للكتابة بسلام. يقول فارغاس ليوزا أنه لا يمكن العيش في ليما عاصمة بلاده بسبب العنف السياسي هناك. أما في باريس فحياة القاصي الثقافية تسرق وقته الثمين أما في الولايات المتحدة فيجد عدواً آخر للابداع وهو الضجر. في لندن وحدها حيث لا حياة ثقافية على حد قول الروائي يمكن التفرغ للكتابة دون

## إصدارات عربية

## المجزرة الكبرى

عن دار المشرق الجديد في بيروت صدر كتاب بعنوان «المجزرة الكبرى» هو عبارة عن مأسوديا درامية عن موجة السيارات المفقومة تاليف الكاتب المسرحي والروائي المعروف إلياس مقيس الياس. المجزرة الكبرى تقع أحداثها في حين زمني ينحصر ضمن ساعتين فقط يصحبنا الكاتب خلالها إلى واقعة من اقراوات الحرب اللبنانية في الأربوب والأكثر دينامية في الدفاع أحداثها المذهلة بين سائر الروائع الدرامية من محلية وعالمية وتتناول الإنسان



وجوده الإنساني في العمق وهو أراء مصيره ومجابهته مستقبله ومن قضية «فولغو» لمفومة أجبر أربعة مسلحين الدكتور فرز بعد ما اقتحموا دارته المنعزلة في الجبل واتخذوا من أسرته رهينة وخبروه أما أن يفجر بيروت مكان عام وفترحم من بيروت ويحصد عشرات الضحايا البريئة وأما أن يعدم القتلته الرهائن في الساعة العاشرة.

ملائكة اللبثاني عاسة وأطفال لبنان بخاصة... ثم يوغل إلى مأساة الإنسان المعاصرة في كل مكان ضمن إطار درامي تنحصر وقائعها في ساعتين من الزمان.

## مجلد قصصي لأعمال لطفي الخولي



القاهرة - صدر مؤخرًا عن مركز الترجمة والنشر في الاهرام «مجلد قصصي» للكاتب النحامي المصري المعروف لطفي الخولي يضم المجلد مجموعتين قصصيتين سبق للكاتب أن أصدرهما في كتبتين مستقلتين. المجموعة الأولى رجال وحديد، ١٩٥٣ والمجموعة الثانية «ياقوت مطحون» ١٩٦٤





بطلة مسلسل «ضوء القمر»



## نجوم على الورق

● أصبت بالدعشة والاشمئزاز حين شاهدت على شاشة التلفزيون الجنود الاسرائيليين يطاردون الرجال والنساء والأطفال. نعم رايت الجنود يضربون الناس العزل.

هذا ما قاله وودي آلن للممثل الأمريكي اليهودي الأصل في مؤتمر صحفي أدان فيه الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وتساءل وودي آلن: «هل هذه هي أرض الميعاد التي جعنا لها التبرعات ونحن نعد أطفال».

● المخرج السوري صلاح سرميني سبيل شيرود دخلت في بداية السبعينات عالم الأزياء من أوسع أبوابه، لكنها لم تتوقف عند عرض الأزياء بل اعتلت قمتها. وتم تويجها كأجمل عارضة أزياء. وأخذت تتردد على هوليوود، وتلقي بالمرحون والمخرجين، وبرصيدها الذي حصل عليه في عالم الأزياء استطاعت أن تبرز كاتبة في مسلسل «ضوء القمر».

بيتر بوجوروف الممثل الشهير أول من أطلق شهرتها وكذلك روبرت دنيريو في فيلم سائق التاكسي.

● المغني الروك الأمريكي وعضو فريق الروانغ شتونزا الشهير مايك جاجير، مخته اليابان جائزة الاسطوانة البلاطية بعد النجاح الساحق الذي حققته حفلاته في اليابان الأسبوع الماضي. وقد ترك جاجير انطباعاً جيداً في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو، حتى أن إحدى الصحف قالت أن صورته الأولى ككتاب ستعثر ما هي إلا طريقة دعائية لبيع الاسطوانات.

● في باريس صدر كتاب جديد يحكي السيرة الذاتية للكاتب والروائي الفرنسي المعاصر آلان روبي جريو من تأليف صديقه الحميم هنري دي كورانت. الذي يتناول الحياة الخاصة لهذا الروائي والسينمائي رائد الرواية الجديدة التي يكون فيها البطل هو لا الأشخاص. ومن أشهر أعماله «الفيرة» وأشهر أفلامه «الأسيرة الجميلة».

● يعرض في الولايات المتحدة الشهر المقبل فيلم «شجرة الصفصاف» لأحد أعمال جورج لوكاس.

والفيلم يعتبر ملحمة عن الحب والحرب وتلقب الممثلة جوان وايفيه دور ملكة شهيرة يقع في غرامها الفارس الذي جاء لينتقم.

● تشهد طوكيو حالياً مهرجاناً للفنون الفرنسية يستمر سبعة أشهر تشترك فيه فرق فنية فرنسية معروفة، وستقام على هامش المهرجان معارض للأعمال الفرنسية والصور الفوتوغرافية والسجاد والأزياء.

● سيعرض المليونير الأمريكي تيم مونجهام على الجمهور لأول مرة، مجموعة لوحات من رسم الفنان فرانك لويد رايت يقدّر ثمنها بثلثي ألف دولار جمعها المليونير على مدى ٤٠ عاماً.

ولد عام ١٨٦٧ وتوفي عام ١٩١٩، وصمم متحف جيتانهايم للفن الحديث بنيويورك، ويعد من رواد المدرسة الحديثة في الفن المعماري.

● «أنا ميرايتا» عنوان كتاب جديد سيصدر في باريس قريباً يتناول حياة هذه المغنية الفرنسية الشهيرة.

● مجلة «السينما الفرنسية» ترم بإزمة تهدد استمرارها، فقد استقال أربعة من هيئة التحرير دفعة واحدة احتجاجاً على قرار اتخذه مجلس الإدارة بتعيين مساعد جديد لرئيس التحرير.

رئيس التحرير قال أن الهدف من القرار هو المحافظة على أسلوب تحرير معين يميز المجلة عن غيرها من الجلات الأخرى، وفتح آفاق جديدة للقراء.

والمنعروف أن مجلة السينما الفرنسية أصدرها الاتحاد الفرنسي لنوادي السينما عام ١٩٥٤ وتوزع حالياً ٢٠ ألف نسخة.

● «سان جوي» - الممثل والشهيد - عنوان المسرحية الجديدة التي تقدمها فرقة الكوميدي فرانسيز على مسارح باريس هذه الأيام، وقد ألفها جان دي روترو عام ١٩٤٩. وتدور أحداثها في آسيا الصغرى أيام الامبراطورية الرومانية، حيث تعلم ابنة الامبراطور بأن والدها يزوجها لأحد رعايا الأغنام.

● سيلفستر ستالون الممثل الأمريكي الشهير والقي على التهور على شاشة التلفزيون لإعلان عن نوع من

# النضال على جبهة الفن فرقة الحكواتي المقدسية تحمل «كفرشما» الى لندن

الناس قد دبروا أمورهم بجبهة جديدة، ولا يجد وليد حلا سوى طريق التمثيل ليحكي للناس هذه الحكاية.

ويطلب المخرج من وليد أن يحكي القصة لأنه ليس هناك حل آخر سوى طريق الإبداع وتفاعل الحنين ومن خلال شيء جديد. وهو التطلع على الحنين والذاكرة. (أروي لهم القصة فلا بد أن يعرفوا حللهم ولذلك فإن وليد هو ذاكرة الشعب الفلسطيني وهو تجسيد للزمن الحي للصمود وتساعد شخصية المخرج في إبراز مدى التناقض والصراع المسرحي الذي يعيق الشعور بالمساة وبالتالي تصبح لحظة التهور نقطة ضوء.

١٥ مثلاً ومثلاً وتقدم فرقة الحكواتي ١٥ مثلاً ومثلاً وقد قدمت عدة مسرحيات أخرى مشهورة مثل «العين والسن» و «مجنون والف ليلة...» و «ليلة من ليالي راسخ الحجارة».

وهذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها فرقة الحكواتي عروضها الفنية في لندن. وقد جالت في كل دور أوروبا الغربية وبولندا فضلاً عن تونس وتركزت الفرقة على الفولكلور والحديث البسيط والأغنية الفلسطينية والرمز السيلبي غير المباشر، ويقدم هذا كله من خلال عمل جماعي تم وضعه في قالب درامي متميز.

ولماذا فإن النقاد المسرحيين في لندن اعتبروا قصة كفرشما رحلة فنية عبر الأرض الفلسطينية السليبية وتم رؤيتها بعين وليد... الرمز البسيط للمواطن الفلسطيني ورافقه خلالها المخرج أو السبيط كوش الذي يساعد على إبراز روح المساة من خلال العفوية والبساطة والتي تختلط مع روح السخرية... والهدف النهائي للرحلة هو البحث عن الشعب الفلسطيني وذلك حتى يمكن إعادة إلى كفرشما... وإلى فلسطين السليبية.

وقرية كفرشما، كما جاء في سياق المسرحية هي قرية خيالية صغرية تقع بالقرب من مدينة اللد ويبلغ عدد سكانها حوالي ألفي مواطن ومعلمهم من القلاحين البسطاء، وتنتهي المسرحية في اللحظة التي يكتشف فيها وليد خلال رحلة العودة الحسية قريته بعد بحث طويل طاف خلاله أنحاء المعمورة.

وقد حققت الحكواتي التي تتخذ من دار سينما التزعة في القدس مقراً لها نجاحاً جماهيرياً كبيراً في الأراضي المحتلة وفي أوروبا. وأهم ما يميزها على حد قول النقاد هو احتفاظها بطابع الثقافة الفلسطينية الأصلية برغم محاولات العدو الاسرائيلي طمس هوية الشعب الفلسطيني وأحداث تغييرات ديموقراطية تمت قرى ومدا من على الخراب، وكذلك عن طريق إقامة المستعمرات الاسرائيلية مكان تجمعات المواطنين الفلسطينيين ولكن تبقى مع ذلك روح الصمود والتحدى من خلال المحافظة على التراث وجذور التراث الفلسطيني والتمسك بكفرشما (بالأرض) كما يقول أبو سالم.

توزيع جوائز  
مهرجان بغداد  
التلفزيوني

● فازت اسبانيا بالجائزة الأولى للأفلام الدرامية عن فيلمها (صوت الشاعر لوركا) وحصلت اليابان على الجائزة الثانية عن فيلمها (ويتلكو كيشارا) في حين فازت بالجزيرة الثالثة عن فيلم (نزعة على الرمال) كما فازت تشيكوسلوفاكيا بالجائزة الأولى لأفلام النوع عن فيلمها (من الغناء الشعبي إلى الروك اندرول) وفاز لبنان بالجائزة الثانية عن فيلم (اصدا) وحصلت فرنسا على الجائزة الثالثة عن فيلم (أوركسترا الفيلارموني العالمية).

أما في مسابقة أفلام الأطفال فقد فازت اليابان بالجائزة الأولى عن فلم (هراي يانكي) والأردن بالفئة عن فيلم (المنال) وفازت يوغوسلافيا بالجائزة الثالثة عن فيلم (شجرة الفاكهة الذهبية) والظواوير (التسعة).

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية فازت فرنسا بالجائزة الأولى عن فيلمها (ليت للصار روح) والثالثة للنسما عن فيلم (تراث بابل) والثالثة للعراق عن فيلم (الكافير المقلعة).

استحوذت فرقة مسرح الحكواتي الفلسطينية على اهتمام جماهيري كبير منذ بدء عرض مسرحيتها الجديدة «كفرشما» في لندن منذ عدة أيام وحاصلة مع استمرار التركيز الاعلامي البريطاني على انباء الانتفاضة الفلسطينية الدائمة ومحاولات اسرائيل الدائبة لقمعها.

وقد توافقت بدء عرض المسرحية مع قيام السلطات الاسرائيلية بفرض حالة حصار كاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة ذكرى يوم الأرض ولهذا كان تقدير النقاد الفنيين لهذا العمل الفني يتسم بالاعتداف والتفهم الإيجابي حيث أن كفرشما هي عبارة عن تجسيد رمزي غامضة الشعب المحروم من حقوقه المشروعة.

وتقدم المسرحية الحدث القومي والتاريخ الفلسطيني بعيون فنان فلسطيني، من خلال التركيز على أن الإنسان هو الذي يحافظ على كيان شعبه وهويته، عملاً وعشاق، وحتى عندما تحل أروعه وتضمي قرى بلاده كاملة عن الخرابه فإن الإنسان كما الفلسطيني الآن هو الذي يصنع التاريخ ويحيي الذاكرة كما حدث من خلال ذكرى يوم الأرض والتصعيد المستمر في الانتفاضة ضد الاستيطان الصهيوني.

وتسعى فرقة الحكواتي من خلال جولاتها الفنية الحالية في بريطانيا أن توضح للرأي العام الغربي أنه برغم تركيز وسائل الاعلام على انباء الانتصارات التي يصنعها الشعب الفلسطيني من خلال تفصيلاته وصموده الشجاع في مواجهة قوة عسكرية غاشمة فإن الصحف ان يكون يوسعها أن تروي لنا بالتفصيل الاصل الانساني الواقعية للناس العاديين الذين يقومون في الضفة والقطاع.

ولهذا فإن مسرحية «كفرشما» تنقل لنا المشاعر الحقيقية والقصص الانسانية في قالب درامي يستهدف التسخير عن واقع المواطن الفلسطيني، من خلال رؤية فنية تلمس وترا حساساً في مشاعر وقلب المواطن العادي الذي قد لا يقرأ الصحيفة أو يتابع نشرات الاخبار باعالم.

مخرج فرقة الحكواتي  
ويقول فرانسوا أبو سالم مخرج



٧٠ ألف ملصق  
في نيسان ١٩٨٨  
من الطبعة الأولى ١٩٨٨  
توزيع جوائز  
مهرجان بغداد  
التلفزيوني

## أفت والنجوم

### الحمل:

(٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / أبريل)  
يوم يتميز بالرح والتفاؤل والأمل فالرجل للحياة واستمتع بها. سهره عطية ممتعة تكون نقطة تحول في حياتك. رحلة تلتقي فيها بالأصدقاء.

### الثور:

(٢١ نيسان / أبريل - ٢١ أيار / مايو)  
من سلبياتك حب السيطرة والغيرة القوية. ولكنك قوي العزيمة لا يجوز فقتك إلا القليل، فانت شديد الكتمان، برجك يسيطر عليه كوكب آخر.

### الجوزاء:

(٢٢ أيار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو)  
كوكب عطارد يمنحك الأسلوب الرقيق واللطف في المعاملة والدهاء أيضاً إلى جانب البشاشة واللباقة. وكل هذه الصفات تمكنك من الوصول إلى غيتك وتحقق ما تتطلع إليه.

### السرطان:

(٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو)  
القمر ريفك والقوة المؤثرة عليك دائماً. عندما يكون القمر بدرًا ستحدث كل وقائع مفاجئة بالخير والبشارة بالبركة. كن الله في عونك لأنك ضيقت فرصة ذهبية لم تحسن الاستفادة منها.. فرصة أخرى جيدة مقبلة اقتنصها تريح معنوياً ومادياً.

### الأسد:

(٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / أغسطس)  
برجك والقم تحت تأثير الشمس التي تمدك بالاشعاعات القوية. تستمتع كثيراً بأعجاب الناس المحيطين بك. تستمد من الشمس قوة انطلاقك دائماً بعزم أكيد، التوفيق حليفك في مجالات العلاقات العامة والزواج.

### العذراء:

(٢٤ آب / أغسطس - ٢٣ أيلول / سبتمبر)  
لقاء لم تخطط له يسعدك، تحس أنك تستطيع أن تلعب لعبة الدبلوماسية النشطة النشطة. وتحاول أن تثبت ذلك، مفاجأة قد يجعلها لك آخر الأسبوع.

### الميزان:

(٢٤ أيلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين ١ / أكتوبر)  
ستشعر أنك محبوب لكن بعض الهواجس تعصف في راسك، لا تخف كل شيء سينتظم في وقت. هذه الفترة خصبة العطاء عند الفنانين والادباء وكل من يقوم بعمل حرّ. أما أصحاب المهن الأخرى فوقعهم روتيني عمل.

### العقرب:

(٢٤ تشرين ١ / أكتوبر - ٢٣ تشرين ٢ / نوفمبر)  
بعض الفخوم تعود وتلتد في سماء عمك. لكك لا تهتم بها ولا تتحرر لبعض الهسات. حذار فقد تكون مؤشراً لمرحلة من الاضطرابات، استاصلها قبل أن يستفحل أمرها.

### القوس:

(٢٣ تشرين ٢ / نوفمبر - ٢١ كانون ١ / ديسمبر)  
عليك بالانتباه إلى صحتك وبن تكون سهلاً في المعاملات المادية والتجارية. احترس من انسان مراوغ يظهر لك الصداقة ويبطن الشر. حجر السعد: الياقوت.

### الجدي:

(٢٢ كانون ١ / ديسمبر - ٢٠ كانون ٢ / يناير)  
تنصحب بالصبر في حالات الحب ونشر عليك بالخلي عن كيل العتب واللوم لمن تحب، فالأخطاء التي تصدر عنك بشكل عفوي وغير متعمد هي السبب في ما يحصل لك من مشكلات ومشاكلات.

### الدلو:

(٢١ كانون ٢ / يناير - ١٨ شباط / فبراير)  
الفرصة سانحة لتحقيق ما تهدف إليه من نجاح. لكن حالتك الصحية في حاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام فلا تهملها والا ستفقد كل شيء. استقرار عائلي.

### الحوت:

(١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس)  
المشتري هو كوكبك الذي يسير على برجك. لذا فانت عاشق للسفر كثير الحل والترحال. تريد أن تكتشف العالم من حولك ولو كان ضمن باهظ. تضحي بلجاتك وعلاقاتك العائلية من أجل تحقيق هذه المهمة، لكننا نذكرك بأن لكل شيء حدود ينبغي ألا يتعداها.



ميرايتا

المشروبات الروحية مقابل أربعة ملايين دولار.

● الملتقى الثالث للسينما الافريقية عقد قبل أيام في مدينة خريبك بالمغرب بحضور عدد من نجوم السينما العربية والافريقية من بينهم نور وبوبي وعدد من السينمائيين والنقاد والصحفيين والفنانين من مختلف البلدان الافريقية. ويعرض في هذا الملتقى عدد كبير من الافلام لمخرجين يتنوعون لخمس عشرة بلداً أفريقياً بهدف تبادل الخبرات في مجال الادباع السينمائي.



عادل امام نجم الكوميديا المتألق... لا تزال مسرحيته «الواد سيد الشغال» تلاقي اقبالاً جماهيرياً كبيراً.



## أمام الإعلام العربي

## يهود أمريكا... تغيير مواقفهم ممكناً، ولكن؟ مواطن الضعف، وبواطن القوة لدى اليهود الأمريكيين



الموقعين على تلك الرسالة عدد من أبرز مؤيدي إسرائيل عادة، من مثل أوداد كندي، ودانيال مونيهان، [أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن هذه الرسالة يوم ٢/٦].

وكما ذكرت صحيفة (الانديبنانت) اللندنية في وقت لاحق، فإن المهم ليس ما جاء في تلك الرسالة، بل المهم أنها كتبت أصلاً، فالرسالة كما تقول الصحيفة، هي أول أهم التراجعات التي مني بها اللوبي اليهودي منذ أن قُرض الرئيس ريغان بيع طائرات أوكرس للمملكة العربية السعودية عام ١٩٨١، الأمر الذي تطلب آنذاك قيام بذل جهود مكثفة من قبل إيباك، ورئيسها توماس داين لصالح الحل.

ورغم أن مؤثر رئيساء كبرى المنظمات اليهودية الأمريكية قد توصل في شهر شباط الماضي إلى بيان نهائي تقليدي تجاه إسرائيل، إلا أن الحركة الشرسة التي دارت في اجتماعاته، وإصدار أربع منظمات أساسية في هذا الاتجاه تجاه الممارسات القمعية التي يقوم بها الإسرائيليون في المناطق المحتلة، وما تلى ذلك من (أجوات مكوكية)، قام بها مورييس ابرامز رئيس المؤثرين بين كبار الرؤساء، تدل كلها على أن حصول (إسرائيل) على التأييد الذي تريد من يهود أمريكا، لم يكن أمراً مفروغاً منه، كما كان عليه الوضع في السابق.

وتدل أيضاً على أن سياسة شامير في كتم أفواه يهود الولايات المتحدة لم تنجح، وأصبح هؤلاء يهتمون بأن يجهروا بالقول، وليس مهماً عندهم أن تكون إسرائيل على صواب أم خطأ، المهم أن يتخذوا موقفاً على حد تعبير روبرت روزنبرغ مراسل يو. أس. نيوز في القدس.

ورقاً صوت يهود الشتات عموماً وبالتحديد يهود الولايات المتحدة في وجه إسرائيل، أمر لا يترك حظوته إلا زعماء إسرائيل أنفسهم، من بن غوريون، وسمروا ببيغين وإنهاء غشامير... ويذكر هنا أن بن غوريون كان الأكثر حساسية تجاه أي نقد من يهود الشتات، لأنه كان يدرك أن أي جهر بالقول من قبل هؤلاء سيكون سابقة، تنمي (وصاية) إسرائيل على يهود العالم... ويجعلها تدور في أفلاكهم الموزعة على امتداد الأرض، بدل أن يدوروا هم حول الكيان الإسرائيلي.

## عوامل متناقضة

وما لا شك فيه أن وجود حكومة براسين في الكيان الإسرائيلي، وعدم وجود قرار سياسي واضح واحد لدى حكومة هذا الكيان الانتقالية، تشجع يهود الولايات المتحدة على أن يرفعوا أصواتهم بشكل أكثر ارتفاعاً، وإذا حصل ذلك، مرة في عهد شامير، فإنه قابل للتكرار مستقبلاً، حتى لو كانت هناك حكومة يراس واحد في الكيان الإسرائيلي. والمهم هنا أن القانون الذي يقول أن حكومة إسرائيل فوق النقد، قد تعرض للنقض، وبخاصة أن يهود أمريكا يعتبرون أنفسهم بمثابة دافعي الضرائب لإسرائيل، وبهذا المفهوم فإن لهم حق النقد، بل المشاركة في تصوراتها السياسية.

وأضافة إلى ذلك، فيهود الولايات المتحدة، لا يعيشون في الفراغ، بل هناك عوامل متنامية خلقت ربحاً غير مواتية لهذه الطائفة، وعزلت عنها، وسهولة حصولها على ما تشاء على الساحة الأمريكية. فمقابل تناقص عدد أفراد هذه الطائفة، هناك نشاط للاميركيين من أصل عربي (اللغة العربية الأمريكية المناهضة للتمييز، والتي أنشئت عام ١٩٨٠ فقط ولكنها تنامت بسرعة)، [حوالي ٢٥٠ ألف شخص من أصل عربي في ديترويت وحدها]. وقد جاء فوز جيسي تيمبورا من مدى الطاقة الكامنة لدى الأمريكيين العرب الذين يبلغ تعدادهم نحو مليونين ونصف المليون، وتتحدث الدول ستريت جورنال، مؤخرًا عن تزايد تنظيم هؤلاء العرب، وبالتحديد من حيث زيادة مشاركة القطاع النسائي العربي في دعم جاكسون... ونصف الصحيفة «بحور الملائم البيضاء التي تهتف في قاعة المركز الإسلامي بمشغاف».

تقدم يا جيسي... فز يا جيسي... وكان خمسة شيوخ يهود، بين الموقعين على رسالة تلتصقون في شيخا، وانتقد اسحاق شامير وكتلة الليكود، بشدة لوضعهم عراقيل في طريق تحقيق السلام، وكان بين

وعلى أي حال، فإن المفضل الأهم في هذا الارتباط بإسرائيل، يتعرض لوزة ما حين يتعلق الأمر بالولاء المزدوج لليهود أمريكا، إذا ما حوّل ربع علامتهم يشعرون أحياناً بالتناقض في الولاء للولايات المتحدة وإسرائيل على حين أن النسبة أقل من ذلك (١٧٪) لدى زعماء هؤلاء اليهود. وإزدواجية الولاء كتناقض يترك كاهل اليهودي الأمريكي يفدو أكثر قوة عندما تتعارض وجهات نظر الدولتين (قضية بولارد مثلاً)، على حين أن هذه المشكلة تتراجع في ظل التأييد الأمريكي لسياسة إسرائيل.

هذا بشكل عام، فماذا عن تأثيرات التطورات الأخيرة في المنطقة على يهود الولايات المتحدة؟

يوم عاد شامير إلى الوطن المحتل، بتاريخ ٢٢/٣ بعد زيارة إلى الولايات المتحدة، سارع إلى الإعلان عن أن يهود الولايات المتحدة يؤيدوننا باستثناء قلة من الشؤلة، وقال شامير أن التخويف الذي تعرض عليه حول مواقف يهود أمريكا قبيل سفره لم يكن في محله.

ونشرت بعد ذلك أخبار عن عودة شامير بخفظة من الولايات المتحدة كترعرات لحزبه (حيروت) من يهود الولايات المتحدة... ربما لتعزيب الصورة التي نقلها شامير.

ولكن هنري سيفمان الرئيس التنفيذي للكونفرانس اليهودي الأمريكي، الذي يبلغ عدد أعضائه حوالي خمسين ألفاً تحدث أمام المؤتمر الوطني للكونفرانس في فيلادلفيا يوم ٢٠/٣ إلى أنه «يقف إلى جانب يهود أمريكا، وإلى جانب نصف سكان إسرائيل الذين يعتقدون أن تخلص إسرائيل من الاحتلال الدائم لحوالي مليوني فلسطيني، هو الكفيل فقط بتثبيتها من الصمود والحفاظ على جوهر اليهودية».

وذكرت (الواشنطن بوست) التي نقلت الخبر، أن سيفمان انتقد شامير لرفضه المقترحات الأمريكية، وقال أن «امن إسرائيل» يمكن أن يضمن على أفضل وجه عبر التفاوض حول إعادة الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة العربية.

وعلى أي حال، فإن الجهود التي بذلت على عدة مستويات بين مؤيدي (إسرائيل) لمنع يهود أمريكا من انتقاد السياسات الإسرائيلية قد منيت بفشل، فبعد قوة في مطلع شهر آذار الماضي، فقد ذكر تلفزيون العدو (٢٠٢) أن ٤٠٠ شخصية أمريكية (معظمهم من اليهود) وبينهم حكامات وعلماء، نشروا عريضة ضد سياسة الكيان الصهيوني في الضفة الغربية وغزة، وأعلنوا عن تأييدهم لحركة هناك حدود...

وفي ١٧/٣/١٩٨٨، ذكرت صحيفة على هشتامر العبرية أن ٢٥٠ مفكراً يهودياً أمريكياً بمن فيهم الكاتب المعروف (أرشو ميلر)، والمنتج السينمائي (وودي آلان) وقعوا على عريضة نشرت في النيويورك تايمز، وتدعو إسرائيل إلى وضع حد للاحتلال.

وقد أعرب الموقعون عن اعتقادهم بوجوب البدء في مفاوضات من أجل حل سلمي وإلى إعادة تقييم سياسة إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.

وأعلن هؤلاء من تأييدهم لنظرانهم الـ ٦٠٠ أكاديمي إسرائيلي الذين كانوا قد أعلنوا عن نفس هذه المطالب في عريضة وزعت في الكيان الإسرائيلي.

وفي وقت لاحق تم إعادة عدة حفلات كوكبتيل واستقبال وعدة مسيرات وتلات حفلات موسيقية وحفلات خاصة من أجل الكيان الصهيوني.

كما تم الغاء حفل كان من المقرر أن تقدم فيه الفرقة الموسيقية الشعبية سلاح البحرية الإسرائيلي عدة عروض لها في الولايات المتحدة، بعد أن أعلن اليهود هناك أن الوقت غير ملائم الآن لظهور الجنود الإسرائيليين (كما ذكرت صحيفة القدس المقدسية يوم ٢٢/٣/٨٨).

وكان خمسة شيوخ يهود، بين الموقعين على رسالة تلتصقون في شيخا، وانتقد اسحاق شامير وكتلة الليكود، بشدة لوضعهم عراقيل في طريق تحقيق السلام، وكان بين

ويلاحظ تاريخياً، أن التندق اليهودي على الولايات المتحدة كان يناسب طردياً - أن جاز التعبير - مع نظيره في فلسطين، إذ لم يكن عدد اليهود في الولايات المتحدة يتجاوز عشرة آلاف يهودي عام ١٩٢٥، وأضافة إلى تأثيرهم السياسي، فإن لليهود الولايات المتحدة يسهون بحوالي ١٠٠٠ مليون دولار ذهب إلى الكيان الإسرائيلي سنوياً، على شكل تبرعات وسندات وما إلى ذلك...

على أن المشكلة الأساسية التي تواجه هؤلاء تتمثل في تناقص أعدادهم بإحباطهم مستمر، ويصدر كتاب والمنظمات اليهودية الأمريكية ونشاطاتها في دعم إسرائيل، أن ينقص عدد يهود الولايات المتحدة بمقدار نصف مليون شخص، وهذا أليماً إذا لم تحدث حالات اندماج أو زواج مختلط أعل وتيرة مما هي عليه الآن، وإذا لم تحدث مستجدات في علاقة الولايات المتحدة وإسرائيل تجبر عدداً من هؤلاء على عدم التصريح بيهويتهم الطائفية.

وقد دلت اختبارات مؤشرات الولاء النفسي لإسرائيل (لعمد العلاقات الإسرائيلية - اليهودية الأمريكية عام ١٩٨٢) على ٨٦٪ من هؤلاء يؤيدون إسرائيل بحماس، أو بشكل عام، على أن نسبة الحائدين منهم تبلغ ٦٠٪ ويتوزع ٢٠٪ منهم بين مناهضين ومنافسين جداً لها، في تنظييات مثل البرنامج اليهودي الجديد New Jew Agenda (American Council for Judaism).

كما أن ٧٨٪ من عامة يهود أمريكا يهتمون بإسرائيل كجزء من انتمائهم اليهودي مقابل ٢٠٪ من زعمائهم أما من حيث متابعة ما ينشر عن إسرائيل هذه الطائفة باختصار من أنشط الطوائف الدينية أو العرقية في الولايات المتحدة.

في ذكرى شخصية علمية

## أندرياس غاندي

## حكمت الهند بالانفزام وعدم الانحياز

في التاريخ - تاريخ نضال المرأة السياسي في العالم الذي تخللته ثورات عدة أنت إلى تعزيز مركز المرأة وانتزاع التأكيد العلمي بالتقدم الكبير الذي أحرزته داخل الحكم وخارجها.

واندرياس غاندي التي ستنقل في هذا الحيز الحديث عن لحاح من حياتها، في الوفاق العربي والدولي، والتي تعتبر من أبرز الشخصيات المؤثرة في العالم حيث أثبتت للعالم قوة المرأة ومكانتها عند تمتعها بالسلطات العلمية والثقافات العلمية والعلوم الحديثة.

وعندما وافقت الهند على الانضمام إلى الحزب العالمي (كرشنا منون) كانت غاندي، فيلاني باندت، التي شملت في لندن مركز الفوض السامي للهند ورئيسة الجمعية العمومية للأمم المتحدة كما تاجر منى مسيرة اندريا السياسية (بالهند غاندي).

أصبح لها التحاقها بجامعة أكسفورد وأقامتها الطويلة في لندن الجبال للانضمام إلى الحزب العالمي (كرشنا منون) العضو الأكثر فاعلية داخل الرابطة الهندية العاملة لأجل الاستقلال كما وأنها التحقت في عام ١٩٢٨ بـ حزب المؤتمر وكان زوجها أحد أعضائه البارزين.

وقد سبغت في بريطانيا مدة ١٣ شهراً بسبب مواقفها العدائية للاستعمار في ذلك الوقت وعندما أعلنت بريطانيا الهند استقلالاً عام ١٩٤٧ بعد تقسيمها كانت اندريا تعمل في ذلك الحين تحت لواء (الهند غاندي) في أجواء حافلة بالصراعات العنصرية بين الهندوس والمسلمين وساعدت إلى حد بعيد في تقريب الآراء وتصفيق النفوس بين هذه المجموعات المتناحرة.

تتوات منصب رئاسة حزب المؤتمر في

شائع لدينا في الوطن العربي، أن ننطلق عند دراسة موضوع يهود الولايات المتحدة من أحد منطلقين متناقضين:

يقول المنطلق الأول منهما أن ولأه هؤلاء اليهود المطلق «لاسرائيل»، هو موقف موجه لا مجال لتراجع أساسي فيه.

أما المنطلق الثاني فيقول أن هذا الولاء يمكن أن يتغير بين عشية وضحاها، نتيجة لحدث حرب ما في الشرق الأوسط، أو نتيجة لاكتشاف جاسوس إسرائيلي ما في أمريكا، أو نتيجة الانتخابات الحالية لأهلنا في الوطن المحتل.

والمنطلقان المذكوران، يختلفان اختلافاً شديداً، ولكنهما يتفقان في الجوهر، إذ يهدف الطرحان - بنفس الدرجة - إلى تعييب عامل الفعل العربي البعيد المدى، والمستمر يومياً في أحداث هذا التغيير، وكان دعاة المنطق الأول يقولون أن (لا فائدة) من المحاولة، على حين يصيب التذنب الجاد دعاة المنطق الثاني، فيجيبون، والنتيجة واحدة في الحالتين.

وعلى أي حال، فإن التجارب تقول أن التغيير ممكن، ولكنه بحاجة إلى جهد عربي دؤوب، سواء على ساحة الصراع في المنطقة، بإبقاء القضية حية ومناقلة في ذهن الرأي العام العالمي، لم على ساحة الولايات المتحدة نفسها.

وكما هو معروف فإنقلقة اليهودية في أمريكا، هي أوسع تجمع ليهود الدياسبورا - الشتات - إذ تتكون من حوالي ٥ مليون يهودي، يؤلفون ٢٪ من سكان الولايات المتحدة، وتحتو مليون شخص من هؤلاء مسجلون في المنظمات اليهودية الأمريكية، التي تضم حوالي ٣٥ منظمة رئيسية، أي أن هذه الطائفة باختصار من أنشط الطوائف الدينية أو العرقية في الولايات المتحدة.

الإسرائيلي، فإنها سوف تسهم في إعادة الكيان الصهيوني إلى حجمه الحقيقي، وسيتم أنزال شامير إلى - أو أي رئيس آخر لحكومة إسرائيل - عن كنف ريغان - أو أي رئيس أمريكي - كي يعرف حجمه الحقيقي على الأرض. (ولكن هل يتم هذا الأمر من تلقاء ذاته؟).

قد تحتوي علاقة «إسرائيل» بيهود أمريكا على تناقضات في داخلها، ولكن معظم هذه التناقضات فلسفية نظرية، لا تنس شفاف مصالح الطرفين إذا تقاعلت وحدها في ظروف مخبرية مثالية، بعيدة عن العوامل الخارجية المساعدة. ومن ذلك الخلاف حول الحركة اليهودية الإصلاحية (Reform)، والخلاف على من هو اليهودي، والخلاف بين بعض الإسرائيليين الذين قد (يجبوزن) الهجرة يهود أمريكا برؤوس أموالهم، وخبراتهم إلى (إسرائيل).

ولكن هذه الخلافات تظل (طائفة) كاملة وتحتاج إلى طرق مستمرة كي تنمخض عن نتيجة ما، والمطلوب عربياً، دعم الهيئات والتجمعات العربية في أمريكا أصلاً (ليس دعمها مالياً إذ أن إيباك مثلاً لا تزيد موازنتها عن ستة ملايين دولار!، ولكن الدعم الإعلامي، والدعم بالفكرية التنظيمية

والمطلوب عربياً أيضاً، جهود إعلامية دؤوبة على صعيد شرح قضيتنا، ومن المثير للعجب هنا، أننا (نستورد) أفلاماً وبرامج عن قضيتنا من الولايات المتحدة أكثر مما تصدر لها، وعندما يتحدث إعلامي أو سياسي أمريكي عن العرب بإيجابية، فليلاً ما تنحرك لدعمه ولو معنوياً، وكأننا نفترض سلفاً أنه قام بأوجهة فقط!، أما أن نذكر بدعوته لزيارتنا بشكل منهج، وأعطاه شهادة أكاديمية ما فخرياً... أو غير ذلك، فأمور لا تراوينا كثيراً.

أن ما يمكننا عمله كبير، وهو ممكن بحكم ضرورته، إذ أن ضعف اللوبي اليهودي الأمريكي مرمرين بقوتنا، واتساع دائرة أصدقائنا وتعبئة جهودنا وطاقتنا الموجودة هناك، بشكل يضمن الاستفادة من كل جهد مهما صغر.

## جيتان











بقلم: محمد نور الدين

على هامش تجدد عمليات العنف السياسي فيها

هل كتب على باريس أن تصان دائما من الأرهاب؟؟

بقلم: سليمان صوص

هناك مصالح اقتصادية عديدة تربط بين شركات فرنسية ومؤسسات في جنوب أفريقيا. وحتى عام ١٩٨١ كانت هذه العلاقات عتيقة، لكنها منذ وصول الحزب الاشتراكي الى السلطة أصبحت هذه العلاقات تقتصر على رجال الأعمال وبشكل غير مكشوف ففرنسا اليوم تدبر وتعارض رسميا نظام التفرقة العنصرية في بريتوريا وعلى ابواب فترة رئاسية جديدة فإن هذا هو مغزى تلميح ميشران لسؤولية نظام بريتوريا في الجريمة،

التخريب والأرهاب التي قامت بها منظمة عنصرية تدعى «شارل مارتل» ضد المقاهي والأماكن التي يرتادها العرب... لكن استعراضنا لهذا الواقع لا يعني بأن باريس هي شيكاغو أو نيويورك من حيث درجة العنف الذي يحدث فيها لقد استطاعت أجهزة الأمن الفرنسية ان تسيطر على العديد من الحالات، كما ان حالات أخرى عديدة افلتت من سيطرتها او حتى راقبتها، او ربما تخاضعت عنها لأنها أساسا قضايا سياسية.

للمضطهدين من الشعوب الأخرى، لكن هذه العمليات لا يكون ضحاياها او فاعليها من الأجانب دائما ولا تجري بسبب قضايا يجري الصراع حولها خارج فرنسا. صحيح ان بعض الفرنسيين يكونون ضحايا فيها بشكل أو بآخر... ولكن الحقيقة أيضا هو ان عمليات العنف السياسي تقع في هذه البلاد بسبب مشكلات فرنسية، كمشكلات الاقليات القومية، او لاسباب ايدولوجية او من قبل جهات فرنسية عنصرية تجاه التجمعات غير الفرنسية وفي مقدمتهم العرب...

هل ستتجدد عمليات الاغتيل والأرهاب والتصفية في باريس؟ سؤال يطرحه المراقبون بعد وقوع حادثة اغتيال السيدة دولسي سبتمبر ممثلة حزب المؤتمر الوطني الافريقي في العاصمة الفرنسية يوم ٢٩ آذار (مارس) الماضي. وتؤكد تقارير أجهزة المخابرات وكذلك الدلائل الأولية على ان عملاء نظام بريتوريا العنصري هم الذين اقترفوا الجريمة. وقد ألح الرئيس ميتران الى ذلك قبل ايام في حديث له مع اذاعة مونتني كارلو.



الأرهاب سلاح مشهور ضد الديمقراطية

ففي أعقاب ثورة الطلاب في عام ١٩٦٨ نشبت تطعيمات فرنسية يسارية متطرفة (اتجاهات مادية بشكل خاص) اخذت على عاتقها «تأجيج الصراع الطبقي» من خلال مهاجمة ممتلكات البرجوازيين في المدن كالمساحات الكبيرة والفيلات والمتاجر البارزة

تجدد عمليات الأرهاب يثير القلق في الاوساط الفرنسية لأنه يأتي بعد أقل من سنة على توقفها في أعقاب وضع يد أجهزة الأمن الفرنسية على شبكة الأرهاب التابعة لنظام الضمني والتي قامت بعدة عمليات في باريس نجم عنها وقوع قتل وجرحي وخسائر مادية. وكانت تخطط لاغتيال رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك. ويعود الفضل في اكتشاف الشبكة الارهابية الإيرانية الى العميل التونسي المسمى «لطفي»، الذي ارتد عن الضمنية بعدما اكتشفها على حقيقتها، وقام بتسليم جميع المعلومات والأسرار التي بحوزته عن الشبكة، بما في ذلك عناصرها اللبنانية الشيعية التابعة للحزب الله الى المخابرات الفرنسية.

ولا يزال الجزائريون المقيمين في مدينة مرسيلية يتذكرون اعمال

السلاح حقه من الإنهيار والإعجاب، فاطلقا عليه «العزیز» فاشركته بصفتها العلم الخبير. وتلقت له بمهرجانات التقدير والتكريم. حتى اننا - ومن فرط الكرم - اشعلنا له الشموع الحمراء لتعكس له مفلتان تجسد غنيتنا المحترمة واللواتي يحملن او سمة الإنجازات العظمى. ورحنا نسير للشوارع العربي صهيونية. وتكثرت لهم بالحجة الدافعة ان النظام الاميركي شيء واعتناق اليهودية شيء آخر. حتى اننا اصبحنا. وعلى رأي كثير من القلق، نغرق بين اليهودية والصهيونية وبين منيح الدولة الاسرائيلية. فاصبحنا نقرا بجلحا ودراسات «دعية» تجمعا نكف مع طرف وننصف طرفا آخر. وتكون اضرافا أخرى. ونسبنا بين تلسيتان ملة الكفر واحدة. والله لا يوجد حل وسط بين الايمان والعدوان.

واهم منجزات الانتفاضة في هذا المجال انها كشفت كل الأوراق واصبح الشارع العربي يحكم على الأشياء من منطلق الوعي والامان ولهذا فاني ارثي لحال «العزیز» الجديد. فقد جاء متأخرا جدا. جاء يحمل وجهه الحقيقي. يعرفه الاطفال والنساء والراسخون في العلم على حد سواء. انتهت أوراق الغمعة. فاسرائيل هي امريكا. وتامر عيد مامور وقعت امريكا في المازق. انها تتعلم اليوم في وضج النهار. بدون عتمة الكواكب وخلفيا الاسرار.

ويأتي دور الشعب

ولاول مرة. تتعلم امريكا اسرائيل. مع ارادة الشعب الحقيقية. تتعلم مع من يملكون الارادة ويعرفون الطريق. تتعلم مع من خير اللعبة تماما. تتعلم مع من لم يتفقوا ادوار الدبلوماسية ولم يكتفوا في مدارس الغربية. تتعلم امريكا واسرائيل اليوم مع جند محمد (ص) مع عبادة الله الانداه الذين ودهم سيحله وتعلم بالخير والجنة. الوانقون بزوال دولة اسرائيل والى الابد.

عفو ايها «العزیز» شولتز فقد لا تترك هذه المعاني. فانت تنظر الى المعركة من خلال موارثك الدمرة وطرقات الهيمنة وتبليك العقودية. وتعتقد انك بقوتك هذه قادر على حسم المعركة

التعامل مع الشعب المؤمن شيء جديد في علك الحر. ولكن لا بأس من قراءة تاريخ هذا الشعب قبل ألف واربعمائة سنة لتلق على حقائق يمكن ان تلعب منها اكثر من المعلومات التي يقدف بها وكلاء المخابرات المركزية اليك في كل صباح! مشكلتك ايها «العزیز» ان الانتفاضة قد فرضت توجهها على الشارع العربي. ولن تجد في هذا الشارع - في السر والعلن - ما يخالف النهج الواحد والذي فرض نفسه فوق كل المصالح والتوجهات

لقد وضعت نفسك في المازق الكبير. انك محاصر من جميع الجهات وكنيت بك اليوم تدبر امرا بعد ان بات هدف احتواء الانتفاضة والجهان عليها بعيد الخيال. انها المعركة القادمة. التي لا بد منها

أين وكيف؟

المعركة الاميركية المكشوفة مشهود لها في فينلاند. والمعركة غير المكشوفة يشهدها علم اليوم. كل يوم. معركة امريكا في لبنان الفريز الانتفاضة الاولى وكشفت أوراق اللعبة وابطالها. وانتفاضة فلسطين تجعل ابطال اللعبة ومن منطلق الياس يطامرون ياوراق لعبة جديدة حاسمة. فاعمال القتل والهدم والحرق والتكسیر والتجوير لم تحد من انطلاق الانتفاضة وانما كانت زادا لشحنها وتأكيدا لنهجها ووجعها. فلا بد من منطلق الى خارج الارض. ولا بد من التفكير لاستغلال الأحداث فيما يحقق احد اهداف العنصرية الاسرائيلية الاميركية ولنذكر دائما اهداف الحقيقة لهذه الطبقة الفاسدة والاستراتيجية العسكرية لها. وسياسة المراحل التي تبنيها العدو. لنذكر ان كل الدول العربية هي اهداف مسجلة على قائمة اولويات الحزب الصهيوني وفي اولويات المنقلب لنذكر ان اسرائيل تريد فلسطين ارضا بلا شعب لنذكر ان ليس من موقع المنحاز الذي ينتظر مصيره على يد جلاده لنذكر ذلك من موقع الاستعداد الاستعداد النفسي الذي يخلق مجتمعا بقلانيا. علنا باهداف العدو القريبة والبعيدة. مستعدا لاحياد كل محاولات التقريب بين الاخ واخيه. وكل التناقضات المصطنعة في مجتمعنا الواحد. فبقك كل مواطن صخرة شعاع يساهم في بناء الوطن الواحد بمسؤولية ووعي.

الاستعداد والالتزام بكل شيء. ابتداء من ظرف الطعام والشراب وترث اللبو والمزوات. وترث الالمانية وحج الظهور. ترث التفكر والمناسب العواصة والاستعداد.

الاستعداد الحتمي للمعركة والبدة في خلق اجواء المعركة عسكريا واقتصاديا ومعنويا. وتهيئة المجتمع للعيش تحت الاخر. مؤتمنا بقلنصر. متشكفا عبدا

فلنبدا من اليوم قبل الغد. فالامر بالغ الخطورة. ولننتقل من كراسي المنكرين الى حلول العاملين. فلن لم نحارب سيرفرون علينا الحروب. والمسؤولية امانة في اعناق كل من منحه الله نعمة التفكر وهدأ سبحانه التلرخ عن دور «العزیز» شولتز كما حدثنا بالأس من دور العزیز كخسجر.

بداية المؤامرة

المنتخب لتصرفات الكيان الصهيوني وعلى رأسهم وزير الخارجية الامريكي شولتز في جولاته الأخيرة. يلاحظ ان خطوط المؤامرة تتوجه الى الارض بالدرجة الاولى وتجرى الاجواء لضرب الوحدة الوطنية. انهم يريدون تقسيم الشعب الواحد الى شعب اردني وشعب فلسطيني. اردني شمالي واردني جنوبي وفلسطيني اردني وفلسطيني منظمة تحرير. وفلسطيني ايراني وفلسطيني شيعي. وفلسطيني اصوي وفلسطيني معتدل وآخر متطرف وهكذا ما وسع كهرهم التصنيف والتفريق.

انهم يريدون ان تنتقل الحركة بين ابناء الوطن الواحد. بين الاخ واخيه. انهم يعزفون على نغمة الوطن البديل. ولنهمز المؤامرة.

وليعلم شولتز ان ابناء الوطن الواحد لم يعترفوا بعد بمعاداة سايكس بيكو وان يستسلموا للمؤامرة ولن يكونوا بعد اليوم الدوات سهلة في ايدي المتطرفين: لقد انتهى زمن التصحر وزمن العصبية والقبليات واصبح الجميع يدرك ان قد قدم واحد وان مصيرهم واحد. وقيل كل شيء فان عدوهم واحد

وليعلم شولتز ان ابناء هذا الوطن الواحد هم اخوة في العقيدة والنهم رديف عامل للاخوة في فلسطين وفي لبنان وفي افغانستان ليعلم شولتز ان كل المؤامرات ستكسر على صخرة الايمان الم كتف لك مخابراتك المركزية الموسيدية كيف تعين الامة هذه الايام صخرة الايمان والوعي والالزام» ولن كيكيد سوف يرتد الى تدمرك

لا لن نقرحوا بالمظاهرات في عمان ولا بالغوغانية سيطر على العقل. ان كل مواطن هنا يدرك دور كهلاء صهيون في اثاره القوضي. ويعلم كل مواطن كيف بدعم انتفاضة الامل بمزيد من التلاحم ومزيد من العطاء والعمل المنهج البناء. ويعلم اليوم بجلاء اهدافكم الحقيقية ولن نمر المؤامرة.

ان اسلمية الانتفاضة في الضفة الغربية قد هزمت كل مخططات العدو في الدس والتخريب والتفرقة. وان المهاجرين والانصار في عمان سينهزون بوعيمهم كل المؤامرات التي تحيكها امريكا المواس.

ايران والارهاب الدولي ١

استخدام العمليات الارهابية للضغط على دول الخليج

بقلم: صالح الطيب الودداني

وتشمل الجامعات المتواجدة في منطقة الخليج والتي تدعمها ايران المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والجمعية الاسلامية لتحرير البحرين وحزب الدعوة الاسلامية (الذي يقم فروعا محلية في الكويت والبحرين ولبنان) ومنظمة (الثورة الاسلامية) في شبه الجزيرة العربية.

تعتبر ايران حاليا واحدة من انشط دول العالم التي تدعم الارهاب الدولي ضد بلدان اخرى. فقد جلب التوربين الذين جاءوا الى الحكم في ايران مع اية الله روح الله خميني. جلبوا للولة الاولى الانتباه العام الى استخدامهم للارهاب بالاستيلاء على سفارة الولايات المتحدة في طهران في الرابع من تشرين الثاني لعام ١٩٧٩. ومنذ ذلك استمرت نشاطاتهم في مجموعة من الصيغ والاماكن. حيث ان حكومة ايران تعتبر الارهاب وسيلة مكملة لسياستها الخارجية وتعتن استخدامها عندما تكون الفرصة مواتية.

«الجهنم...» قدم توضيح رسمي لاستخدام الارهاب منذ مطلع شهر ايار لعام ١٩٧٩ من قبل اية الله صادق خراساني الذي ايد قتل اولئك الذين يشنون حربا ضد الله ورسوله والذين يجادلون شر للفساد في الارض. ولا يمكن اعتقال احد يقتل ايا من هؤلاء الأشخاص كارهابي من قبل حكومة اجنبية طالما انه قام بتنفيذ اوامر محكمة ايران الثورية الاسلامية.

ولقد ايدت ايران استعدادا استثنائيا لاستخدام الارهاب والتخريب ضد حكومات اخرى كوسيلة سياسية. فقد قامت حكومة ايران او الجامعات التي تمارس عليها نفوذا قويا. قامت بمهاجمة المدنيين والمسؤولين الحكوميين وقوات حفظ السلام والمنشقين الايرانيين في الداخل والخارج والموارد الاقتصادية للبلدان المجاورة. واستخدمت في هذه الهجمات الاختطاف وتجنيد السيارات والهجمات الانتحارية واقتطاف الطائرات والاختناقات.

وفي الوقت الذي تم استخدام افراد من الحكومة الايرانية بصورة مباشرة في عمليات ارهابية. خاصة تلك العمليات التي تنفذ ضد المنشقين الايرانيين. فان الحكومة الايرانية تفضل استخدام من يشوب عنها في هذه العمليات مثل جماعة حزب الله التي تتخذ من لبنان مقرا لها.

واستخدمت الحكومة الايرانية للارهاب والتخريب ضد بلدان اخرى واسع النطاق. والاهداف الرئيسية المتوخاة بين الارهاب والتخريب الذين تدعمها ايران. تشمل نشر شريتها (الشيعية) المتطرفة الى دول اسلامية اخرى. وايجاد نسخة طبق الاصل للجمهوروية الاسلامية الايرانية في لبنان.

وتستخدم ايران كذلك الارهاب كجزء من استراتيجيتها لوسع لعم الكويت والعربية السعودية ودول عربية اخرى من دعم العراق في حرب الخليج

وتقوم ايران بتجنيد بعض الشيعية من مواطني دول الخليج ومن دول اخرى وتدريبهم تدريباً شديداً عسكرياً ثم تعيدهم الى اوطانهم. لذلك فان معظم الانعزال الارهابية التي تدعمها ايران في الخليج يتم تنفيذها من قبل متطرفين شيعية مدفوقين وسنودين من قبل ايران. فقد ادين مثل هؤلاء الشيعية الكويتيين المدفوعين من قبل ايران. ادنوا بعدد من الهجمات التخريبية على منشآت النفط الكويتية. منذ شهر حزيران من عام ١٩٨٦.

وفي هذا النوع من الجرائم تختلط او تشابك الجوانب القانونية بالاعتبارات السياسية. واحيانا تعقد الصفقات او اتفاقات «الجهنم...»

وفي الواقع. كانت باريس باستمرار مسرحاً لتصارع الادعاء والخصوم. ففي الستينات وقبلها في الخمسينات كانت عمليات التصفية بين الاستعمار الفرنسي والمناضلين الجزائريين. ثم مع أجهزة مخابرات بعض الانظمة العربية التي كانت تريد التخلص من المعارضين السياسيين النشطين. علينا ان لا ننسى بان فرنسا هي بلد الحريات للمضطهدين السياسيين في بلدانهم ومساوى لهم. وفي باريس صدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨. كما ان السلطات الفرنسية - والى فترة قريبة - كانت توفّر

للاجئين السياسيين المساعدات المادية والمعنوية. وقد نتج عن ذلك تواجد اعداء كثيرة من المناضلين والسياسيين في فرنسا الهاربين من قمع انظمة بلدانهم مثل تشيلي وجنوب افريقيا وبعض بلدان افريقيا وسابقا من اسبانيا والبرتغال واليونان (ايام الحكم الدكتاتوري فيها)...

وتقدر بعض الاوساط المطلعة بوجود ما يزيد عن خمسين لجنة في فرنسا للتضامن مع الشعوب المكافحة من اجل حريتها. بدءاً من فلسطين وجنوب افريقيا. مروراً بالسلطادور والتاميل والاكراذ وانتهاء بايرلندا الشمالية وتركيا وايران وجزيرة كورسيكا!

وعليه فان تتابع وقوع عمليات الاغتيل والتصفية والعنف في فرنسا يبدو. من زاوية ما. وكأنه «ضريبة» يجب على فرنسا ان تدفعها مقابل حرصها على احترام حرية الانسان وتسفيرها



## نجم فوق العادة



عزيز بودريالة / المغرب

— عمره ٢٨ عاماً، من مواليد الدار البيضاء

— طوله ١٧٧ سم، ووزنه ٧٤ كغم

— لعب لنادية الوداد البيضاوي المغربي، و سبيون، السويسري حالياً..

— لعب في صفوف المنتخب المغربي قبل عشر سنوات الى جانب نخبة من نجوم الكرة المغربية أمثال: فرس أحمد والعربي والهازي، وقد ابتعد عن المنتخب فترة من الوقت ثم عاد اليه نجماً كبيراً.. صاحب إنجاز..

— من أبرز هذه الإنجازات: وصوله مع زملائه في المنتخب المغربي الى نهائيات كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦، وقد ذاع صيت بودريالة، كثيراً.. وطلبت ادارات اندية عالمية شتى اللعب ضمن صفوف فرقها وذلك نتيجة العروض الأخاذة التي اجاد بها بودريالة امام اعلى الفرق العالمية في نهائيات «المونديال»..

— بالنسبة، رغم المركز غير المقتنع الذي احضره المنتخب المغربي في نهائيات امم افريقيا الاخيرة، الا ان كافة النقاد والمراقبين والمتابعين اختاروا «عزيز بودريالة» كأفضل لاعب في البطولة، جراء الجهد الكبير الذي بذله في ميدان اللعب خلال المباريات..



بول مارين

بول مارين



أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

أوميفيغا

## يحدث غدا

● يحتضن الأردن بالفترة من ٢ - ١٢ تموز/ يوليو المقبل دورة تدريبية في رياضة الخسائي والتايكواندو بإشراف الاتحاد الرياضي العربي العسكري.

● تستضيف السعودية في تموز من العام القادم دورة المدربين والحكام الآسيوية للتايكواندو. وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أيام..

● تحتضن مصر خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر القادم بطولة العالم للكراتيه.

● تنظيم اللجنة الأولمبية في كوريا الجنوبية بالفترة من ٢-٣ حزيران/ يونيو المقبل مسابقة دولية بالغطس والسباحة الإيقاعية بمشاركة فرق ٢٥ دولة..

● في أربع مدن صينية تستضيف الصين بالفترة من ٢٢ آب/ أغسطس الى الثاني من أيلول/سبتمبر عام ١٩٩٠ بطولة العالم للكرة الطائرة للنساء.

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

● تنظيم الصين بالفترة من

وكان لقاء الذهاب الذي جرى في بنزرت بتونس قد أسفر عن فوز الحراش بهدف واحد مقابل لا شيء..

## كأس العالم ١٩٩٤ من يستضيفها: المغرب أم «أمريكا»؟



الكأس العالمية ١٩٩٤ من يستضيفها؟



الملك الحسن الثاني



جواها فيلانتغ

وعلمت «الوقاف» من مصادر مطلعة أن «هيفاء» تواجه ضغوطات كبيرة من جانب الاتحاد الأمريكي لكرة القدم ومن مؤسسات أمريكية أخرى. وعلمت أيضاً أن القرار النهائي بتحديد موية الدولة المنظمة للنهائيات سوف يعلن يوم ٤ تموز/ يوليو المقبل في اجتماع رسمي لـ «هيفاء» يعقد في زيوريخ.

## الوقاف / خاص

● من المقرر أن يعقد الاتحاد الدولي لكرة القدم «هيفاء» جلسة عمل مع اتحاد الكرة المغربي في زيوريخ يوم ٢٠ نيسان/ أبريل الجاري للبحث في الأمور التنظيمية والمالية الخاصة بتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤.

وتعقد «هيفاء» أيضاً يومي ١٩ و ٢٠ الجاري جلستي عمل مع الاتحادين

وكانت المغرب والبرازيل والولايات المتحدة قد تقدمت بطلب استضافة نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤. وقد استبعد المراقبون موافقة «هيفاء» استضافة البرازيل للنهائيات رغم أن رئيسها جواها فيلانتغ هو برازيلي الجنسية، جراء الوضع الاقتصادي السائد في البرازيل، والذي لا يسمح بزيادة أخرى لديونية البرازيل الخارجية..

وتتجه الانتظار الآن، وتترقب، نحو المغرب - بالذات - حيث يهرن «المغاربة» باستضافتهم لنهائيات امم افريقيا، انهم الاقدر والاوفر حظاً لاستضافة نهائيات كأس العالم، والذي لم يسبق ليد عربي ان استضافها..

وتشير التقارير التي وردت لـ «هيفاء» أن المغرب قادر على تنظيم «المونديال» وإنه يملك كل الأوراق الراهبة والإمكانات والوقت اللازم.. لاستضافة ناجحة وراقية ومتطورة..

وكان «هيفاء» قد أشاد بقدرته المغرب على استضافة نهائيات كأس العالم خلال لقاء الملك الحسن الثاني قبل فترة وجيزة.. وقد أكد الملك الحسن الثاني من جانبه: استمرار المغرب على طلب الاستضافة..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

الأمريكيون يودهم، يتطلعون لاستضافة النهائيات - بكل الثقة - وقاموا مؤخرًا، بعرض كرة كبيرة على مقربة من مبنى الكابيتول، وترتفع خمسة أمتار عن الأرض، بغية الترويج لترشيح الولايات المتحدة لاستضافة النهائيات..

## سائب وموجب

## آن لنا أن «ننهض»!

● متى يكون لنا موقف عربي كروي واحد في آسيا... متى يقول عرب الكرة - إذا صح التعبير - في آسيا كلمتهم؟

... لدينا الآن اثنا عشر اتحاداً منتسباً الى الاتحاد الآسيوي، وجميع هذه الاتحادات تتمتع بمراكز قوى مرموقة، ذات اتصالات وعلاقات واسعة. وعلى رأي المخططين، تبدو قوة الكرة الآسيوية في المرمى العربي. فكلمة الاتحادات العربية مؤثرة ومسموعة، ولكنها لا تقال... وان قيلت فإنها تخرج فرادى.. وليس مجموعاً!

... في الاسبوع الماضي، طلع علينا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومن خلفه رئيسه وأمينه العام (الشرق آسيويين) بموقف سلبي آخر ضمن سلسلة المواقف السلبية تجاه الاتحادات العربية الآسيوية، تمثل ببيان شديد اللهجة، طالب باستبعاد الاتحاد العراقي لكرة القدم من «الغفاء»، حين انسحب - على حق - من تصفيات امم آسيا. وكنا قد عانينا من قبل، من مثل هذه المواقف التي تجلت على سبيل المثال وليس الحصى، في التحكيم الآسيوي للبطولات... قضية اتهامات الرشوة ضد الامارات... تصيف آسيا الى شرق وغرب... الموقف السلبي تجاه العراق في اللعب على أرضه، ومؤخراً، التلاعب في قرعة كأس الامم الآسيوية..

... مطلوب الآن - وبدون تأخير - من الاتحاد العربي لكرة القدم ان يكون موقفه أكثر صراحة.. وأكثر صرامة.. وجدية تجاه التحديات التي تجلت بكل وضوح..!

... لنا موقف فاعل ومؤثر كاتحادات عربية وطنية آسيوية، ولنا موقف فاعل كاتحاد عربي جامع... وإذا أضفنا الاتحادات العربية الإفريقية، فليس من شك في قوتنا تجاه الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي، تلك القوة التي يمكن لها اذا ما اجتمعت ان لا تسمح لأحد بالمساس بحقوقنا..

... باختصار: أن الانوار لموقف عربي موحد سواء في الاتحاد الآسيوي او في الاتحاد الدولي... فهل نقبل؟

... املنا ذلك... وفهمكم كفاية..!

● الوقاف الرياضي

## أراء النجوم



جمال يعقوب

● علينا محاربة العنف في الملاعب الرياضية، فساعدونا على الدفاع عن كرة القدم.

○ رئيس اتحاد الكرة الاوروبي

● المدرب الناجح هو الذي يستطيع ان يعطي الشيء القليل!

○ جمال يعقوب

● انا على استعداد الآن للرحيل عن ريال مدريد الاسباني، مثلكم انا مستعد للعب في ايطاليا.. لان المعود هناك مغرية جداً!

○ بوتراغوينيو

## تصفيات كأس العرب:

## اثنتان من ثلاثة: سوريا، لبنان وفلسطين



منتخب فلسطين

البلد المضيف، وقد تأهل منتخب الجزائر وتونس عن مجموعتهما، كذلك الامارات والبحرين، ثاني ورابع بطولة الخليج التاسعة الاخيرة.

والمعروف ان هناك مجموعة أخرى سوف تجري تصفياتها الشهر المقبل، وتضم: مصر، السعودية، الصومال واليمن..

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

● «بليلة الابيض» يعتزل في تموز المقبل

## التقرير الرياضي

## دمشق - خاص

● عندما تهتز الشياك.. تهتز معها الجماهير فرحاً وطرباً، والأهداف تضفي على عالم الكرة سحراً خاصاً ونكهة مميزة يجعلها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ولكن في سوريا خصاصه للاعبين الشياك.. واحتجوا من «هزماء».. وذلك على ضوء نتائج الدوري السوري الذي انتهى في الاسبوع الأول من آذار/ مارس الماضي بتوقيع فريق جيلة بطل..

ومن منطلق القول: «ان أسعد ما يتمتع الجمهور هو الأهداف».. نجد أن نجوم العالم والهدافين، هم الأغلى.. وأسهمهم.. هي الأعلى..

فبالرؤى الإيطالي والذي اعتزل اللعب مؤخراً.. أهدافه الستة في كأس العالم بإسبانيا ١٩٨٢ الى لاعب مليونية

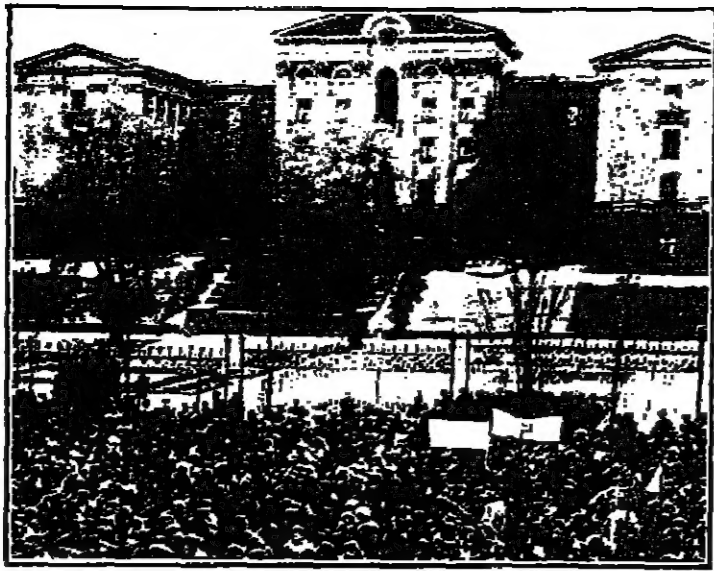
وما هي الأهداف تحصيل.. إيان راس.. النجم الأروع.. من مجيد «متسكة» إلى أشهر نجوم بريطانيا..

● أولاً: نظام الدوري دفع الإندية للاهتمام



## اضخم تصدداً داخلياً في الاتحاد السوفياتي

## ارمينيا وأذربيجان.. إشارات عنيفة في حوض قوقاز



بيد أن المظاهرات انتقلت من أرمينيا عاصمة أرمينيا إلى إقليم (ناغورنو - كاراباخ) نفسه ولم تستمر مظاهرات سكان الأقليم بحدود أرمينيا.

ومع بدء عهد غورباتشوف وتطبيق سياسة الانفتاح بدأت تتعالى أصوات داخل إقليم (ناغورنو - كاراباخ) بالمعززة إلى الوطن الأم (أرمينيا) وفوجيء الجميع بتقدم برلمان (كاراباخ) يطلب إلى الحكومة السوفيتية بضمهم إلى أرمينيا. رغم أن هذا الطلب هو الأول من نوعه في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

وتزامن مع هذا الطلب مسيرة ضخمة تجمع المشركون فيينا أمام مقر الحزب الشيوعي في مدينة (يريفان) عاصمة جمهورية أرمينيا في شهر شباط الماضي. ولم تكن المظاهرات ضد الاتحاد السوفيتي ولا ضد سياسته بل على العكس من ذلك رفع المظاهرات صوراً للرئيس غورباتشوف وردوا شعارات مؤيدة للسوفييت. وكان المطلب الواضح للمتظاهرين هو إعادة منطقة (كاراباخ) إلى الوطن الأم والاتحاد السوفيتي. أرمينيا للعثور تحت سلف جمهورية واحدة تتمتع بالحكم الذاتي.

رغم تأكيد المسؤولين السوفيت بين الهدوء بدأ يعود بصورة تدريجية إلى جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان اللتين وقعت فيهما مواجهات داخلية عنيفة خلال الأسابيع القليلة الماضية. إلا أن المشكلة الرئيسية التي اشتعلت فتيل هذه المواجهات وهي مطالب الأرمن بسلخ منطقة (ناغورنو - كاراباخ) ذات الأغلبية الأرمينية من جمهورية أذربيجان وضمتها إلى جمهورية أرمينيا. بقيت دون حل، مما يجعل فتيل الانفجار قابلاً للاستتعال في أية لحظة. حتى على الرغم من الإجراءات الأمنية القوية التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفيتي لمنع أي محاولة للمتظاهر أو الاضطراب وخاصة في منطقة (ناغورنو - كاراباخ) التي تشكل محور الخلاف بين الأرمن وسكان أذربيجان ذوي الأصول العرقية والدينية المختلفة.

وكتيراً ما يحلو لوسائل الإعلام السوفيتية أن تؤكد أن ما يجري في العالم حول هذه المشكلة إنما هو آثار غريبة لزعة الأوضاع داخل الاتحاد السوفيتي أو أن القوى الخارجية هي التي نصب النار على زيت الخلاصات العرقية في الاتحاد السوفيتي. في غرار ما ذكرته صحيفة (إسرائيل) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي في مقال نشرته يوم الاثنين (٤ نيسان) من أن إذاعات غربية عديدة ساعدت في التحريض على الاضطرابات العرقية في أرمينيا وأذربيجان من خلال ترويج (اشاعات مخترعة) عن أحداث طعن المصلحين لتسريع الخلاصات بين سكانها.

قد يكون في هذا الأمر نسبة قليلة أو كثيرة من الصحة. بيد أن السوفييت لا يتكرونها في الوقت نفسه أن هذه الإذاعات تنقل تصريحات لعدد من المخرجين الداخليين الذين تهنئهم موسكو بفترة الانفصالية العرقية. ويسان لهم ارتباطات خارجية.

ورغم وجود مخرجين داخليين وخارجيين، إلا أن كثيراً من المصلحين حتى داخل الاتحاد السوفيتي لا يتكلمون إلا بترامم الشكليات وعدم تنبؤ القيادة في موسكو أن تفاعلات هذه الشكليات صرعة عند السنين كان عملاً رئيسياً في انجبارها دفعة واحدة بمجرد أن اتبعت لها.

## تأنيب ضمير.. أم نهاية إرهابي



بيغن في مقبرة جبل الزيتون والفرحول معه لم يحل بعد

مرور عشر سنوات على زيارة انور السادات في القدس، في الـ ١٩ من شهر تشرين ثاني ١٩٧٧، كان مناسبة حاول كثير من الصحفيين الإسرائيليين والإجانب، مقابلة لاجراء مقابلة صحفية مع مناجيم بيغن رئيس حكومة إسرائيل آنذاك، ولكن رغم التحفظات رفض بيغن للحدث في وسائل الإعلام حول فترة بلغ فيها نوح حياته السياسية وحار بفضلها على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع السادات. كما رفض بيغن التعقيب بجمل معدودة هاتفياً. بناء على طلب إذاعة الجيش. على هذه المناسبة واطفي بإشارة إلى مساعده جينينل حد شيا للحدث في الإذاعة تلبية عنه.

ويعد مرور هذه الذكرى بإيام غداً بيغن منزلة كعاهته منذ أربع سنوات، مرة واحدة سنوياً، للمشاركة في أحياء الذكرى السنوية لوفاة زوجته عزيزة، وسيرة أخرى تشبه الصحفون والمصورون في مقبرة الزيتون، ولكن بيغن خبيب رجاء الجميع ولم يبين ببيت شقة، وبوابة هذه السنة ضيفاً جدياً شلح الوجه واتكا على أبنيتي لدى ترحله من السيرة.

لذا يلزم بيغن جانب الصمت؟ لماذا لا يتقصد ذلك الشخص الذي اشتهر بخصه الزنقة ولغته البليغة وحركته السريعة في منصات الخطبة، لماذا يرفض بيغن الذي كان يشد الآلاف من الإسرائيليين عندما وقف في الميادين العامة بصوت الجهوري يبلط شعاراته التي طالما انتصفت بالديماغوغية بهدف كسب ودعاة الشعب؟

أحد الذين كانوا مقربين منه أعرب عن اعتقاده بأنه من الطبيعي أن يستعصم مناجيم بيغن لأنه إذا خرج عن عاداته وتحدث للصحفيين عن زيارة السادات مثلاً، لن يجد أي مبرر أخلاقي لامتناعه عن الإصباح للجمهور عن أسباب استقالته بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢، تلك الحرب التي كلفت إسرائيل حوالي ثلاثة آلاف من القتلى والجرحى ومليارات الدولارات من الخسائر المالية دون أن تحقق سلامة الجليل.

ولسلاً لا يتكلم بيغن عن حرب لبنان؟

أحد تكلم بيغن. والحديث ما زال لأحد المقربين منه، فضلاً عن سيقول لثلاث العائلات التي فقدت أبنائها في حرب استمرت سنتين، أو لن قل بعد كم يري

## تطوير التعاون الاقتصادي بين سوريا والمانيا الغربية

سوريا والمانيا الاتحادية تسجلان في توثيق وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي بينهما.

ولمعه الغلبة أجرى مهندس كلين وزير التعاون الاقتصادي الألماني الغربي محادثات مع السيد سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للظنون الاقتصادية ووزراء الاقتصاد والصناعة والزراعة والري والكهرباء والنقط والتخطيط على مدى الأيام الأربعة الماضية.

وقام الوزير الألماني والوفد المرافق له بزيارة سد الفرات والمشاريع التي تمولها ألمانيا الغربية في سوريا.

وتنقل الدوائر السورية إلى أن هذه الزيارة قد كرست تطبيع العلاقات الاقتصادية بين سوريا والمانيا الغربية التي قطعت في شهر تشرين الثاني عام

واستوردت المانيا الغربية من سوريا ما يعادل ٢١٢.٦ مليون ليرة سورية أي حوالي ٢٠ مليون دولار من النفط الخام والقطر والتبغ.

## تفاعلات جديدة في القرن الأفريقي اثيوبيا.. تطبيع العلاقات مع الصومال وتصعيد المواجهات في أرتيريا

وتحياح في البيان أن اثيوبيا والصومال اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وتخفيف حدة التوتر العسكري على حدودهما المشتركة. كما اتفقا على خفض أعداد القوات على الحدود وتبادل أسرى الحرب. والحد مما وصف بأنه تسخنة التخريب ضد حكومة كل منهما.

وأوضح البيان أن الانسحاب غير المسترور للقوات المسلحة للبلدين من المناطق الحدودية يبدأ في موعد اقصاد (١٥ نيسان) الحالي وينتهي في (١٥ أيار) القادم.

ويبدو أن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في الجبهة التي تضر بسيادة أراضي البلدين واستقلالها السياسي وإلى حل خلافاتها بالطرق السلمية. ولكن البيان لم يذكر بالتفصيل إجراءات تسوية الخلاف بين البلدين على إقليم (وغادين) الذي تحلته اثيوبيا. ويبدو أن تسوية هذا النزاع سيتم في المصادات لاحقة بين مسؤولي البلدين.

بعض المراقبين السياسيين اعتبر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصومال واثيوبيا بمثابة خطوة إيجابية نحو استئناف السلام والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي. وكذلك نحو تدعيم منظمة الوحدة الأفريقية التي ينتمي لها البلدان. وأن الخطوة جاءت التزاماً من البلدين بميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذي ينص على ضرورة إنهاء الصراعات الأفريقية بالطرق السلمية وتسوية السلام والأمن في ربوع القارة.

ويوقع هذا الفريق من المراقبين أن يكون إعلان عودة العلاقات بين البلدين بداية صفحة جديدة بعد قطيعة سياسية بسبب الحروب بينهما التي استمرت عشر سنوات أثناء حرب الإغادين. حيث كانت الصومال قد طلبت منذ استقلالها عام ١٩٦٠ سيادتها على منطقة أوغادين ثم تحول هذا النزاع إلى حرب محدودة عام ١٩٦٤. إلا أن النزاع تطور بصورة خطيرة على ١٩٧٧ - ١٩٧٨ عندما وقعت حرب طويلة بين البلدين انتهت بسيطرة اثيوبيا على الإقليم. مع استمرار المفاوضات الحدودية بين البلدين.

ومنذ عشرين بدأت الدولتان عملية تسوية، حيث عقد أول اجتماع قمة بين الرئيس الصومالي محمد سيد بري والرئيس الإثيوبي منغستو هيل مريام في جيبوتي في كانون الثاني من عام ١٩٨٦.

وقد أعقب هذا الاجتماع لائحة ثلاث جولات من المحادثات على مستوى وزري الخارجية شلت في تحقيق اتفاق على جدول أعمال لمفاوضات رسمية. وكانت اثيوبيا قد أجرت خلال المحادثات الخارجية التي اختتمت في نيسان عام ١٩٨٧ على أن يعترف الصومال بحدود الموجودة الآن على أساس الأمر الواقع قبل إجراء محادثات لتطبيع العلاقات. ولكن الصومال فسر بدوره على ضرورة إقامة جو من الثقة بين البلدين وذلك بالتخفيف من التوتر على الحدود وتطبيع العلاقات الدبلوماسية والتجارة قبل التحدث مع مسألة الحدود الشائكة.

الرئيس الإثيوبي مريام اعترف

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

وتسعى السلطات إلى تهدئة المخاطر بكافة الوسائل، وخاصة من خلال قطع الاتصالات بين العالم الخارجي وهاتين الجمهوريتين والتخفيف على الأحداث. رغم أن سياسة التعتيم أدت إلى رواج شائعات وأعلن في موسكو أنه تم تشكيل لجنة رسمية لدراسة هذه المشكلة والتقدم للقيادة السوفيتية بمقترحات الحل. ورغم ذلك لا يتوقع أن تتضمن المقترحات تغيير

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

## كلمة

## مفتاح

في العيادة، يجلس الطبيب النفسي، وتبعد عن ذلك كل شيء، كي يضمن خضوع التام لتأثيراته العلاجية.

ويبدو أن بعضنا يعيش أمام جهاز التلفزيون حالة مشابهة. يدركها جيداً مصمم البرامج الإعلامية.. ويخطون للتأنيها، التي لا ينجو منها إلا أولئك الذين يرفضون حالة الاسترخاء والتلقي ويستبدلون بها حالة التحفز والتليل.

ففي برنامج أخباري أسبوعي عرضه تلفزيون العدو الإسرائيلي، بعد زيارة شولتز الأخيرة، ظهر لنا المذيع باسم (مرحاً مرتاح الأعصاب)، يخبر عن لقاء شولتز بالمسؤولين الإسرائيليين، ثم ظهر الأخير بادئاً كلمته بـ «معلتنا التوراة»، ليقول لنا أن لكل شيء وقته، والوقت الآن هو وقت المفاوضات والعقل، وأن أميركا التي دعمت إسرائيل دائماً مستمرة في دعمها إلى الأبد، وليعلن بجزء أنه لا مكان على طاولة المفاوضات لمن يمارسون الإرهاب.

وانتهى الخبر، ليأتي بعده تقرير رسمي للجيش الجمهوري الإيرلندي، ويقتل عن (مصادر سرية)، أن قيادة تدور التحلي في «الأرهاب» ورفع الراية البيضاء أمام حكومة لندن، ويريد بذلك بمصادرة سفينة أسلحة مرسلة لإيرلندا من ليبيا، وبعد القتل الذين سقطوا في حوادث «أرهابية» قام بها الجيش... وعلى الليبين أن يفهم أن مصدر الإرهاب واحد ونتيجته واحدة.

ثم يلي التقرير عن إيرلندا تقرير عن السلام بين أفغانستان وباكستان.

وأخيراً يختم المذيع بجملة فيها من رفع الكلفة والودع مع المشاهد ما يجعلها تبدو كطرفة... لكنها في الواقع تشكل جرعة الماء التي تدفع قرض الدواء في الحلق.

تذكرت وأنا استمع إلى شولتز ما كنا ندرسه عن خطبة الحاج بن يوسف من حين اعتمادها على التأثير السيكولوجي بواسطة الترفيه والتزيين.

وودت لو أسأله لماذا يعتبر أن الوقت هو وقت العقل والمفاوضات؟ فهل بدأ واصداؤه يخافون من وقت الحجر؟

ألم يفهم بعد أن التوبيخ باستمرار الدعم الأميركي لم يعد ليطمن اليهود الخائفين ولا لليهود العرب الذين شب أقطابهم عن طرق الخوف. وأن التهديد بمطالبة المفاوضات لا يعني أولئك الذين يعرفون كيف يحاولون إلى مطلب لعدم لاهم.

وودت لو أسأله: من أي قاموس استخرج كلمة (الأرهاب) للفلسطينيين والإيرلنديين، واية تسمية وجد في هذا القاموس لما يمارس الإسرائيليون منذ خمسين سنة؟

لكنني وددت أكثر أن أسأل أسأل وسائل الإعلام العربية أين المواجهة الإعلامية المقابلة؟

ولا أعني بذلك التعليقات السياسية المباشرة، وإنما البرامج المدروسة القادرة على أن تشكل سراً في وجه التأثيرات النفسية المقصودة. بل وإن خلفت تأثيرات معكوسة.

باختيار الأخبار... بتكرارها وأحد بعد الآخر، بفن خلق الإيحاءات غير المباشرة...

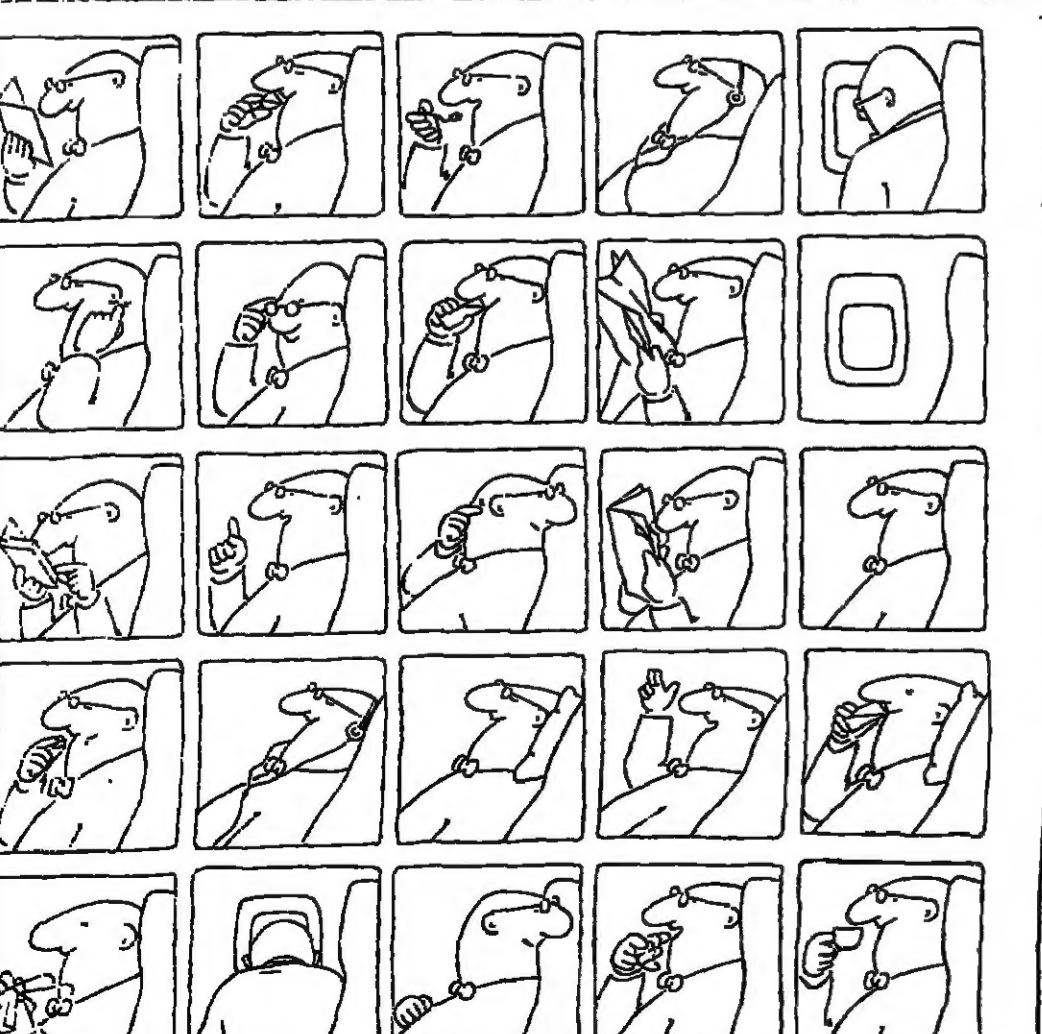
أوليس في هذا العالم شعوب استطاعت بنضالها أن تحرر المحتل من أرضها؟

مارست النضال ولم تكن (أرهابية) أوليس في تاريخنا نماذج من ذلك؟

ليس للسلام بين أفغانستان وباكستان معنى مختلف تماماً عما بيننا وبين اليهود؟

فلتعرف كيف نضع كل هذا بفن أمام المتلقي ونتركه....

حياة عطية



## ركاب درجة رجال الأعمال على متن الطائران السويسري يشقرون

## بان الوقت "يطير" حتى خلال الرحلات الطويلة.

فمثلاً تابع القراءة.. فإن شريك المفصل سيستم اليك فوراً، مصحوباً بموسيقى ناعمة إذا أحببت.. هل تفعل طبعاً من مكات الترتيبات أو من لحم العجل؟ وبالطبع.. فإن كل وجبة سوف تقدم إليك على حدة في طبق من البورسلين وأوان مطبخية فاخرة.. صحف؟ أورتيا مجلة؟ بالناصية.. هل تود مراجعة ملفاك من غير إزعاج؟ بالطبع.. فأنت محاط بمجموعة من رجال الأعمال.. إذ إنك سافر على متن درجة رجال الأعمال بهم.. ممتاز.. ولكن الآن أنت جالس في غرفة هادئة.. هذا صحيح.. لمسة زواحدة تفتح لك القند والارتقاء بنسبة الراحة.. أحض عينيك.. هل تمت نوافذنا؟ نأمل أن تكون قد سمعت برحلتك على درجة رجال الأعمال.. وكذا لاختيارك الطائر السويسري

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.

الوقت غير مناسب حالياً لسلخ الإقليم (كاراباخ) عن أذربيجان والحقه بأرمينيا كما تم اتخاذ إجراءات لتخفيف آثار هذه المشكلة وخاصة في ضوء هروب عدد كبير من الأرمن من أذربيجان وهروب كثير من الأذربيجانيين من أرمينيا.



## في يوت في جنيف

في الأزمّة فافترحت  
روا شستن على الحبل  
سحبون في أيار

اية تركزت خلال الاسابيع الستة الماضية على مدينة جنيف في سويسرا حيث استؤنفت جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان ادارها وسيط الأمم المتحدة (دييفو كورديف) وتوارت معها محادثات اجراها مندوبون اميركيون وسوفييت للتوصل الى حل للأزمة الافغانية يقضي بسحب القوات السوفيتية من ذلك البلد بعد حرب دامية استمرت تسع سنوات. بيد ان الانتظار ستعود لترقب توقيع الاتفاق النهائي في جنيف.



غورباتشوف



نجيب الله

الافغان في باكستان من العودة الى بلادهم بشفرف.

بحيث سوف الطرفان

وعلم ان بيان ملشند لم يتر الى سالة المساعدات العسكرية لطرف النزاع. ولكنه قال ان الرئيس نجيب الله رجب باستعداد موسكو واشتد للعمل لكشاشين للاتفاق. وحسب نص الاعلان الذي وزعته وكالة تاس السوفيتية فان غورباتشوف ونجيب الله اجعما على النقاط التالية:

١ - ان الاتحاد السوفيتي وافغانستان سينصرفان تبعاً لاعلانتهما في ٨ شباط ١٩٨٨ التي اعطت دفعا جديدا لعملية التسوية السياسية للنزاع وسمنت بالوصول الى حل عملي.

٢ - ان غورباتشوف ونجيب الله يعتبران انه بفضل العمل المشترك لكل الذين شاركوا في التسوية رفعت في الوقت الحاضر المواقف الاخيرة من طريق توقيع الاتفاقات ويمتلان تاييدهما للتوقيع الفوري. وقد حيا نجيب الله واقع ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مستعدان لضمان الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جنيف.

٣ - يؤكد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة انه في حال توقيع هذه الاتفاقات في اقرب وقت ممكن فان التناغم بين الاتحاد السوفيتي وافغانستان حول انسحاب القوات السوفيتية خلال المدة المنصوص عليها في الاتفاقات يبقى ساري المفعول وينفذ اعتباراً من ١٥ ايار.

٧٠ - ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتعاون على مستوى عال من افغانستان من اجل اعادة تصحيح مسار الاقتصاد الافغاني.

٨ - يدعو غورباتشوف ونجيب الله الدول الاخرى الى المساهمة في اعادة بركان بلاده في نفس اليوم ان الافغان كل القوى الخارجية الى استعداد لتوقيع تسوية في الافغانية.

يخمس ضياء الحق في اشرارته ب. انتهاء الوجود العسكري في افغانستان: بمرادة الله فان قرن العصور في طريقها الى

سياسة المصالحة الوطنية تسمح قد حول افغانستان وبسوق واجهات بين الاخوة وباعادة كل اراضي البلاد وبتشكيل ثمة بمشاركة كل القوى الملتزمة الافغاني بمن فيها تلك التي

الوضع النهائي لبلادهم في الدول الاخرى يحده الافغان بس اي شخص آخر. ويؤكد سوفيتي تاييده لاعلان الرئيس لخاص بان افغانستان مستقلة

ومحايدة انطلاقاً من مبدأ ان افغانية لن تستخدم ابداً دوائية ضد جيرانها. وهذا جة نفسها بالاتحاد السوفيتي هند وباكستان وايران.

ايجاد الظروف الملائمة لعودة افغان يرتدي معنى مهما من سياسة المصالحة الوطنية ب. والاتحاد السوفيتي سيقدم تقانية مساعدة على خلق مثل

يقول ان اسلام اباد ستوقع شتون وموسكو حلتا نزاعا ادات الاسلحة الى حلفاء لال اي امساح سوفييتي

ئيس ضياء الحق بانه في اشهر سيتعن اللاجئين

## تتمات

الرجوع اليها عندما يرغب في معرفة موقف الأردن وحده العامل الأردني في الوثيقة الموقفة كما يلي

١ - عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة هو سلس التسوية للنزاع والقامة السلام العادل والدائم

ب - ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي تتطلب تسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ج - ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يجب ان تكون شاملة والمفاوضات للتوصل الى التسوية الشاملة لا تتم الا في المؤتمر الدولي

د - المؤتمر الدولي لن يكون مجرد تجمع دولي احتفالي هدفه الوحيد بدء المفاوضات المباشرة يجب على المؤتمر ان يعكس النقل المعنوي والدائم للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في مساهمتها لاطراف النزاع للتوصل الى سلام شامل عادل ودائم

هـ - ان مبادئ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ تنطبق على جميع الأراضي العربية المحتلة وهي اسس المفاوضات في اللجان الثنائية وديبلوماسية غير قابلة للتفاوض في هذه اللجان

و - ان الأردن كدولة مستقلة ذات سيادة على استعداد لحضور المؤتمر الدولي مع بقية الاطراف المعنية والأردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر ولن تتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية تالية عن منظمة التحرير كما ان الأردن على استعداد لحضور المؤتمر في وفد أردني فلسطيني مشترك

إذا وافقت الاطراف المعنية على هذا الترتيب وقال رئيس وزراء الأردن زيد الرفاعي ان العامل الأردني بين لشلونز ان موقف الأردن من المبادرة الاسرائيلية يتقرر على ضوء استجابة المبادرة مع هذه المبادئ

وهكذا وضعت عمان حدا لكل محاولات الدس الاسرائيلية والاميركية على الموقف الأردني وكانت أكثر

## مخطط صهيوني

المختصين في قمع الاضرابات وسيؤول هذا الفريق دراسة وتحليل سير الانتفاضة الفلسطينية وتصرفات المواطنين العرب الذين يقوون بمواجهة قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. من خلال تسجيل وقائع الانتفاضة ومراقبة ودراسة تطوراتها. والتفغل في صفوف القيادة الموحدة للانتفاضة.

وقالت المصغر الديبلوماسية الغربية ان وصول فريق المخابرات المركزية الاميركية هذا جاء تنفيذا لاتفاق تم بين اسحق رابين ووزير الدفاع الاسرائيلي. وفرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاسرائيلي واوضحت ان فكرة ارسال الفريق المذكور تمت بتوصية من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق الذي تصح اسرائيل بالعمل على قمع الانتفاضة الفلسطينية في اقصر وقت ممنا من تطورها الى حالة دائمة. وامتدادها الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

كما ذكرت المصادر ان سلطات الاحتلال الصهيوني. استقدمت عددا اضافيا من المختصين في اعمال القمع والارهاب الجسدي والفكري من جنوب افريقيا العنصرية. وذلك تنفيذا لاتفاق اممي معقود بين الكيان الصهيوني ونظام الحكم العنصري في برتورييا.

وكان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اشار الى مخططة هذا في تصريحات افضى بها عقب مصرع مستوطنة اسرائيلية في الاشتباكات التي جرت بين المواطنين العرب في بلدة بيتا بالضفة الغربية المحتلة والمستوطنين الصهيونية الذين حاولوا اقتحام القرية وارهاب سكانها.

فقد قال شامير ان الفلسطينيين يقومون انفسهم الى عساسة جديدة. مشيراً بذلك الى عساسة جديدة للفلسطينيين من فلسطين عام ١٩٤٨ بعد سلسلة من الاعمال الارهابية التي كان شامير. وسلفه متسلمين بفكر زعماءها في منظمة شتيرن الارهابية الصهيونية

وبدا واضحا ان شامير استغل مقتل الفتاة اليهودية المستوطنة لانا ووج العدا وتعبئة الاسرائيليين ضد العرب. وكسب تاييدهم في اي عمليات تهجير جماعية ضد عرب الأراضي المحتلة.

وبدا تنفيذ هذا المخطط بقيام سلطات الغريبة ان اصرار شامير على افضال مهمة وزير الخارجية الاميركية لتحقيق التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي. كان تمهيدا. لاعطاء حكومته تبريرا في اي تصعيد في اعمال القمع والاضطهاد والارهاب في الأراضي المحتلة. وان هدف شامير هو ابعصال انهاء الارض المحتلة الى حالة من الياس من احتمال تحقيق تسوية سلمية للقضية الفلسطينية. وبالتالي قبولهم بالاسر الواقع

ويوضح حتى الآن ان تصريحات الرئيس الباكستاني انه ستترك الحرية للشوار الافغان في شن هجماتهم لانتهاء النظام الشيوعي عبر الحدود دون ان يحظى هذا النظام بمساندة عسكرية سوفيتية مباشرة. كما ان المساعدات العسكرية الغربية قد تستمر في الوصول الى افغانستان من خلال طرق متفرقة في اثناء النزاع الداخلي والوصول الى تسوية تهدد الامن والاستقرار الى ربوع افغانستان.

يبنى بعد ذلك امر واحد يتعلق بموقف الثوار الافغان من هذه الاتفاقات.

الواضح حتى الآن ان تصريحات الرئيس الباكستاني انه ستترك الحرية للشوار الافغان في شن هجماتهم لانتهاء النظام الشيوعي عبر الحدود دون ان يحظى هذا النظام بمساندة عسكرية سوفيتية مباشرة. كما ان المساعدات العسكرية الغربية قد تستمر في الوصول الى افغانستان من خلال طرق متفرقة في اثناء النزاع الداخلي والوصول الى تسوية تهدد الامن والاستقرار الى ربوع افغانستان.

وقد قالت دمشق ان المؤتمر الدولي ليس كما تدعو اليه خطة شولتز وليس كما يدعو له حتى شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ان المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات والمستمر الانتعاف والحضور العربي يجب ان يكون ضمن وفد عربي موحد. وهكذا كانت دمشق بعيدة كل البعد عن شولتز لما عمان فقد كانت واضحة جدا في موقفها وحتى لا يكون هناك تاويل او تكتمات قيل وقال حول موقف عمان فقد سلمت شولتز ورقة مكتوبة ووثيقة يستطيع شولتز

## قسيمة اشتراك

الى صحيفة الوقاق العربي والدولي  
المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا  
ص.ب ٩٤١٥ - عمان / الاردن

ارفق طيه حواله مصرفية / شيكا ببلغ .....  
رقم ..... تاريخ ..... مدفوع لأمركم  
قيمة اشتراك افراد / مؤسسات لمدة عام / نصف عام. في صحيفة الوقاق ابتداء من  
العدد رقم .....  
على ان ترسل الى العنوان التالي :  
.....  
الاسم .....  
العنوان .....  
.....  
البلد .....

## قيمة الاشتراك في صحيفة الوقاق

الاشتراك العربية	الاشتراك السنوي	دول اوربوسا	الاشتراك السنوي
للمؤسسات	١٠٠ دولار	الاشتراك نصف السنوي	١١٠ دولار
للمؤسسات	١٠٠ دولار	الاشتراك نصف السنوي	٦٠ دولار
للأفراد	٦٠ دولار	الاشتراك نصف السنوي	١٢٠ دولار
للأفراد	٦٠ دولار	الاشتراك نصف السنوي	٧٠ دولار
للأفراد	٣٥ دولار	الاشتراك نصف السنوي	٧٠ دولار

استعدادا لتنفيذ القرار المذكور شرط ان تكون هناك حكومة لبنانية مركزية قوية تنسبط سلطتها حتى الحدود الدولية وتضمن عدم قيام المجموعات المسلحة من ضمن هجمات على الحدود الاسرائيلية. وهذا غير مؤمن حتى الآن. ولذلك فان اسرائيل غير مستعدة للاستحباب في الوقت الحاضر ويؤكد المسؤول الاميركي لحدته بان موضوع حل الأزمة اللبنانية سيبقى معلما حتى تبادل العقبات. التي تعرضت عقد المؤتمر الدولي لبيتسني للبنان المشاركة فيه وحل مشكلته في إطار المؤتمر المذكور. واكد المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة ليس لها اي مرنشج لدراسة الجمهورية اللبنانية وانما هي تعمل مع الاطراف المعنية وخصوصا سوريا لتأمين الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

محددة بين هذه الاطراف تنهض الصراعات الفاتمة وفي معرض توقيمه موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي تعمل الحكومة اللبنانية وتطالب الأمم المتحدة والدول الكبرى والصديقة بالمساعدة على تطبيقه قال المسؤول الاميركي ان القرار ٢٥٥ ينص على انسحاب اسرائيل حتى الحدود الدولية المعترف بها وان الحكومة اللبنانية تطلب الدول الكبرى بفصل أزمة لبنان عن أزمة المنطقة ونظرا لان الجيوب المبذولة حتى الآن تصطدم بعقبات رئيسة واساسية لا يمكن تخطيها فانه يستحيل فصل الأزمة اللبنانية عن أزمة المنطقة وبالتالي فان تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يمكن ان يتم في الوقت الحاضر ولا تستطيع الولايات المتحدة العمل على تنفيذه لانه يتعارض مع مصلحة اسرائيل واسرائيل ابدت

العواصم وضوحا. وبقي ان نقول متى سيعود شولتز مرة اخرى للساحة ضد التيار  
لذكر مصدر اميركي رفيع المستوى في واشنطن لـ (الوقاق) ان جولة الوزير جورج شولتز في منطقة الشرق الاوسط لم تحقق الهدف المطلوب وان البحث المتواصل بقي يصطدم بالموالف المعارضة لكل من اسرائيل والدول العربية واغرب المسؤول الاميركي عن اعتداده بانه لن يتم تحقيق اي تقدم على صعيد عقد المؤتمر الدولي في الوقت الحاضر. وان ميدها هذا الموضوع يحتاج الى توافق بين موسكو وواشنطن وهذا ينتظر اللقاء المرتقب بين شولتز وشيفارنادرز في موسكو قريبا للتفاوض في ما وصلت اليه خطة موسكو للتسوية في الشرق الاوسط

وعن امكانية تحقيق اي حل على الصعيد اللبناني اشار المسؤول الاميركي الى ان القضية الرئيسية التي تعرضت حل الأزمة اللبنانية في الوقت الحاضر ليست مشكلة الاصلاحات الدستورية وانما الوضع المتفجر في جنوب لبنان خصوصا ان اطراف الصراع الرئيسي في منطقة الشرق الاوسط جميعهم متواجدون على هذه المنطقة وهي معرضة باستمرار لخبطات أمنية حتى يتم التوصل الى اتفاقيات

## الأردن يعلن

وكانت عبوة ناسفة قد وضعت تحت درج الدائرة واعدت للانفجار في وقت تشد فيه الحركة في المبنى ساعة الظهيرة. ولاحظ المراقبون ان الانفجار وقع بعد يوم واحد فقط من اعلان الأردن موقفه تجاه المبادرة الاميركية. والذي أكد فيه الملك حسين اصراره على التمسك بالحقوق الفلسطينية ورفض اي مساومة على الارض والحقوق واكدت المصادر الاردنية ان الضغوط والاعمال الارهابية لن تستلعب اثناء الأردن عن مواقفه القومية التي عبر عنها ويتمسك بها استراتيجيا في تعامله السياسي.

رابطة العالم الإسلامي  
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية من مكة المكرمة  
تسعى للتجارة مع الله

مشروع  
مشروع  
مشروع

(مَثَلُ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ بِأَيْمَانِهِمْ أَنْ يَشْرُوا أَلْفًا بِأَلْفٍ مِنْكُمْ وَأَنْ يَضُرُّوا أَلْفًا مِنْكُمْ)

شَتْمُ رِصَالِ الْمَاجِرِينَ وَالْأَسْأَمِ وَالْفَقْرَاءِ الْمَعْدُمِينَ فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ  
سَاهِمٌ مَعْنَا فِي جَمْعٍ قِيَمَةٍ  
قِيَمَةٌ كُلُّ سَنَةٍ ١٠٠ رِيَالٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنْ أَمْسَتْ أَرْضُكُمْ أَنْفَعَكُمْ لِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَاءٍ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا نَصيبٌ مِنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم بالصواب

توزيع: دمشق - سورية - ١٩٨٨  
طبعة: ١٩٨٨  
توزيع: دمشق - سورية - ١٩٨٨  
طبعة: ١٩٨٨



